هذا كتاب ... محمد بن

هذا حرف الباء

هذا الكتاب ... الحديث

هذا حرف الباء

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

أبا في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فما
الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا الأب المرعى المتهيئ للرعي والقطع
وقيل الأب من المرعى للدواب كالفاكهة للإنسان ٥ ومنه حديث
أبد قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا ٥ قال رافع بن خديج أصبنا
نهب إبل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا ٥ الأوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت
أي توحشت ونفرت من الإنس وقد أبدت تأبد وتأبد ٥ ومنه حديث
أم زرع فأراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد
أنواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة أي بأمر عظيم ينفر منه
ويستوحش ٥ وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك أرأيت متعتنا
هذه ألعامنا أم للأبد فقال بل هي للأبد وفي رواية ألعامنا هذا
أم لأبد فقال بل لأبد أبد وفي أخرى بل لأبد الأبد وأبد الدهر
أبر أي هي لآخر الدهر ٥ فيه خير المال مهرة مأمورة وسكة
مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال
أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار وقيل السكة
سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع
ومنه الحديث من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط

[illegible] الموت إلى [illegible] يوم من [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الوسوسة فقال تلك برازخ
[illegible] ما بين الدنيا والآخرة [illegible] قوله واقباه البطحة
أي [illegible] الطريق وقيل أراد ما بين [illegible] البرازخ جمع برزخ
برزق فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق
أي جماعات واحدها برزاق وبرزق وقيل أصل الكلمة فارسية معربة
ومنه حديث زياد ألم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا
برس وهذه البرازيق ٥ في حديث الشعبي هو رجل من أهل برس برس
برش أجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية ٥ في حديث سطيح [illegible]
جذيمة الأبرش تصغير الأبرش هو تصغير أبرش والبرشة هو لون
برشم مختلط حمرة وبياضا أو غيرهما من الألوان ٥ في حديث حذيفة
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر إليه والبرشمة إدامة النظر ٥
برض فيه ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا
والبرض الشيء القليل ٥ وفي حديث خزيمة وذكر السنة الجدبة أيبست
الأرض الوديس البارض أول ما يبدو من النبات قبل أن يعرف أنواعه فهو
ما دام صغيرا بارض فإذا طال تبينت أنواعه والوديس ما غطى
برطس وجه الأرض من النبات ٥ فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا وهو الساعي
بين البائع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه ٥ في
برطل قصيد كعب بن زهير [illegible] من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل
برطم حجر مستطيل [illegible] شبه به رأس الناقة ٥ في حديث مجاهد في قوله

تعالى وانتم سامدون قال ابى ابرقا [illegible]
متحير وقيل [illegible] والمساعد [illegible] وفي حديث
ابرقوا فان دم عفراء [illegible] من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي
الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا
الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفي حديث
[illegible] في عجز دنبه مثل الية البرق فيه هلبات كهلبات
الفرس الانثى [illegible] البرق بالتحريك الحمل [illegible] بره بالفارسية
ومنه حديث قتادة تحشرهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور
القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفي
حديث عمر انه كتب الى عمرو ان البحر خلق عظيم يركبه خلق
ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق [illegible] الحيرة والدهش
ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومنه
حديث [illegible] يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر
بمعنى الحيرة والفتح [illegible] وفيه كفى ببارقة السيوف
على راسه فتنة اي [illegible] بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه
حديث عمار [illegible] اي تحت السيوف وفي
حديث ابي ادريس [illegible] دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف
ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر
والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير
كالبرق وقد تكررت في الحديث وفي حديث المعراج ذكر البراق
وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسراء وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة

[illegible] شبهها بالبرق وفي حديث وحشي فاحتمله
[illegible] رمى به اي [illegible] وهو من قولهم برق بصره اي ضعف
[illegible] برقة وهو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به
مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها في حديث

برك

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد [illegible]
وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة [illegible] البعير [illegible]
موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة [illegible]
وفي حديث [illegible] حنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي
حديث علي القت السحاب برك بوانيها البواني [illegible] والبواني
اركان البنية وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم
فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل
الصحاح اذا انيخت في مبارك الجرب جربت وفي حديث الهجرة
لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو [illegible] ليال وفي حديث
علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه فيه

برم

من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون [illegible] البرم هو الكحل
المذاب ويروى البيرم وهو هو [illegible] وقيل البيرم عتلة النجار وفي
حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح
الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم
شيئا ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بنو
المغيرة قال [illegible] نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب

فقال عمر ان [illegible] لك لسفعا [illegible] بالبيعة [illegible]
من بر [illegible] قط والكعب [illegible] ... في حديث [illegible]
وسقطت البرمة [illegible] ... يعني انها سقطت من الغصن
الجذب ٥ وفي حديث [illegible] السلام عليكم غير مودع برمًا [illegible]
يوم [illegible] ... بها بالتحريك اذا سئمه وملّه ٥ وفي حديث [illegible]
[illegible] البرمة [illegible] مطلقًا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة
من الحجر [illegible] ... الحديث ٥ وفي حديث عمر سقط

برنس

البرنس [illegible] ... او جبة او ممطر
او غيره [illegible] ... البسونها في صدر
الاسلام [illegible] ... والقطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ٥

برهوت

في حديث علي شر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء بئر عميقة
بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون
الراء فتكون تاؤها [illegible] ... على الثاني اصلية اخرجه الهروي

برهن

[illegible] ... عن النبي عليه السلام ٥ فيه
الصدقة برهان [illegible] ... الى انها حجة لطالب الاجر من اجل
[illegible] ...

برم

وفي حديث ابن عباس اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ
بها المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس
هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها برو ٥
مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث
شملة بن سجيم ان صاحبنا لنا ركب ناقة ليست [illegible] فسقط فقال

بَرْهَرَهَة

[illegible] ... الناقة ...
[illegible] ... للبعث [illegible] ... علقة سوداء ادخل فيه
برهرهة بل هي سكينة بيضاء [illegible] ... وفيه انه رأى امراة برهرهة
كانها عذر طوبة [illegible] برهرهة اي رجرجة واسعة كال
الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولًا [illegible] ... انها
السكين ٥

برا

فيه [illegible] قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية
البرية الخلق وقد تكرر ذكره في الحديث يقول [illegible] ... وهو
اي خلقه وجمع [illegible] ... البرى التراب ... وقد
[illegible] ... برأهم اي خلقهم [illegible] ...
لحن [illegible] الله الخلق برأهم اي خلقهم [illegible] ... من لم يحمل
مهموز ٥ وفي حديث علي الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى
والورى البرى التراب ٥ وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة
حمراء قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها البرى القطع والمال
[illegible] كلامهم اكثر ما يطلق على الابل [illegible] ... ابي جحيفة ابري النبال
واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشًا لتصير سهامًا يرمى بها ٥ وفي حديث
نهى عن طعام المتباريين ان يأكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الآخر
بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان [illegible]
يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء
المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها
وعلك حدائدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد ٥

باب الباء مع الزاي

برخ
في حديث عمر انه دعا بفرس [illegible]
بطول عنقه وتبارخ [illegible] البارخ ان [illegible]
فلان [illegible] هي بضم الباء و
الزاي موضع كانت وقعة للمسلمين [illegible] ابي بكر الصديق ه في حديث

بزر يوم الجمل
علي ما شبهتهم [illegible] السيوف على الهام الا بوقع البيازر على الجواجن ولا شيء
ولجت [illegible] البيزر يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والجواجن جمع
[illegible] وهي الخشبة التي يدق بها القصار [illegible] حديث
ابي هريرة [illegible] يوم الساعة حتى تقاتلوا [illegible] شعرهم البازر
قيل [illegible] في بعض الروايات [illegible]
[illegible] اذا [illegible] ادهم هكذا
اخرجه ابو موسى في حرف الباء [illegible] والذي نعرفه
في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة [illegible] وهم هذا البارز [illegible]
[illegible] وهم اهل [illegible] كما هو بلغتهم وهكذا
جاء في لفظ الحديث [illegible] فيكون من باب الباء والراء [illegible]
[illegible] الزاي والله اعلم ه [illegible] الراء وكسرها ولذلك اختلف

بزز
فيه [illegible] الزاي ه في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة
ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزي واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر الباء وتشديد
الزاي الاولى [illegible] السلب والتغلب [illegible] ثيابه [illegible] اذا سلبه
اياها ورواه بعضهم بزبزى قال [illegible] الهروي [illegible] الازهري
فقال [illegible] هذا لا شيء وقال الخطابي ان [illegible]

[illegible] الى الظلم [illegible]
[illegible] ابي حثمة [illegible] عليهما ومن الثاني
الحديث [illegible] ضعيفة [illegible] بزبوبا فيرده [illegible]
[illegible] مسند احمد بن حنبل ه وفي حديث [illegible] الشام ولقيه الناس
[illegible] ولم يروا على صاحبكم بزة قوم غضب الله عليهم [illegible] الهيئة كانه اراد

بزع
هيئة العجم [illegible] وكرر في الحديث ه فيه [illegible] مرات [illegible] بزيع
[illegible] البزيع الظريف من الناس [illegible]

بزغ
به لحسنه [illegible] الغلام اي ظريف [illegible]
حين بزغت الشمس [illegible] بزوغها
اذا طلعت ه وفيه [illegible] البزغ [illegible]
الشرط بالمشرط [illegible] ه في حديث انس

بزق
انتهى اليها حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهو بمعنى بزغت
اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد ه في حديث الزكاة

بزل
اربع وثلثون ثنية الى بازل [illegible] ه في حديث علي بن ابي
طالب عليه السلام [illegible] بازل [illegible] سني
البازل من الابل الذي تم له ثماني سنين [illegible] التاسعة وحينئذ يطلع نابه
وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع
الشباب مستكمل القوة ه ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل
مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب
شديد [illegible] الامر الذي [illegible] ه وفي حديث زيد بن ثابت
قضى في البازلة [illegible] البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه

برا

وفي الحديث ... في صفة ... أبو طالب ... بسا ... [illegible]

كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

نبزى أي نقهر ونغلب أراد لا نُبزى فحذف حرف النفي من جواب القسم وهي مرادة أي

لا نقاتل عنه وندافع ه وفي حديث عبد الرحمن بن جبير الابزاء ... [illegible]

الابزاء أن يحمل ... [illegible] المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر

وارتفاع العجز ... [illegible] وفي الحديث ... [illegible] لا يحل ... [illegible] ه

باب الباء مع السين

بسا

فيه ان النبي عليه السلام ... [illegible] ... أبو طالب ... رأى

وفي حديث ... [illegible] ... الى ... [illegible] والكاثل

بسبس

الآن ... [illegible] ... في حديث قس بن ساعدة فبينا أنا أجول

بسبسها البسبس البر المقفر الواسع ويروى ... وهو بمعناه ه في

بسر

حديث الأشج العصري لا تثجروا ولا تبسروا البسر خلط

البسر بالتمر وانتباذهما معا ومنه الحديث ... [illegible] مستوي النخل

شيء لا ... [illegible] ... ه وفيه أنه كان إذا نهض

في سفره قال اللهم بك ابتسرت أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته غضا

فقد بسرته وابتسرته ... [illegible] ... الأزهري والمحدثون يروونه بالنون

والشين المعجمة أي تحركت وسرت ه وفي حديث سعد قال لما أسلمت

راغمتني أمي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة

الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره ه وفي حديث

الحسن قال للوليد الساعي لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل أن

تطلب تقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل أن تطلب الفحل ه

وفي حديث ... [illegible] ... أبو بكر

بسس

وهو الأرض ... [illegible] ... يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وأبسستها إذا

سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس ... ه وفي حديث المتعة

ومعي بردة قد بس منها أي نيل منها وبليت ه وفي حديث مجاهد من أسماء

مكة الباسة سميت بها لأنها تحطم الملحدين ... [illegible] ويروى

بالنون من النس الطرد ه وفي حديث المغيرة أشأم من البسوس هي ناقة

رماها كليب بن وائل ... [illegible] ... بين بكر وتغلب

وكانت ... [illegible] ... في الشؤم ... إلى الأبد ويقال

لها بس بس بالضم والتشديد وهي صوت للراعي ... [illegible] ... الناقة ... لطلب

وقد يقال ذلك ... [illegible] ه وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة أمن

أهل الرس والبس أنت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره

ويأتيه به أي دسه إليه والبسبسة السعاية بين الناس ه في أسماء الله تعالى

بسط

الباسط هو الذي يبسط الرزق ... [illegible] ... بجوده ورحمته ويبسط

الأرواح في الأجساد عند الحياة ه وفيه ... [illegible] ... ه في كتابه لوفد كلب

في الهمولة الراعية البساط الظؤار يروى بالفتح والكسر والضم

قال الأزهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع

منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف أي بسطت

على أولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط أيضا كظئر وظؤار

وقال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت

الرواية به فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الأرض الواسعة وحينئذ

تكون الفظاظة ... معنى ... [illegible] ارجع ... [illegible] ه وفيه
في وصف الغيث فوقع بسطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك
المتتابع ه وفيه يد الله بسطان اي مبسوطة قال الاسناد ان تكون البا
مفتوحة حملا على باب الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فعلى المصادر كالغفران
والرضوان ... [illegible] ... الزمخشري ... بسطان تثنية بسط مثل روضة
... [illegible] ... وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان
جعل بسط اليد كناية عن الجود ... [illegible] ... ولا بسط تعالى الله عن ذلك
وقال الجوهري ... [illegible] ... اي مطلقة ثم قال وفي قراءة
عبد الله بل يداه بسطان ه ... [illegible] ... لبكر وهل بسطا اي
منبسطا ... [illegible] ... فاطمة ... يبسطني ما يبسطها اي يسرني
ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر ه وفيه لا تبسط
ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفترشهما على الارض في الصلاة والانبساط
مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه ه وفي حديث قطبة بن مالك صليت مع رسول

بسق

الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... الباسق المرتفع في علوه ه ومنه
الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قس من بواسق اقحوان ه وحديث ابن الزبير ان ابن حرب
بسق اي تقدم وطال ه وفي حديث ابن الحنفية
كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره
دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل ه وفي حديث الحديبية
فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق
فيها بسق لغة في بزق وبصق ه في حديث عمر انه كان يقول

بسل

في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا ... [illegible] ... وهي الحلال والحرام ه وفي
حديث ... [illegible] ... اي اسلم بجريرته واستغرقه
ولكن ... [illegible] ... ه وفي حديث
... [illegible] ... قال لعثمان اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو
جمع باسل ... [illegible] ... الشجاع لامتناعه ... ه وفي حديث

بسن

ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة ... [illegible] ... قيل انها آلات الصناع
وقيل هي سكة الحرث ... [illegible] ...

باب الباء مع الشين

بشر

فيه ما من رجل له ابل ... [illegible] ... يوم القيامة بقاع قرقر
كاكثر ما كانت وابشره ... [illegible] ... من البشر ... وبشاشته
ويروى وآشره من النشاط والبطر ... ه وفي حديث توبة كعب
فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر
الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان ه وفي حديث عبد الله من احب
القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر ... [illegible] ... القرآن دليل على محض الايمان
من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره
اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار
من الطعام ينسيه اياه ه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر
الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار
ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ه ومنه الحديث
انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس
بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى

البطيح في الفرج وخارجاً دنيه ٥ ومنه حديث [illegible]
يصف حسن بشرتها وشدتها ٥ وفي حديث الحجاج [illegible]
اي مبادأته وأدائه له ومنه [illegible] الضحى اوايله ٥ وفيه لا يوطن [illegible]
بشش المساجد للصلاة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم
البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسألة والاقبال عليه وقد بششت
به [illegible] وهذا مثل [illegible] لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث
علي اذا جمع المسلمان ذكرا غفر الله [illegible] لابشهما بصاحبه ٥ ومنه حديث
قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء
بشع والانبساط اليه والانس به ٥ [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ٥
ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق ٥ وفي حديث
بشق الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال
ابن دريد بشق اي اشتد [illegible] مثل [illegible] وقيل معناه تأخر وقيل معناه حبس
وقيل ضعف وقيل مل وقيل [illegible] وقال الخطابي بشق ليس بشي
وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما
رأى لثق الثياب على الناس [illegible] لاحتمل ان رجلا قال الحال المطر
يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشتقا اي صار زلقا
وزلقا وللبهم واكيا بتقارب وقال غيره انما هو بالباء من بشقت
الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجاز ان
يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق بها او رجل نشق
اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها ٥ وفي حديث ابي هريرة

[illegible] مروان بنساء [illegible] عليه السلام [illegible] كالي اطه
بشك السفر [illegible] المستعجلة للمباعدة ٥ في حديث سمرة بن جندب وقيل
بشم [illegible] البارحة بشما قال لو مت ما صليت عليه البشم التخمة عن
الدسم وقد بشم [illegible] الاكل ٥ ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع
بشما ٥ وفي حديث [illegible] ان مر جمال المسلمين [illegible] كل من ورق القتاد
والبشام [illegible] البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدته بشامة ٥ ومنه حديث
عمرو بن دينار لا بأس [illegible] وفي حديث [illegible]
عمر ان ما لنا طعام الا ورق البشام [illegible]

باب [illegible] مع الصاد

بصبص في حديث دانيال عليه السلام [illegible] فجعل
يلحسه ويبصبص اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك
بصر من طمع او خوف ٥ في اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها
وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال
نعوت المبصرات ٥ وفيه [illegible] فقطع فقال بصره
بسيفه اذا قطعه ٥ وفي حديث [illegible] فارسلت اليه شاة فرأى فيها
بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان
يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلاة المغرب
وقيل صلاة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر
ها هنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ٥ ومنه الحديث بصر
عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي
بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان ٥

وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيصه اي بريقه [illegible]
يستدل به على الرمية ويستبينها ٥ وفي حديث عثمان لتخلفن [illegible]
اي على معرفة من امر كم وتبصر ومنه حديث ام سلمة البس الطريق يجمع
التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني انهم كانوا
على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار
وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام اي سمكها
وغلظها وهو بضم الباء ٥ ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار

بصص ان تعوذ بها عام ٥ وحديث [illegible] الناس [illegible] الشفاعة حتى تبص
كل ثمانيه [illegible] ذلك

باب الباء مع الضاد

بضض في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا
قطر وسال ٥ ومنه حديث تبوك والعين تبض بشي من ماء ٥ وحديث
خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ٥ ومنه الحديث انه
سقط من الفرس فاذا هو جالس [illegible] وجهه يبض ماء اصفر ٥ وحديث
النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل
او ريح ٥ وفي حديث علي هاتي شطر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة
رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شي ٥ ومنه قدم عمر علي
معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ٥ ومنه حديث
رفيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ٥ ومنه قول الحسن تلقى احدهم
ابيض بضا ٥ بضع من نساء المسلمين ابضاعهم يقال ابضعت المراة

بضع ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو
استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد
فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد ٥ ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامراة فدعته ان يستبضع منها ٥ ومنه حديث عائشة وله
حصني بعلي من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى
الفرج ٥ ومنه الحديث [illegible]
فان البضع يزيد في الشهوة [illegible] الجماع ٥ ومنه الحديث بضعة
اهله صدقة اي مباشرته [illegible] حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة
ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري
البنات على زوجك او تعارفيه ٥ ومنه حديث خديجة لما تزوجها
النبي عليه السلام دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا
يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل
الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل ضربوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها
ويتركها ٥ وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة
من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم ٥ ومنه الحديث
صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد
بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه
قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر
رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف

[illegible]

ما حلب في الجرب [illegible] وفي حديث [illegible] الشجاج الباضعة وهي التي تأخذ
اللحم أي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر أنه ضرب رجلا [illegible]
كلها تبضع وتحدر أي تشق الجلد وتقطعه وتجري الدم وفيه
المدينة كالكير [illegible] خبثها و[illegible] طيبها كذا ذكره الزمخشري و[illegible]
هو من أبضعته بضاعة [illegible] إليه يعني أن المدينة تعطي طيبها ساكنها
والمشهور بالنون والصاد [illegible] ويروى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء
المهملة من النضح والنضخ [illegible] وفي الحديث أنه سئل عن بئر بضاعة
هي بئر معروفة بالمدينة [illegible] وأجاز بعضهم [illegible]
بعضهم بالصاد المهملة [illegible] هو مبتل كمد [illegible]
بوزن زنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا فيه من بطأ به عمله لم ينفعه [illegible] عمله السيئ أو تفريطه في
العمل الصالح لم ينفعه [illegible] شرف النسب يقال بطأ به بمعنى
بطح في حديث الزكاة بطح [illegible] أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه
وفي حديث ابن الزبير وبنى البيت فأهاب الناس إلى بطحه أي تسويته
وفي حديث عمر أنه أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك
أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وأبطحه حصاه
اللين في بطن المسيل ومنه الحديث أنه صلى بالأبطح يعني أبطح مكة
وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والأباطح ومنه قيل قريش البطاح
هم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها وقد تكرر في الحديث
وفيه كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

لازقة بالرأس [illegible] الكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث
[illegible] إنكم تعرفون من بطحان ما أدري بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة
والبطحانيون منسوبون إليه وأكثرهم يضمون الباء ولعله الأصح وفيه
[illegible] بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء [illegible] لبني أسد وبه كانت
بطر وقعة أهل الردة وفيه لا ينظر الله [illegible] إلى من جر إزاره بطرا
البطر الطغيان عند النعمة وطول [illegible] الحديث الكبر بطر
الحق هو أن يجعل ما جعله الله [illegible] باطلا وقيل هو أن
يتجبر عند الحق [illegible] الحق ولا يقبله وفيه
بطرق حديث هرقل [illegible] بطارقته من الروم هي جمع بطريق
وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم
بطش فيه فإذا موسى باطش بجانب العرش أي متعلق به بقوة والبطش
بطط الأخذ القوي الشديد وفيه أنه دخل على رجل به ورم فما برح حتى بط
البط شق الدمل والخراج [illegible] حديث عمر عبد العزيز أنه
أتى بطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنها
بطق تعمل على شكل البطة من الحيوان وفيه يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج
له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت
فيها مقدار ما يجعل فيه إن كان عينا فوزنه أو عدده وإن كان متاعا فقيمته
قيل سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة
وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال
لامرأة سألته عن مسألة اكتبيها في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروى
بطل بالنون وهو غريب وفيه ولا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال

أبطل إذا جاء بالباطل ٥ وفي حديث الأسود بن سريع كنت أنشد النبي عليه
السلام فلما دخل عمر قال اسكت إن عمر لا يحب الباطل أراد بالباطل صناعة الشعر
واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي عليه السلام فليس من ذلك
ولكنه خاف أن لا يفرق الأسود بينه وبين سائره فأعلمه ذلك ٥ وفيه
شاكي السلاح بطل مجرب [illegible] الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة

بطن

في أسماء الله تعالى الباطن [illegible] المحتجب [illegible]
[illegible] وأوهامهم ولا يدركه
بصر ولا يحيط به وهم [illegible]
[illegible] البطن أراد [illegible]
باطنه وفيه [illegible]
[illegible] أدارت له
بطنها [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] في أحواله
وفي حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يضجون البطانة الخارج
من المدينة ٥ وفي صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر
ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج إلى تفسيره ٥ وفيه المبطون شهيد أي
الذي يموت بمرض بطنه [illegible] ٥ ومنه الحديث أن
امرأة ماتت في بطن وقيل أراد [illegible] هاهنا النفاس لان البخاري ترجم عليه
باب الصلاة على النفساء ٥ وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا
أي ممتلئة البطون ٥ ومنه حديث عيسى وشعيب عليهما السلام وعوده
غنمه حفلا بطانا ٥ ومنه حديث علي أبيت مبطانا وحولي بطون
غرثى المبطان الكثير الأكل والعظيم البطن ٥ وفي صفة علي البطين
البطين الأنزع أي العظيم البطن ٥ وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى
أي أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه ٥ وفيه رجل
ارتبط فرسا ليستبطنها أي يطلب ما في بطنها من النتاج [illegible]

وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا
ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة مثلا في أمر الدين أي خرجت من
الدنيا سليما لم يثلم دينك شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما ولم يرد
به هاهنا إلا المدح ٥ وفي صفة عيسى عليه السلام فإذا رجل مبطن
مثل السيف المبطن الضامر البطن ٥ وفي حديث سليمان عمود السماء
بطين أي بعيد ٥ وفي حديث [illegible] كتب على كل بطن عقوله البطن
ما دون القبيلة وفوق الفخذ [illegible] العاقلة من الديات
ثم [illegible] على هذا قوم [illegible] قد تكررت في الحديث
وفيه ينادي [illegible] بطنان العرش [illegible] وسطه وقيل من أصله
وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الأرض يريد من دواخل العرش
ومنه كلام [illegible] في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان
وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته أي يأخذ الشعر من تحت الذقن
وفي بعض الحديث عنت البطنة [illegible]

الباء

باب الباء مع الظاء

بظر

في حديث الحديبية امصص ببظر اللات البظر بفتح الهنة التي تقطعها
الخافضة من فرج المرأة عند الختان ٥ ومنه الحديث يا ابن مقطعة
البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان أمه كانت تختن النساء والعرب تطلق
هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أم من يقال له خاتنة ٥ وفي حديث
علي انه قال لشريح في مسألة سئل عنها ما تقول فيها أيها العبد الأبظر
هو الذي في شفته العليا طول مع نتوّ

باب الباء مع العين

بعث في أسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم [illegible]
وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك
نعمة اي مبعوثك الذي [illegible] الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول [illegible]
وفي حديث [illegible] بعثة [illegible] جمعات اي اثارات [illegible] جمع
بعثة [illegible] ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان
فابتعثاني اي [illegible] ايقظاني من نومي [illegible] العباية [illegible] البعث
بعث النار اي [illegible]
[illegible] للمفعول بالمصدر
ومنه حديث [illegible] اذا
[illegible]
[illegible] عائشة [illegible]
البعير [illegible] وفي حديث [illegible] الاسلم كتبوا له
لن لا يحدث [illegible] ولا فلية [illegible] لا [illegible] البعوث للبصاري
كالاستنفار للمسلمين وهو اسم [illegible] العين المعجمة والثاء فوقها
نقطتان ٥ وفي حديث [illegible] جاريتان تغنيان بما قيل يوم
بعاث هو بضم الباء [illegible] حرب بين الاوس والخزرج وبعاث
اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف ٥ في حديث
بعثر ابي هريرة اني اذا لم ادرك بعثرت بقيتي اي جاشت وانقلبت وغثت
بعثط حديث [illegible] قيل له اخبرنا عن نسبك من قريش فقال انا ابن
بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سر بطاحها
بعج فيه اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتح بعضها
في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى
في باطن الارض يسيل فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض

وفي [illegible] وصفة عمر وبعج الارض وبخعها
اي شقها [illegible] عن مرجه ٥ ومنه حديث عمرو بن العاص في
صفة عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها [illegible] له كنوزها [illegible]
والعافا [illegible] حنتمة امه ٥ ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه
بعد بالخنجر اي اشق ٥ فيه ان النبي [illegible] اذا [illegible]
في [illegible] كان [illegible] في الرهاب [illegible] الحاجة
٥ فيه ان [illegible] عن الخير
والعصمة يقال [illegible] والبعد الهلاك
والابعد [illegible] وفي حديث
[illegible] يبعدا اي بهلاكا ويجوز
ان يكون من البعد ضد القرب ٥ وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد
من رجل قتلتموه [illegible] ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء
المتناهي في نوعه يقال [illegible] امر بعيد اي لا يقع مثله
لعظمه والمعنى انك استعظمت [illegible] قتلي فهل هو ابعد
من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم ٥ وفي حديث
مهاجري الحبشة جئنا الى ارض البعداء هي الاجانب الذين لا قرابة
بيننا وبينهم واحدهم بعيد ٥ وفي حديث [illegible] ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد فقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد
من ظروف الزمان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف
المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل

بعر أي من نيل الأشياء [illegible] وفي حديث [illegible] سلم ابنا سعد [illegible]
الله عليه وسلم ليلة البعير هي ليلة عشرين من سنة هي الليلة التي اشترى فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور [illegible] البعير
يقع على الذكر والأنثى من الإبل ويجمع على أبعرة وبعران [illegible]

بعض [illegible] ذكر [illegible] لحوضه بعوضة

بعع فيه [illegible] اي [illegible] واسعا والبعاع
شدة المطر [illegible] بعاعه ثعجه [illegible] اذا القيا الى قدمها
في البطحاء [illegible] ومنه [illegible] استعانت به
من الحمل [illegible] الجمل الكثير

بعق العزير الواسع وقد انبعق يتبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث
كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه
وفي حديث حذيفة ما بين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها
ويسيلون دماءها

بعل وفي حديث التشريق انها ايام اكل وشرب
وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله والمباعلة المباشرة
ويقال لحديثا العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه
حديث اسماء الأشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم
في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث
ابن مسعود الا امرأة يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز
ان تكون البعولة مصدر بعلت المرأة اي صارت ذات بعل وفي
حديث الإيمان ان تلد الأمة بعلها المراد بالبعل ها هنا
المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها

منزلة ربها ومنه حديث [illegible] خصمان في ناقة وولدها
[illegible] والله بعلها اي مالكهما وربهما وفيه ان رجلا قال للنبي
عليه السلام ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار
فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا [illegible] اراد هل لك من تجب عليك
طاعته كالوالدين [illegible] في بعلها [illegible] العشي
وما شرب من النخيل [illegible] الى سقي [illegible]
الأزهري هو ما ينبت [illegible] من سحت عروقها
في الماء [illegible] هو منه حديث أكيدر
وان لنا الضاحية من [illegible] غير [illegible] من هذا
النخيل ومنه الحديث [illegible] ما شرب منه بعلا ففيه العشر يعني الجنة اي اصلها
قال الأزهري اراد بعلها فسيلها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى
بنضح ولا غرب [illegible] وقد استعمل النخل اذا صار
بعلا وفي حديث عروة [illegible] بعليا حتى مات اي غيبا
ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى
بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل
المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى
قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابا
وخالف وفي حديث آخر من تأمر عليكم من غير مشورة او بعل
عليكم امرا وفي حديث آخر ان بعل احد على المسلمين [illegible]
تشتت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الأحنف
[illegible] والهيبة [illegible] وهم قوم من العرب بعل بالأمر اي دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت قد تكرر ذكر البغتة وهي الفجأة يقال بغته يبغته بغتا أي فاجأه (ه) وفي حديث عمر
صالح نصارى الشام ولا يظهروا بغوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة
بغث والثاء المثلثة (س) في حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فإذا شيخ مثل البغاثة
هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها (ه) ومنه حديث
عطاء في بغاث الطير مد يعني الصيد للمحرم (ه) ومنه حديث المغيرة
بغثر يصف امرأة كأنها بغاثة (س) ... فإذا لم أرك تغيرت
نفسي أي غثت وتغيرت ... وبغثر ... (ه) فيه كنا
بغش مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية فأصابنا بغيش هو تصغير البغش وهو المطر القليل أول المطر الطل
ثم الرذاذ ثم البغش (ه) في قصيد كعب بن زهير
بغل يمشي على الأين إرقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كأنه
شبه سيرها بسير البغل لشدته (س) فيه ... وصحب ... على
بغم سنام بعير أو عجز ... البغام صوت الإبل ويقال لصوت
بغا الظبي أيضا بغام (ه) فيه ابغني أحجارا أستطب بها يقال ابغني
كذا بهمزة الوصل أي اطلب لي وأبغني بهمزة القطع أي أعني على الطلب (ه)
ومنه الحديث ابغوني حديدة أستطب بها بهمزة الوصل والقطع
وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم إذا طلب (ه) ومنه
حديث أبي بكر أنه خرج في بغاء إبل جعلوا البغاء على زنة الأدواء كالعطاس
والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء (ه) ومنه حديث (س) سراقة
والهجرة انطلقوا بغيانا أي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان
ومنه حديث أبي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع ... من أنتم

فقال أبو بكر ... من الإبل وهداية الطريق وهو من بغى إذا طلب
للهدى والبداية من الضلالة (ه) وفي حديث ... تقتله الفئة الباغية هي
الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام وأصل البغي مجاوزة الحد (ه) ومنه الحديث
فلا تبغوا عليهن سبيلا أي إن أطعنكم فلا يبقى لكم عليهن طريق إلا أن يكون
بغيا وجورا (ه) ومنه حديث ابن عمر ... البغض ...
لا تبغي ... إذا ... وفي حديث
أبي سلمة أقام شهرا ... أي يصلي مساء
وفيه امرأة بغي ... البغايا ويقال
للأمة بغي ... وامرأة بغي
بغاء بالكسر إذا زنت ... البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لأن
الزنا عيب (ه) وفي حديث عمر أنه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال
رعيت بغوتها وبرمتها ... وفتلتها ثم تقطعها قال
القتيبي يرويه أصحاب الحديث ... غلط لأن المعوة البسرة التي جرى
فيها الإرطاب والصواب بغوتها ... ثمر السمر أول ما يخرج ثم يصير
بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة (ه) وفي حديث إبراهيم النخعي
أن ... المهاجر جعل على بيت المال فقال النخعي ما بغي له أي ما ينبغي له

باب الباء مع القاف

بقر (ه) فيه نهى عن التبقر في الأهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق
والتوسعة (ه) وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة
... ووجدنا ... حديث ... الأخرى حين الكبلات الفتنة بعد مقتل عثمان

ان هذه الفتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة ۝ وحديث [illegible]
حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه الفتنة باقرة كدا البطن لا يدرى انى
وكيف يداوى ويؤتى له ۝ وفي حديث حذيفة فما بال هولاء الذين يبقرون
بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ۝ ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث
اي فتحته وكشفته ۝ ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت
بطنه ۝ وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء
فراه تحت الارض ۝ وفيه نهى عن التبقر [illegible] قال الحافظ
ابو موسى الذي يعني [illegible] على [illegible] ولكنه
ربما كانت [illegible] فسماها البقر [illegible] اليها فسميت بذلك
وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن
البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل [illegible] ۝ فيه ان

بقط

عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين
بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة ۝ وفي حديث عايشة
ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة
وهي الفرقة من الناس ويروى بالنون وسنذكرها في بابها
وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البستان
على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب

بقع

في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع
ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ۝ ومنه الحديث انه امر
بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث
يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اي عبيدها ومماليكها سموا بذلك
لاختلاط الوانهم فان الغالب عليهم البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان
الذين فيهم سواد وبياض لانه لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع
واحسب انه اراد ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد
العرب وبياض الروم ۝ وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين
وقد توضا يريد به مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه
الماء ۝ ومنه حديث عايشة [illegible] بقع الغسل [illegible] وجمع
بقعة ۝ وفي حديث [illegible] قبل البقع قال
وقيل انه [illegible] بلون الابقع ۝
وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهي
في الاصل طائر حذر اذا شرب نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي
ان عليا هو القايل لابي بكر ۝ ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة
اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى ۝ وفيه ذكر بقيع الغرقد
البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها
وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد
فذهب وبقي اسمه ۝ وفيه ذكر بقع هو بضم الباء وسكون القاف
اسم بير بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد
الاسدي لما هرب يوم بزاخة ۝

بقق

فيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف
لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى تعالى الى نبي من انبيائهم قل لفلان
انك ملأت الارض بقاقا وان الله تعالى لم يقبل من بقاقك شيئا
البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله تعالى لم يقبل

من كثارك شيئا ه وفيه انه عليه السلام [illegible]
كيف بك اذا اخرجوك من المدينة ثم الرجل لقاق بقاق ولقاق بقاق
اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بغير عين وهو تبع اللغا واللقا [illegible]
بقل المطروح ه في صفة مكة [illegible] ولعطي حضها البقل [illegible] اذا خرج بقله
[illegible] كما قالوا اورق الشجر [illegible]
[illegible] ه وفي [illegible] النسابة فقام اليه
بقى غلام من بني شيبان [illegible] ه في اسماء الله تعالى
الباقي هو الذي لا ينتهي [illegible]
[illegible] ه في حديث [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] يقال بقيت الرجل ابقيه اذا
انتظرته ورقبته ه ومنه حديث ابن عباس في صلاة الليل فبقيت
كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت اتقيه
اي انظره وارصده ه وفي حديث [illegible] النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين
فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى ه وفيه تبقه
وتوقه هو امر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات ه وفي حديث الدعاء
لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا
رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا ه

باب الباء مع الكاف

بكا فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكء اي قلة الكلام الا فيما نحتاج
اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء وبكيئة [illegible]

[illegible] منحة لبن بكيئة كانت
[illegible] ه وحديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على
المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها ه وفي حديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت
لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة [illegible] ومنه منحة لبن
بكت [illegible] حلبة عشر [illegible] ه فيه انه اتي بشارب
فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما
بكر اتقيت الله قال الهروي [illegible] ه في حديث الجمعة
من بكر وابتكر [illegible] فقد بكر
اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته
وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد
فعّل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ه ومنه
الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها
اول وقتها ه والحديث الآخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه
من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها ه وفيه لا تعلموا
ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول
ولده ه وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا
البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار
للناس ه ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق
في اعتدال ه ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة
بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل
بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له ه

وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة
وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في
الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت
في الحديث ٥ وفيه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا اي
ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا
يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي
في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هاهنا المثناة ٥ وفي حديث
الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار
من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها
بكع اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية
معناها ما عصرته الايدي ٥ في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت
هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته
بما يكره وهو نحو التقريع ٥ ومنه حديث ابي بكرة ومعوية فبكعه به فزخ
في اقفائنا ٥ ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا
بكك فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا ٥ وفي حديث مجاهد من اسماء
مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسمها
والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة
اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع
بكل في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال
بكلت علي اي خلطت علي البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال
بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط ٥ في حديث

بكم الايمان الصم البكم هم جمع الابكم وهو الذي يخلق اخرس واراد بهم الرعاع
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما
ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا تبصر
ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها
لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى
بكا شي فهو يخبط خبط عشوا ٥ وفيه فان لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا
البكا ٥

باب الباء مع اللام

بلبل فيه ذكر البلابل بلابل الهموم واحدها بلبال وبلبلة الصدر
وسواسه ٥ ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة
ومنه خطبة علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ٥ وفي حديث
بلت سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقا والرنقا والبلت البلت
طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته ٥ في حديث
بلج ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه بلج الصبح وانبلج
فاما الابلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم
البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن
ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح
ضوء الصبح ٥ فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما
بلح فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر
ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك
باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ٥ ومنه الحديث

استنفرتهم فبلّحوا علىّ اى ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ه
ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس فيقال له اعدُ ما بلغت
قدماك فيعدو حتى اذا بلح ه ومنه حديث علي ان من ورائكم فتنا
وبلاء مكلحا مبلحا اى معييا ه وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد
طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث

بلد

فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى
للحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض
وفي حديث ... لا والد ولا ولد يقال
للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له
وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بواد

بلدح

قريب من ينبع ه فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء
المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة ه فيه فلما اتيت اصحابه

بلس

حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اى سكتوا والمبلس
الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ه ومنه الحديث
الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها ه وفيه من احب
ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح اللام والباء ه ومنه حديث
ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة
فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن
بزيادة النون ه وفي حديث ابن عباس بعث الله تعالى الطير
على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان
شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى

بلط

في حديث جابر فعقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب
من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع

بلعم

معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث ه في حديث علي لا يذهب امر
هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم
مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف
في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ه ومنه حديث
ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع

بلغ

هذا البلعوم ه وفي حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا
الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ه ومنه الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها
فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من
ذوي البلاغ اى الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام
المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال
الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا
اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا
وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك ه وفي حديث عائشة قالت
لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وفتحها مع فتح
اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه
البرحين اى الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اى
بليغ وامر برح اى مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان
الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد ه

بلق في حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق. فيه
بلقع اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض
القفر التي لا شي بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق
وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه. ومنه
حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم
ارض سباسب وثوب اخلاق. ومنه الحديث شر النسا السلفعة البلقعة
بلل اي الخالية من كل خير. فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها
بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة
لانهم لما راوا بعض الاشيا يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي
والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة.
ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا
ولا اغني عنكم من الله شيا والبلال جمع بلل وقيل هو كل
ما بل الحلق من ما او لبن او غيره. ومنه حديث طهفة ما تبض
ببلال اراد به اللبن وقيل المطر. ومنه حديث عمر ان رايت
بللا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الما. وفي حديث زمزم
هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفا من قولهم بل من مرضه
وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو
وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه. وفي
كلام علي ان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي
بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير. وفي حديث المغيرة
بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها

ندى والعقوبة ... الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم
ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد. وفي حديث لقمان ما شي
ابل للجسم من اللهو وهو شي كالجمام ... اي اشد تصحيحا وموافقة. وفي
حديث عمر انه كان يستحصر المعرة من الهجرة يمهل ثلاثا ثم يحصر على بلته
اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم البا وكسرها. وفي حديث عثمان
بلم السبت من علي بلتيهما البلة نور العضاه قبل ان ينعقد. وفي حديث
الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما منتفخا ويروى بالفاء. وفي
حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في
بلن الهمزة. فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات
بلور والاصل بلالات فابدل اللام نونا. وفي حديث جعفر الصادق لا
يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمر
الزاهد هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله. في
بله حديث نعيم اهل الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم
عليه بله من اسما الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد
يوضع موضع المصدر ويضاف فيقول بله زيد اي ترك زيد
وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على
التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من
لذاتها. وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل
عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور
وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف
فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا

اكثر اهل الجنة البله واما الابله وهو الذي ... في الحديث
وفي حديث الزبرقان خير ابنائنا الابله العقول يريد انه لشدة
حيائه كالابله وهو عقول ه وفي حديث كتاب هرقل فمشى قيصر
الى ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه
ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير
والشر معا من غير فرق بين فعليهما ه ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر
والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ه ومنه
الحديث س من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان
يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل
الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ه ومنه
حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني
ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ه
وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به
وفي حديث س بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه
وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها ه وفي
حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل
مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه
ويظهر به خيري وشري ه وفي حديث س ام سلمة ان من اصحابي
من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن
ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم
ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال

ان ... لا ابلي المعنى ... خبرا ه وفيه س وتبقى حثالة لا يباليهم
الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم
لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها
تخفيفا كما حذفوها من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي
لم اكترث به ه ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء
في النار ولا ابالي حكى الازهري عن بعض العلماء ان معناه لا اكره
ومنه حديث س ابن عباس ما ابالية بالة وحديث س الرجل مع عمله
واهله وماله قال هو اقلهم به بالة ه وفي حديث
خالد بن الوليد ... وابن الخطاب حي فلا ... اذا كان الناس بذي بلي
وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوايف وفرقا من غير
امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من
بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده ه وفي حديث
عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او
شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا
ناقة فعقلوها عند قبره ولا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما
حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس
يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند
قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث ه وفي حديث حذيفة
لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده
الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وفيه
نظر لكون ... في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكان اشبه ه

باب الباء مع النون

(بند) في حديث أشراط الساعة أن يغزوا الروم فيسيرون بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود ٥

(بنس) في حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة او صبي يسمع كلامكم اي تأخروا لئلا يسمعوا ... بنسوا اي استأخروا ... يسمع كلامكم ٥

(بنن) في حديث جابر وقتل ابي يوم احد فما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة ٥ ومنه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ٥ ومنه حديث علي قال له الاشعث ... فقال يا امير المؤمنين ... بنة الغزل من الحياكة ... كان ابو الاشعث يولع بها ... ٥

وفي حديث شريح قال لاعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة ابنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام به ٥ وفيه ذكر بنانة وهي بضم

الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة ٥

(بنها) هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي عليه السلام في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء ٥

(بنا) في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث ٥ وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري فاستعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته تجعلني ابتني بزوجتي ٥ وفي حديث عائشة ... الارض بشيء الا ... ما بسطنا ... اي عظيما هكذا جاء تفسيره ويقال ... بنا ... ٥ وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه ٥ وفي حديث البراء بن معرور اني رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تسمى بنية ابراهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية ٥ وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن ٥ وفي حديث عائشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون من باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ ٥ وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار ٥ وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه ٥ وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها ٥

باب الباء مع الواو

بوا
فيه أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء
اللزوم ومنه الحديث فقد باء به أحدهما أي التزمه ورجع به ومنه
حديث س وائل بن حجر إن عفوت عنه يبوء بإثمه وإثم صاحبه أي كان عليه عقوبة
ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه
ويروى إن قتله كان مثله أي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل
للمقتص إذا استوفى حقه على المقتص منه [illegible] بؤ للأمير
بذنبك أي اعترف به [illegible] على [illegible] النبي [illegible]
[illegible] يقال [illegible]
والمباءة للمنزل [illegible] أصل المباءة العطن فقال
نعم أي منزلها التي تأوي إليه وهو المتبوأ أيضا ومنه الحديث أنه قال
في المدينة ههنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج
يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لأن من تزوج
امرأة بوأها منزلا وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن
كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث أن امرأة مات
عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه س أن رجلا بوأ
رجلا برمحه أي سدده قبله وهيأه له وفيه س أنه كان بين حيين
قتال وكان لأحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا
الحر منهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتباءوا وقال
أبو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوؤوا بوزن يتقاتلوا من البواء
وهو المساواة يقال باوأت بين القتلى أي ساويت وقال غيره

يتباءوا صحيح يقال باء به إذا كان كفؤا له وهم بواء أي أكفاء معناه ذوو بواء
ومنه الحديث الجراحات بواء يعني أنها متساوية في القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها
في الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على بني آدم
قال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذى ومنه حديث علي فيكون الثواب
جزاء والعقاب بواء

بوج
فيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متألق
برعود وبروق من انباج ينباج إذا ثار ومنه قول الشماخ في مرثية عمر

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق

البوائج الدواهي جمع بائجة وفي حديث س [illegible]

بوح
[illegible] إلا أن يكون كفرا بواحا أي
جهارا من باح بالشيء يبوح به إذا أعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه
ليس للنساء من باحة الطريق شيء أي وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث نظفوا أفنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى
تقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم أي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا أي لا
تبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه ويتكرر في

بور
الحديث فيه فأولئك قوم بور أي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك
ومنه حديث س علي لو عرفناه أبرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه
حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في إهلاك
الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو بائر وأبار غيره فهو مبير ومنه حديث
عمر الرجال ثلاثة ورجل حائر بائر إذا لم يتجه لشيء وقيل هو إتباع لحائر
وفي كتابه عليه السلام لأكيدر وإن لكم البور والمعامي البور
الأرض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى

بالضم وهو جمع البور وهي الارض الخراب التي لم تزرع ه وفيه كان يتعوذ من بوار
الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا
يرغب فيها احد ه وفيه ان داود سأل سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه اي
يختبره ويمتحنه ه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي ه ومن حديث علقمة
الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شيء يبتار به اسلامنا ه وفيه كان لا
يرى باسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية
بوص — وبورياء ه فيه انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص
خ عامر — عنه ويسبقه ويفوته ه ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص
فباص منه اي هرب واستتر وفات ه ومنه حديث [illegible] انه ضرب [illegible]
بوع — حتى باص ه فيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع
سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب
الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة ه وفي حديث
بوغ — سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن
منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء
الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغاء [illegible] وبوغا
بوق — فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله وشروره
واحدها بائقة وهي الداهية ه ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق
ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث ه فيه انهم يبوكون
بوك — حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه
سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفرة ه ومنه الحديث ان
بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما

[illegible] ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة
اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك ضراب البهائم وخاصة الحمير
فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ه ومنه حديث سليمان بن عبد الملك
ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان
اضربه الحد ه وفي حديث [illegible]
بول — ثم بوكها [illegible] ه فيه من نام حتى اصبح فقد بال
الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله ه
كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ
يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له ه وفي حديث اخر
عن الحسن مرسلا ان النبي عليه السلام قال فاذا نام شغر الشيطان برجله
فبال في اذنه ه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في
اذنيه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل ه وفيه انه خرج يريد حاجة انه
خرج يوم حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيخ
اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائلة ذهابا الى النفس ه وفي
حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا
ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس
عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال ه وفيه
كان للحسن والحسين قطيفة بولانية هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان
يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب ه وفيه
كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو
بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ه ومنه

حديث س الأحنف نُعي له فلان الحنظلي فما ألقى له بالاً أي ما استمع إليه [illegible]
جعل قلبه نحوه [illegible] في الحديث ٥ وفي حديث س المغيرة انه كره ضرب
البالة هي بالتخفيف حديدة يصطاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فلعلك تخرج
بولس — لي بها وأبال [illegible] ومجهول ٥ وفيه يحشر المتكبرون يوم القيامة
امثال الذر [illegible] يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى
بون — في حديث [illegible] الشام [illegible] واستعمل [illegible] وهما
فيه [illegible] والقول
الواحد بانة [illegible] الباء والنون [illegible]
[illegible] وفيه
حديث [illegible] وفي حديث
[illegible]

باب الباء مع الهاء

بها — في حديث ٥ عبد الرحمن [illegible] أي يختلف عند الطعام فقال ارى
الناس قد بها بهذا الطعام أي أنسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال
بهأت به أبهأ ٥ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد
عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستحبوا عليه احاديث الرجال
بهت — قال ابو عبيد روى بهؤوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز ٥ وفي حديث
بيعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت
التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمصدر البهت [illegible]
[illegible] البهت الكذب ٥ ومنه حديث الغيبة
وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت وافتريت عليه ٥ ومنه حديث

[illegible] فيه [illegible] البابلية في البيت
بهج — [illegible] الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها
[illegible] يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر
بهر — فرح وسر ٥ وفيه انه سار حتى ابهار الليل أي انتصف وبهرة كل
شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر
ومنه الحديث ٥ فلما ابهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه
والحديث س الآخر صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض أي غلبها
نورها وضوؤها [illegible] الحديث [illegible] أصلي الضحى اذا [illegible]
الشمس قال [illegible] أي يستنير ضوؤها ٥ وفي حديث الفتنة
ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف ٥ وفيه وقع عليه البهر هو بالضم
ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس
٥ ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر ٥ وفي حديث
عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه
كاذباً فان كان صادقاً فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ٥ ومنه حديث
العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه
الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره
وتبجحه بذنب لم يفعله ٥ وفي حديث عمرو بن العاص ان ابن الصعبة ترك
مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم
ثلثمائة رطل قال ابو عبيد احسبها غير عربية وقال الازهري هو ما
يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة
بهج — طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة ٥ فيه س انه نهى عن البهرج ابن

المحرش اي ابطله ٥ ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا
يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني ٥ وفي حديث اتي بجراب لؤلؤ بهرج
اي ردي والبهرج الباطل وقال انثني احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل
به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار ولا لفظة معربة وقيل هي كلمة هندية
اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج ٥

فيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف ٥ بهز

فيه انه كان يدلع لسانه للحسن فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه يقال بهش
للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ٥
ومنه حديث اهل الجنة ان الرجل ليبهش اليه ٥ وحديث ابن عباس
ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال اعن حية الليل اي اين لقيت
تحول نوبرك ٥ والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت
اليهم ادفعهم عني بقصبة ٥ وفي حديث عمر قال لرجل امن اهل البهش انت
البهش المقل الرطب وهو ثمر الدوم اراد امن اهل الحجاز انت ٥ ومنه
حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من
اهل البهش اي ليس بحجازي ٥ ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه ٥ وفي حديث
العرنيين قد اجتووا المدينة وانبهشت لحومهم يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه
قباحا وجوه البهش ٥ وفي حديث ابي بكر ومن ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم
كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة
وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شي فيقولوا لعنة الله على الظالم منا
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي ٥

ابن الصبعاء قال لابن بهصلة بن ... اي الذي لحسه ودعا عليه وبرى اسم رجل
وفي حديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصلها التضرع والمبالغة
في السؤال ٥ فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما البهم جمع بهم
بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شي من العاهات
والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد
مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث
قيل وما البهم قال ليس معهم شي يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول
من حيث المعنى ٥ ... ومنه حديث عياش بن
ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لم يخالط لونه
لون غيره ٥ ومنه حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد
مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل
عليها دليل ٥ ومنه حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم
البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ٥ ومنه حديث ابن عباس
وسيل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها
الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا
من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم
المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيها
تخالف معظم لونه فلما سيل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول
بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم
بالنساء ام لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات

بهم

بهم وأما الربائب فلسن من المبهمات لأن لهن وجهين أحللن في أحدهما وحرمن بالآخر
فإذا دخل بأمهات الربائب حرمن وإن لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي أراد
ابن عباس فافهمه انتهى كلام الأزهري وهذا التفسير منه إنما هو للربائب والأمهات
لا لحلائل الأبناء وهو في أول الحديث إنما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل
لا الربائب ٥ وفي حديث الإيمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء
الإبل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضأن الذكر
والأنثى وجمع البهم بهام وأولاد المعز سخال فإذا اجتمعا أطلق عليهما
البهم والبهام قال الخطابي أراد برعاء الإبل والبهم الأعراب وأصحاب
البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني أن البلاد
تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الإبل البهم
بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي البهم
بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف ٥ ومنه حديث الصلاة أن بهمة
مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر أنه قال للراعي ما ولدت قال
بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على أن البهمة اسم للأنثى لأنه إنما سأله
بهنس ليعلم أذكرا ولد أم أنثى وإلا فقد كان يعلم أنه إنما يولد أحدهما ٥ وفي حديث
هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصمة يتيمنون به قيل إن الراوي غلط وإنما هو
يتبهنسون والتبهنس التبختر في المشي وهي مشية الأسد أيضا وقيل إنما هو
تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم ٥ وفي حديث ابهنوا أيها الحي
بهن الأهنا أي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امرأة بهنانة أي ضاحكة
طيبة النفس والأرج ٥ في صحيح مسلم به به إنك لضخم قيل هي بمعنى
بخ بخ يقال بخ به وبه به غير أن الموضع لا يحتمله إلا على بعد لأنه

بها قال ذلك بهه لضخمه كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الإنكار ٥ وفي حديث عرفة
يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ٥ ومنه الحديث
من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ وفي
حديث أم معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء أراد بهاء اللبن وهو وبيص
رغوته ٥ وفي حديث يستعمل الحرب ابهابها الى الناحية اى يتوقعها وهو جمع
البهو للبيت المعروف ٥ وفي حديث بعض السلف أنه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة أبهوا الخيل
فقد وضعت الحرب أوزارها أي أعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون
إلى الغزو من أبهى البيت إذا تركه غير مسكون وبيت باه أي خال وقيل إنما
أراد وسعوا لها في العلف وأريحوها لا عطلوها من الغزو والأول الوجه
لأن تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه أراد بشرها
بقصر من زمردة أو لؤلؤة مجوفة ٥ وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلم ٥
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
أراد شرفه فجعله في أعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك ٥ وفي
حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون
درهما أي متاع بيت فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ٥ وفي
حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
أراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق
فيبتاعون كل قبر بوصيف ٥ وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي لم ينوه
من الليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخمره وكل ما فكر فيه

بيح
بيد
بيذق

وذهب بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل وفي حديث [illegible]
لا ابيت مالا ولا اقيله اى اذا جاءني مال لا امسكه الى الليل ولا الى القايلة بل [illegible]
قسمه ه والحديث [illegible] انه سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا
وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات
ومنه الحديث [illegible] اذا [illegible] وقد تكرر في الحديث وكل
من ادركه الليل فقد بات [illegible] في حديث س الى [illegible]
البيكدا وكذا او سياح [illegible] المباح بكسر الباء حمى بن
بن السماك [illegible] الصياح
فيه ه انا افصح العرب [illegible] بيد اني من قريش ومنه الحديث
نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جا في بعض
الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد اى
بقوة لعطاناها الله وفضلنا بها ه وفي حديث الحج بيداكم هذه التي
تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيدا المفازة لا شى بها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة
واكثر ما ترد ويراد بها هذه ه ومنه الحديث ه ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم فتخسف بهم اى
اهلكيهم والابادة الاهلاك ابادة يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث
فاذا هم بديار باد اهلها اى هلكوا وانقرضوا ه وحديث الحور العين
نحن الخالدات فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت ه في حديث الفتح
وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة
وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم كذا تقدم بيانها

بيرحا
بيسارج
بيض

في الراء والحاء من هذا الباب ه في حديث س علي البيسارجات تقطع
الشاى قيل اراد بها ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها
الفيشفارجات ه في حديث بيض س فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم
اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها
ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة
كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض
فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم
ببيضة الحديد ه ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها
اى اهلك وعشيرتك ه ومنه الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها
ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها
بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل
فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال
لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر ه وفيه س اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما
قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما
ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ه ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية
الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه

ولا ورع واراد بالسوداء الطعام [illegible] الاحمر ارادها البر والربيع [illegible]
الحمراء الحكم عليهم بالجزية الصفراء الذهب قالوا الجبن الجراح فهما [illegible]
ومنه لا تقوم الساعة حتى [illegible] لون [illegible] الابيض الاحمر [illegible]
ولم يكن فيكم مرض [illegible] لونه [illegible] بالمسك [illegible] اليوم [illegible]
حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة
وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها [illegible] الزكاة وغيرها وانما كره ذلك لانهما
عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة [illegible] الحافر في النار
مثل البيضاء [illegible] ايام البيض
هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها
واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة
لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين
ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث
توبة كعب بن مالك فرأى رجلا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون
الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا وفيه البيعان بالخيار ببع
ما لم يتفرقا هما البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع
وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا
بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدرى ايهما الثمن الذي يختاره ليقع
عليه العقد ومن صورته ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني
ثوبك بعشرة ولا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض

الثمن

الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان
وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان
في مجلس العقد وطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد
فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي
فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود
منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد
تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول
يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد
وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو
فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة
كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها
وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني
على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع
ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله بيغ
اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه
تبيغ الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل
انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول
الوجه ومنه حديث عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا
ضرعا فقد تبيغ بي الدم وفيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار بين
المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور

وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق
الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان
البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها
الى بغضه ٥ ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان
منشاهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر ٥ واما البيان فانما اراد
منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه
نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه
ليس كل البيان مذموما ٥ ومنه حديث ادم وموسى عليهما السلام اعطاك
الله التوراة فيها تبيان كل شي اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل
لان مصادر امثاله بالفتح ٥ وفيه الا ان التبين من الله تعالى والعجلة من
الشيطان فتبينوا يروى به هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري ٥ وفيه
ان اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد ٥ وفي حديث النعمان
بن بشير قال له النبي عليه السلام لابيه لما اراد ان يشهده على شي وهبه
ابنه النعمان هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم
مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون
من غيرهما ٥ ومنه حديث الصديق قال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل
اي اعطيتك ٥ وفيه من عال ثلاث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الباء
اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت
وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ٥ ومنه الحديث الاخر حتى
بانوا او ماتوا ٥ وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امراته ثماني تطليقات
فقيل له انها قد بانت منه فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت

ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع
المراة الا بعقد جديد ٥ وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ وفي حديث الشرب
ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شي من الريق
وهو من البين البعد والفراق ٥ ومنه الحديث في صفته ليس بالطويل البائن
اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال ٥ وفيه بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل [illegible] بينا وبينما فاشبعت الفتحة فصارت
الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل
ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما الا يكون
فيه اذ واذا وقد جاء في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل
عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ٥ ومنه قول الحرقة بنت النعمان
بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
٥ وفي حديث ادم عليه السلام حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل
معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية
وقيل اصله بواك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك
له ٥

باب الباء المفردة

الباء المفردة تقد بمعنى الالصاق لما ذكر بعدها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد
ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال
والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق
اللفظ الوارد فيه ٥ في حديث صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي عليه السلام لعلك
بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء

محذوف تقديره لعلك الجبلي بك وفيه حديث عمر انه أتي بامرأة قد زنت فقال من بك أي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين الهدفين فإذا أصاب خصلة قال أنا بها يعني إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها
وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن
السنة في الجمعة الغسل أي اخذ بعد بما ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص
بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والأول أولى وفيه نسبح بحمد
وبك أي بك ما الا القاس في الحل كقولهم التهنئة بالكرم أي مخالطه
وملتبسه ومعناه أجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية
كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك
إياه ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر
الباء المفردة على تقدير عامل محذوف ـ آخر حرف الباء والحمد لله على كل حال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

تأد في حديث علي والعباس قال لهما أنشدكم الله أتعلمان أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التؤدة كأنه
قال بالتؤدة يقال تئد تئدا أي أخذ بتؤدة يقول اتئدوا
ابدل التاء همزة هكذا ذكره أبو موسى في باب التاء وفي حديث ابن عمر قال أنشدكم بالله وهو أمر بالتؤدة والتأني مثل اتئد في قوله وتؤد
أي تأني وتثبت ولم يعجل وقد يقلب التاء همزة فأصل التاء فيها
تأر واو وقد تكررت في الحديث وحديث رجل أتأره بصره أي أتبعه
تأق إليه وحققه وحديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق
الجواد أي الممتلئ نشاطا يقال أتأقت الاناء إذا ملأته ومنه
تأم حديث علي أتأق الحياض بمواتحه وفي حديث عمر أفضى
منتئم أو مفرد يقال أتأمت المرأة فهي متئم إذا وضعت اثنين في بطن
فإذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام
والمفرد الذي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب في حديث أبي لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك تقول تب
تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الإظهار وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائك أي استقام واستمر
تبت في حديث دعاء الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت
الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي
يحرز فيه المتاع أي إنه مكتوب موضوع في الصندوق

تبر الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو
الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم فإذا ضربا كانا عينا وقد يطلق
التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر
اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعا ومجازا
وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبّر أي مهلك يقال تبّره تتبيرا
أي كسره وأهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث (س) في حديث

تبع الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة أول سنة وبقرة متبع معها
ولدها ومنه الحديث (ه) إن فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع
أي يتبعها أولادها ومنه الحديث (س) الحديبية وكنت تبيعا لطلحة
بن عبيد الله أي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ه ومنه
حديث الحوالة إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع أي إذا أحيل على قادر
فليحتل قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتّبع بتشديد
التاء وصوابه بسكون التاء بوزن أكرم وليس هذا أمرا على الوجوب
وإنما هو على الرفق والأدب والإباحة ه وحديث (ه) قيس بن عاصم
قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال
نعم المال أربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق
وهو من تبعت الرجل بحقي ه وفي حديث (ه) الأشعري اتبعوا القرآن
ولا يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم اتلوه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل
به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم
إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة ه وفي حديث (س) ابن عباس بينا
أنا أقرأ آية في سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتا من خلفي

اتبع يا ابن عباس فالتفت فإذا عمر فقلت أتبعك على أبي بن كعب أي أسند
قراءتك ممن أخذتها وأحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع
بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ه ومنه حديث
أبي واقد تابعنا الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد أي عرفناها وأحكمناها
ويقال تابع الرجل إذا أتقن الشيء وأحكمه وقد تابع عمله ه وفيه (س) لا
تسبوا تبعا فإنه أول من كسا الكعبة تبّع ملك في الزمان الأول قيل اسمه
أسعد أبو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك
حضرموت وسبأ وحمير ه وفيه (س) أول خبر قدم المدينة يعني من
هجرة النبي عليه السلام امرأة كان لها تابع من الجن التابع هاهنا جني

تبل يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه ه في (س) قصيد كعب
ابن زهير ه بانت سعاد فقلبي اليوم متبول أي مصاب
بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول إذا غلبه الحب وهيمه
وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف

تبن (ه) فيه إن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو
إغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبينا إذا أدق
النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه (ه) حديث سالم كنا نقول
الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم أي
أدققتم النظر فقلتم غير ذلك ه وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص
التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون
ومنه حديث عمار أنه صلى في
تبان وقال إني ممثون أي يشتكي مثانته
وأراد به هاهنا السراويل الصغير ه ومنه حديث (س) عمرو

ان معي قدحاً اشرب فيه التبن التبن بكسر التاء وتكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل ٥ وفيه حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبناً بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن ٥

باب التاء مع التاء

تتر في حديث ابي هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى اي متقطعاً وتترى فعلى من المواترة والتاء الاولى مبدلة من واو وهو من المواترة التتابع ان تجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى ٥

باب التاء مع الجيم

تجر فيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجاراً لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ٥ ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر ٥ وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره ٥ ٥

تجف في حديث علي اعد للفقر تجفافاً التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وقد يلبسه الانسان ايضاً والجمع التجافيف والتاء فيها زائدة وانما ذكرناها ها هنا حملاً على ظاهره ٥

تجه في حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم ٥

باب التاء مع الحا

تحت فيه لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وفي الحديث التحوت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف فجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ٥ ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان يعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها ٥

تحف فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فيكون على هذا من حرف الواو ٥ ومنه حديث ابي عمرو في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ٥ ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر ٥

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ... في الموت الف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه بلقائه ... وفراق كل معاشر لا ينصف

ومعنى هذا الحديث كالحديث الآخر الموت راحة المؤمن ٥

تحا فيه التحيات

لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقا وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقا هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والها لازمة لها والتا زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ في حديث موسى والخضر عليهما السلام لو شيت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرى لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاين في الاخرى وليس من اخذ في شي فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاها همزة والهمزة لا تدغم في التا وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين وابدال التا ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التا اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري

تخم فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التا وعلى الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا

باب التاء مع الراء

ترب فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتدا به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جا من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا ويجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعا على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اسا وقال بعضهم هو دعا على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعا له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث

انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول
لاحد عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثرة السجود فاما
قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير
وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب
الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها
في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى
الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا
انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل
الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل
باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث
لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد
بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة
قبض على ذلك المكان ثم نفضها ه وفيه ه خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على
التانيث ه وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشي اذا
جعلت عليه التراب ه وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت
الذقن جمعها الترائب ه وفي حديث عايشة كنا بتربان وهو موضع
كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ ه وفي حديث عمر ذكر
تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها ه وفي حديث
الدعاء واليك مابي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتا

فيه بدل من الواو وذكرناها ههنا على ظاهر لفظه ه فيه نهى عن لبس القسي
ترج المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ه في حديث هرقل قال
ترجم لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى
لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث ه فيه
ترح ما من ترحة الا وتبعها فرحة الترح ضد الفرح وهي الهلاك والانقطاع
ترر ايضا والترحة المرة الواحدة ه في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار
التار الممتلئ البدن ... ه في حديث ابن مسعود انه اتي
بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد
ترز منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه وهي بمعنى التحريك ه وفي حديث
مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله
من ترز الشي اذا يبس وهو في حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي
كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي
ترص صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه ه فيه لو وزن رجاء
المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص بالصاد
المهملة المحكم والمقوم يقال اترصت الميزان وترصته اذا سويته واترصت
ترع الشي وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص ه فيه ان
منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان
المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة وقال ابو عبيد معناه ان الصلاة
والذكر في هذا الموضع يوديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله
في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن
مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا ال حم وهذا المعنى

من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عليه السلام الارض مخارف الجنة والجنة تحت
بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل
الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهي
مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملأته ه وفي حديث ابن المتفق
فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني اي ما اسرع
الي النبي اي ما اسرع الي الكف عني وقيل ترعه على وجهه ثناه وصرفه
ترف فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم
المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ه ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام
ترق فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث ه وفي حديث س الخوارج
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي
بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح
والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها وكأنها لم تجاوز حلوقهم وقيل
المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة ه
وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية
والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ه ومنه حديث س ابن
عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من
لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه
شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ه في
ترك حديث ه الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون
الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر
لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة

نحو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام تريكة وجمعها ترائك ه ومنه حديث
علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس ه وحديث الحسن ان لله تبارك وتعالى
ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها
الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة ه وفيه س العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل
اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر
كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها
ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال
تره الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين ه فيه ذكر
الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء
المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم ه
وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل
التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل عدة وزنة ويجوز رفعها
ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها ه فيه
ترمذ ان النبي عليه السلام كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكثيفة
هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ترمدا
بفتح التاء المثلثة والميم وبعد الراء المهملة الف فاما ترمذ بكسر
التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان ه في حديث س ام عطية كنا
ترا لا نعد الكدرة والصفرة والتربة شيئا التربة بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض
الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها

من طهرها والتاء فيهما زائدة لأنها من الرؤية والأصل فيها الهمزة ومنهم من يتركه
ويشددوا الياء فصار اللفظة كأنها فعيلة وبعضهم يشدد الياء والرابعة في
الحديث أن الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كدرة
لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها ه

باب التاء مع السين

تسخن فيه أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين التساخين هي الخفاف ولا واحد لها من
لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زائدة وذكرناها ها هنا حملا
على ظاهر لفظها قال حمزة الأصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء
من أغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم وجاء في
الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف
فارسيته ه

تسع فيه لئن بقيت إلى قابل لأصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من
المحرم وإنما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فإنهم كانوا يصومون عاشوراء
وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال الأزهري أراد بتاسوعاء
عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الإبل تقول العرب وردت الإبل عشرا
إذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لأنه قد كان يصوم
عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت إلى قابل لأصومن تاسوعاء
فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه ه

باب التاء مع العين

تعتع فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى
يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لأنه حال للضعيف
ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه أي يتردد في تلاوته

ويبس لهاته فيما سألته ه فيه من تعار من الليل أي هب من نومه واستيقظ والتاء
زائدة وليست بأصلية ه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء
جبل معروف ويصرف ولا يصرف ه

تعس في حديث الإفك تعس مسطح يقال
تعس يتعس إذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك
ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث ه

تعهن فيه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قائل السقيا قال أبو موسى هو
بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء
وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ه

تعض فيه وأهدت لنا
نوطا من التعضوض هو بفتح التاء نوع من تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر
والتاء فيه زائدة وليست بأصلية ه ومنه حديث وفد عبد القيس أتسمون
هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير رحمه الله التعضوض كأنه أخفاف
الرباع أطيب من هذا ه

باب التاء مع الغين

تغب في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله
وسوء أفعاله يقال تغب يتغب تغبا إذا هلك في دين أو دنيا قال
الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا تخلو أن تكون تفعلة من غبب مبالغة
في غب الشيء إذا فسد أو من غبب الذئب الغنم إذا عاث فيها ه وفي حديث
عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا أي خوفا أن يقتلا وسيجيء
مبينا في حرف الغين لأن التاء زائدة ه

باب التاء مع الفاء

تفث في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب

والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعث والدرن
والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث ه وفيه (س) فتفلت

تفل

الدهماء مكانه اي لحمته وهو ماخوذ منه ه في حديث الحج قيل يا رسول
الله من الحاج الشعث التفل التفل الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهي
الريح الكريهة ه ومنه الحديث ولتخرجن إذا خرجن تفلات اي تاركات
للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال ه ومنه حديث
علي عن النبي فانما [illegible] النفل نفخ فيه ادنى
بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر في الحديث ه في الحديث

تفه

قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر
العامة التافه الحقير الخسيس ه ومنه حديث ابن مسعود في صفة
القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه
فهو تافه ه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه

تفا

وقد تكرر في الحديث ه فيه (س) دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه
ثم دخل ابو بكر على تفئته ذلك على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة
بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على انها
تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة
فهي اذا لولا القلب تفعلة لاجل الاعلال ولامها همزة ه

باب التاء مع القاف

تقد

في حديث عطاء ودل الحبوب التي فيها الصدقة وعد التقدة هي
بكسر التاء الكزبرة وقيل الكروياء وقد تفتح التاء وتكسر القاف
وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة

تقف

في حديث الزبير وغزوة خيبر وقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع
وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد فيه او تقف فقلبت الواو
تاء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال

تقا

وليس هذا بابها ه فيه (س) كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى
الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه
ومنه الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه
يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها
من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله
توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما
قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ه ومنه الحديث قلت وهل للسيف
من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية
والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك ه

باب التاء مع الكاف

تكا

فيه (س) لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا
والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء
فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه
اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى
الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه
ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل
الى احد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري

الطعام سهلا كما يسيغه هنيا ولا يستكثر منه ه ومنه الحديث هذا
الابيض المتكي المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ه ومنه الحديث
التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكاء
والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها

باب التاء مع اللام

فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببته وتلببته اذا جمعت ثيابه عند نحره تلب
وصدره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا
او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء
في التلبيب زائدة وليس بابه ه في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتل
تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا والاصل التلتلة السوق بعنف
وفي حديث ابن مسعود آل حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته
بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي تلد
لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع التالد ه ومنه حديث
عايشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات
في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده ه وفي حديث شريح ان رجلا
اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي
التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات في بلاد العرب والمولدة
التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان لهذا الاختلاف ثمن في
الغرض والقيمة وجب له الرد والا فلا ه فيه انه كان يبدو الى تلع
هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة
وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ه

ومنه الحديث فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا
يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا
ذنب تلعة ه وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع
اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل ه وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم فيهم
الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها ه وفي حديث علي
زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة اي كثير المزاح والتلعابة والتلعابة تلعب
بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمرح والتاء زائدة ه ومنه
الحديث الآخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد
في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله تلك
في الحديث واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او
الآية كانه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها
وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله
واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة
امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي
الحديث ه فيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي تلل
القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا
صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته
من خزاين ملوك الارض ه ومن الحديث الآخر انه اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هولاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله في يده

ألقاه ٥ وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك من قوله
تلا وتله للجبين أي صرعه وألقاه ٥ وفي الحديث الآخر فجاء بناقة كوماء
فتلها أي أناخها وأبركها ٥ وفي حديث عذاب القبر فيقال له لا
دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقيل
معناه لا قرأت أي لا تلوت فقلبوا الواو
ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الأزهري ويروى أتليت
يدعو عليه أن لا تتلى إبله أي لا يكون لها أولاد تتلوها ٥ وفي حديث
بعضهم حتى إذا أتليت حقي عنده
أي بقيت لي منه بقية وأتليته أي أبقيت له بقية وتليت له تلية من حقه وتلاوة
تلن أي تبقت له بقية ٥ وفي حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان فقال
يوم أحد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال
اذهب بهذه تلآن معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء
في الآن ويحذفون الهمزة الأولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تحين
قال أبو وجزة ٥

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم

وقال الآخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

تمر في حديث سعد أسد في تامورته أي في عرينه وهو
بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتامورة
علقة القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته
وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم

تقطيعا كالتمر وتجفيفه وتيبيسه أراد أنه لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل
أراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الإحرام ٥ في حديث علي زعم
تمرح ابن النابغة أني تمراحة أي كثير المرح والمرح النشاط والخفة
والتاء زائدة وهو من أبنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها
تمم فيه أعوذ بكلمات الله التامات إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز
أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل
معنى التمام هاهنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه
ومنه حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها
بالتمام لأنها ذكر الله ويدعى بها إلى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة
التمام والكمال ٥ وفي حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم في ليلة التمام هي ليلة أربع عشرة من الشهر لأن القمر يتم فيها نوره وتفتح
تاؤه وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر أطول ليلة في السنة ٥ وفي
حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم
وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى
الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى ثنيا والتمم التام الخلق
ومثله خلق عمم ٥ وفي حديث معوية إن تممت على ما تريد هذا
روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الأمر وتمم عليه بإظهار
الإدغام أي استمر عليه ٥ وفيه فتتامت إليه قريش أي جاءته
متوافرة متتابعة ٥ وفي حديث أسماء خرجت وأنا متم يقال
امرأة متم للحامل إذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر
وقد تفتح في البدر ٥ وفي حديث عبد الله التمائم والرقى من الشرك

التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ٥ ومنه حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة ٥ والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه ٥ في حديث ... هي ... وهي ... هي ... التناء ... النون ... هي شي بين مكة والمدينة

تمس

باب التاء مع النون

تنا

في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التانى اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تانى اذا اقام في البلد وغيره ٥ ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شي يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفي نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما انثه لانه ذهب به الى الجماعة ٥ ومنه الحديث من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم ٥

تنبل

في قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال ٥

تنخ

في حديث عبد الله ابن سلام ان الله ومن معه من يهود تنخوا على الاسلام اي ثبتوا واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي نتخوا ٥

تنر

فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما قال ذلك لانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك ٥

تنف

فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥

تنم

في حديث الكسوف فاضت حتى كانهما تنومة وهي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل ٥

تنن

في حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وتربي التن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب ٥

تنا

في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناية اراد التناوة وهي الفلاحة والزراعة فقلب الواو ياء يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف ٥

باب التاء مع الواو

توج

فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرووس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة ٥

تور

في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو انا من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ٥ ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوحفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث ٥

توس

في حديث جابر كان من توس الحيا التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس

نوق

صرّوا اي من اصل صرف ٥ في حديث علي انه لك نتوق [illegible]
نتوق تفتعل من النوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه الا انه نتوق [illegible]
ثم ابدلت حرف من الاصل تخفيفا اي مالك تتوق في قريش غيرنا وتدعنا يعني
بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان
واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت
له مالك تتوق في قريش [illegible] ومنه في حديث عبد الله بن عمر كانت
ناقة النبي عليه السلام منوقة [illegible] وقيل له ما المنوقة قال
مثل قولك فرس تنوق [illegible] تصحيفه
والمنوقة بالنون وهي [illegible] ٥ في حديث

تول

عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى
زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف
ما قدره الله تعالى ٥ وفي حديث [illegible] قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش
التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز ٥ وفي حديث ابن عباس
افتتبايع [illegible] وتشرب الماء كرش لم تتغير قال تلك عند ما
القطيم والتولة والجرعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال
للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي
يتلون الحلمة من باب بلا لا توك ٥ فيه انه لا يحل لاحد ان يتخذ

نوم

تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم
ومنه حديث الكوثر رضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث

نوى

فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد
انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا

وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا يثنى
ولا يكرر سواء كان المحرم معرفا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة
ان يستنجى بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي ٥ وفي حديث
الشعبي فما مضت الا تومة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة
من حديث ابي بكر وقد ذكر من يتعجم ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا
توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك ٥ ص

باب التاء مع الهاء

تهم

فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اتى بطن
واد لا بنجد ولا بتهامة [illegible] حتى مات [illegible] الوضح
البني [illegible] الى تهامة قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا بينهما فلبس ذلك للوضع
من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منهما [illegible] العقيق
الى ذات عرق والى اليمامة والى الحبلين [illegible] والى اليمن وذات عرق اول
تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء
مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها
فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من
الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب

تهن

اليه ٥ في حديث بلال لحين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن
اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم واذا نام
والتهم وشبهه لسبه يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه
اشكل عليه وقتها لاذان وتحير فيه فكانه قد نام ٥

باب الثاء مع الباء

ثبج — فبي حلفت لا يحنثهم فتنة من ثبج الجان ثم ثبتهم حيران فقال ابلج اذ [illegible]
ذا اي قد رله وانزله [illegible] له النبي ٥ في حديث علي [illegible] الابرار
هو من ثبج البحر والجنة ٥ في حديث ابي ابي ابي انه ذكر الغول فقال قل اهـ
ثبر — ثبي حجار [illegible] يعني الطا الشي والمكن [illegible] وحجار [illegible]
ثبت — [illegible] وهو [illegible] عرجا عن وهو [illegible] اسم الضبع
نكد [illegible] الفقطة [illegible] اللفظة يقول [illegible]
بالطا [illegible] ٥ [illegible] عم [illegible] اي ارطلي
فوطهم [illegible] في حديث [illegible] الثبجة اسم
ثبع — لاني ما [illegible] الجماد [illegible] الاشعاة عليها سبيل
من باح سبع اذا ذهب [illegible] من [illegible] الغنم ٥ وفيه
لاتتابعوا في الارب [illegible] التتابع الوقوع في الشر
من غير فكرة ولا روية [illegible] في الخبر ٥ ومنه الحديث
لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل
مع امراته رجلا فقتله تقتلوه وان اخبر بجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف
فقال النبي عليه السلام كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم
قال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد
لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا وحكمت
بذلك ومنه حديث الحسن ان عليا اراد امرا فتتابعت عليه الامور
فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل ٥ في حديث علي وسئل عن البيت المعمور
ثبق — فقال هو بيت في السماء يشقاق الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال

ثبه — كان ذلك لو في الجهم وتلف غلقه وتبطانه واصل الكلمة الواو والتا زايدة في
كاثبة ٥ ولوايل في الثبة لصاحبها الثبة بالكسر الشاة الرابعة على
العين حتى تبلغ الفرصة ارا [illegible] الشاة تكون لصاحبها في منزله
يحلبها وليست بسايمة ٥ في قصيد كعب زهير ٥
ثبن — تتيم عندها لم يفد مكبول اي معبد لها وتيمه الحب
اذا استولى عليه ٥ في حديث [illegible] الحاي قال الهروي
كذا ورد في الرواية [illegible] الحلي يقال
ثاني المرء ان يصل [illegible] اي الخصلتان اللتان
ثبا — اذكرهما الله تعالى [illegible] بحرها [illegible] ومعناه
هاتان الخصلتان [illegible] الغشية ٥ في حديث
عمر انه راى جارية [illegible] فقال من يعرف هذه فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك [illegible] تصغيرنا وهي بنت [illegible] الى الموتى [illegible] ذكر وانما
جابها مصغرة تصغير الامر بها او الاخت في امرها علامة الصغر وليست
التي في بلدها ٥ ومنه قول بعض السلف واجد بنية من الارض قال
ثبه — ثبتا من النبوثبو خرس بكذا وكذا من العمل ٥ فيه انك امرو تابه
اي متكبر لوصال تغيير ٥ ومنه الحديث فتاهت به سفينته وفقد
ثباه يتيه بها اذا الخير وخل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث حرم التاء
محمد العمو حسن يوفيه ٥

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثاب — فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون من ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات

ثاج — فيه لا تاتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل

ثاد — هو خاص بالضان منه وفي حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء اي ابن الامة يعني ما كنت لئيما

ثار — وقيل ضعيفا عاجزا وفي حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس

ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ها هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره

ثاط — ومكنته منه وفي شعر تبع المروي في حديث ابن عباس
فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
الثاط الحماة والحرمد الاسود ثاطة تمد بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان

ثال — الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا وفي صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة

ثاي — فما دونها وفي حديث عائشة تصف اباها رأب الثاى اي اصلح الفساد واصل الثاى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر ارأب به الثاى

باب الثاء مع الباء

ثبت — في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشاورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان

ثبج — بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس مني ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى

الخوارج ثبج المسلمين اي من وسطهم ... وخيارهم وعليتهم ٥ وفي حديث ... [illegible]
قوم ... ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه ٥ وحديث الزهري كنت اذا
فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ٥ ومنه حديث علي عليكم الرواق
المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره ٥ ومنه حديث اللعان
ان جاءت به اثيبج ... تصغير الاثبج وهو الناتى الثبج اي ما بين
الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف ٥ في حديث الدعاء اعوذ
ثبر — بك من دعوة الثبور هو الهلاك ... ثبر يثبر ثبورا ٥ وفيه من ثابر على ثنتي
عشرة ركعة من السنة ... المثابرة ... الشيء والملازمة له ٥ ومنها
ومن حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة
الله وقيل ما بطا بهم عنها والثبر الحبس ٥ وفي حديث ابي بردة قال
دخلت على معاوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت
فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشي ٥ وفي حديث حكيم
ابن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند
حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل ٥ وفيه ذكر ثبير
وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي
ثبط — عليه السلام شريس بن ضمرة ٥ فيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة
بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد ٥ وفي حديث عمر اذا مر
ثبن — احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشي
ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب
اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله
الواحدة ثبنة ٥

باب الثاء مع الجيم

ثجج — فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال
ثجه يثجه ثجا ٥ ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا
وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا ٥ وقول الحسن في ابن عباس انه كان
مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج
والمثج بالكسر من ابنية المبالغة ٥ وحديث ... [illegible] ... الوادي بثجيجه
ثجر — اي اسيله بسيله ٥ فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا
محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الثغرة من ادنى الحلق وثجرة الوادي
وسطه ومتسعه ٥ وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر
من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط
ثجل — بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه ٥ في حديث ام معبد لم تزر به ثجلة اي ضخم
بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة ٥

باب الثاء مع الخاء

ثخن — في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
ثم احل لهم الغنائم الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه
المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار ٥ ومنه
حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح ٥ وحديث علي اوطاكم
اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها
اي بالغت في جوابها وافحمتها ٥

باب الثاء مع الدال

ثدن — في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير

اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت
المرأة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا الولد اولا وقيل المثدن
مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على
ثدا النون مثل جذب وجبذ ◌ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي
وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل
هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها
واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى
ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة ◌

باب الثاء مع الراء

ثرب فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها
بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان
زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم
بحد الحرائر ◌ وفيه نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي
اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي
الشحم الرقيق الذي يغشى الكروش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة
اثرب والاثارب جمع الجمع ◌ ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى
ثرثر اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها ◌ وفيه ابغضكم الي الثرثارون
الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة
ثرد كثرة الكلام وترديده ◌ وفيه فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ
من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد

طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم
نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم ◌ ومن حديث عائشة فاخذت خمارا لها
قد ثردته بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ ◌ وفي
حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة
يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى
غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل ما امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد
وغيره وقالوا انما هو خطأ ... اي كل شيء افرى اي قطع
ومنه حديث سعيد بن المسيب في بعير نحروه بعود فقيل ان كان مار مورا
فكلوه وان ثرد فلا ◌ في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة
ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة
ثرر ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء ◌ فيه
ثرم نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية
وقيل هو ان تقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ◌ ومنه
ثرا الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم ◌ وفيه ما بعث الله نبيا بعد لوط
الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم
قوة او آوي الى ركن شديد ◌ ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من
ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال
ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال
انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ◌ ومنه حديث اسمعيل عليه
السلام قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراك وهو
المال وكثرت ماشيتك ◌ ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا

أي كثيرا. وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منسأة في الأثر مفعلة
من الثرا الكثير ۞ وفيه فأتي بالسويق فأمر به فثري أي بل بالماء. ومنه حديث
التراب يثريه تثرية إذا رش عليه الماء ۞ ومنه حديث علي أنا أعلم بجعفر
إنه إن علم ثراه مرة ولم يثره ثم أطعمه أي بله وأطعمه الناس وبعد ...
خبز الشعير ... أمطار ... أبقى ثرى بناه ۞ وفيه فإذا كلب يأكل
الثرى من العطش أي التراب الندي ۞ ومنه حديث موسى والخضر فبينا هو
في مكان ثريان فقال ... يقال مكان ثريان وأرض ثرياء إذا كان في ترابهما بلل وندى ۞
وفي حديث ابن عمر أنه كان يقعي في الصلاة ويثري معناه أنه كان يضع يديه
في الأرض بين السجدتين فلا يفارقان الأرض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من
الثرى التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على وجه الأرض بغير حاجز وكان
يفعل ذلك حين كبرت سنه ۞ هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع ثرير
من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه ۞

باب الثاء مع الطاء

ثطط في حديث أبي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما
فعل النفر الحمر الثطاط هو جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر
إلا طاقات في أسفل حنكه. يقال ثط وأثط. ومنه حديث عثمان وجيء بعامر
بن عبد قيس فرآه أشغى ثطا. وفي حديث أبي رهم الثطانط جمع ثطناط
وهو الطويل ۞ وفيه أنه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ۞ ثطا

ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله ۞ يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة

فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فإنه شر السباع. الثطا إفراط الحمق. رجل
ثط بين الثطاة. وقيل هو يمشي الثطا أي يخطو كما يخطو الصبي أول

ما يبتغونه ۞ والهبنقعة الأحمق. وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب. والقرم السيد ۞

باب الثاء مع العين

ثعب فيه يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما أي يجري ۞ ومنه حديث
عمر صلى وجرحه يثعب دما. ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت
جريته الدم أي سالت. ويروى فانبعثت ۞ وفي حديث علي يحملها الأخضر المثعنجر ثعجر
هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان. ومنه حديث ابن عباس
فإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر. القرارة الغدير الصغير ۞ في
ثعد حديث بكار ... قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ينالون
من الثعد والحلقان وأشل من ... الوزن ... عليها الطحلب
فقال ... أمتكم الهدا أخلفتم ... ثم جاز عنهم فنزل الروح
الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول إنا بعثتك لعانا لأمتك
ولم أبعثك منفرا ارجع إلى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا
وجاء في تفسيره أن الثعد ما لم يشتد. والحلقان البسر الذي قد أرطب بعضه. والأشل
من الحمل الخبوث المستوي ... إسحاق إبراهيم الحربي ... قال فأما
ثعرر الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر وأصبحه ثعد ۞ وفيه يخرج قوم من النار
فينبتون كما ينبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لأن القثاء ينمي
سريعا وقيل هي رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها
ثعع طرثوث وهو نبت يؤكل ۞ وفيه أتته امرأة فقالت إن ابني هذا به
جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو أسود
ثعل الثع القيء والثعة المرة الواحدة ۞ في حديث موسى وشعيب عليهما
السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول. الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة

وهو عيب والصنبوب الضيقة مخرج اللبن ه في حديث الاستسقاء اللهم
ثعلب اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بإزاره المربد موضع يجفف
فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر ه

باب الثاء مع الغين

ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر
وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد
ثغر فثنيت سلالة من ماء ثغب ه وفيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك
الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار
وهو موضع المخافة من اطراف البلاد ه وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا
منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ه ومنه حديث عمر يسبق الى الثغرة ثنية
وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة
النحر فوق الصدر ه والحديث الآخر بادروا ثغرة المسجد اي طرائقه وقيل
ثغرة المسجد اعلاه ه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر
الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا
سقطت رواضع الصبي ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل
اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وتقديمها
تقدم من الحسان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية
ومنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ه ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء
اذا لم يثغر ونبتت الثنايا بعد السقوط ه وحديث ابن عباس افتنا
في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها ه وفي حديث

ثغم ابي قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر
ثغا والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج ه في حديث الزكاة
وغيرها لا تجيء بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له ثاغية اي شيء من
الغنم ه ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء
وقد تكرر في الحديث ه

باب الثاء مع الفاء

ثفا فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف
ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي
ثفر فيه ولذعه اللسان ه فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد
فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده على
وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل
تحت ذنبها ه ومنه حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال
كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه
ثفرق كما يفعل الكلب بذنبه ه في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد
القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق
بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا انما كنى بها عن شيء من البسر
ثفل يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من
شمراخ العذق ه في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع
اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع
اراد فليطبخ وليختبز ه ومنه كلام الشافعي قال وبين في

سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه
الزكاة وإنما سمي ثفلا لأنه من الأقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات
وفيه أنه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وأنشده
يحلف بالله وإن لم يسأل ما ذاق ثفلا منذ عام أول

وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال وإذا
أكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل أي لا تتحرك فيها وأخرجه أبو عبيد
عن ابن مسعود وقال هما حديثان هو هذا ومن حديث جابر كنت على جمل ثفال
وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط
تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل ثفالا بها والمعنى
أنها تدقهم دق الرحا للحب إذا كانت مثفلة ولا تثفل إلا عند الطحن ومنه
حديثه الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها ٥ وفي حديث عمر أنه غسل
ثفن يده بالثفال هو بالكسر والفتح الإبريق ٥ وفي حديث أنس أنه كان عند ثفنة
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء
ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ
من أثر البروك منه حديث ابن عباس وذكر الخوارج وأيديهم كأنها ثفن الإبل
هو جمع ثفنة ويجمع أيضا على ثفنات ومنه حديث أبي الدرداء أن رجلا
رأى بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على
جبهته وإنما كرهها خوفا من الرياء بها ٥ وفي حديث بعضهم فحمل على
الكتيبة فجعل يثفنها أي يطردها قال الهروي ويجوز أن يكون يثفنها والثفن
الطرد ٥

باب الثاء مع القاف

ثقب في حديث الصديق نحن أثقب الناس أنسابا أي أوضحهم وأنورهم والثاقب
المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس إن كان لثقبا أي ثاقب العلم مضيئه
ثقف والثقب [illegible] العالم الفطن ٥ وفي حديث الهجرة وهو غلام لقن
ثقف أي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد أنه ثابت
المعرفة بما يحتاج إليه ٥ وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب إني حصان
فما أكلم وثقاف فما أعلم ٥ وفي حديث عائشة تصف أباها وأقام
أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد أنه سوى عوج المسلمين
وفيه إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف
ثقل إلى أن تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد ٥ وفيه إني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لأن الأخذ بهما والعمل بهما
ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين إعظاما لقدرهما
وتفخيما لشأنهما ٥ وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق
والمغرب إلا الثقلين الثقلان هما الجن والإنس لأنهما قطان الأرض والثقل
في غير هذا متاع المسافر ٥ ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ٥ وحديث السائب بن يزيد
حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفيه لا يدخل النار من
في قلبه مثقال ذرة من إيمان المثقال في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان
من قليل أو كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في
العرف على الدينار خاصة وليس كذلك ٥

باب الثاء مع الكاف

ثكل فيه أنه قال لبعض أصحابه ثكلتك أمك أي فقدتك والثكل

فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كأنه دعا عليه بالموت
لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذن الدعاء عليه كلا دعاء او اراد
اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ
التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك
الله ٥ ومنه قصيد كعب بن زهير ٥

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

هي جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت
ثكم ولدها ٥ في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك
فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما لزما
الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان
والطريق اذا لزمتهما ٥ ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر
فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده ٥
ثكن فيه ٥ يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها
ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن
مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ٥ ومنه حديث علي يدخل
البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات
ومنه حديث ٥ سطيح حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك
اسم جبل حجازي ٥

باب الثاء مع اللام

ثلب فيه ٥ لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي
هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ٥ ومنه حديث
ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع

ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف ٥ فيه لكن اشربوا
مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات
ثلث اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا ٥ وفيه دية شبه
العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون
ثنية ٥ وفي الحديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام
وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه
او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد
هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث
القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا
منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا
ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته
وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد
ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله
فهذه اسرار القران ولا يتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ٥ ومن حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث
لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك
ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه ٥ ومن حديث ابي هريرة
دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين
قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف
ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلث والاثنتان

هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق
عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك
ثلج — فرقهما ه وفي حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر
تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت
به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث الاحوص اعطيك
ما تثلج اليه ه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماان مفطوران
على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي
خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة
ثلط — فيه ذكر الثلط الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر
والفيلة ه ومنه حديث علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي
كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم
ثلغ — تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها ه فيه اذا يثلغوا
راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب بالشي
اليابس حتى ينشدخ ه ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة
ثلل — فيثلغ بها راسه ه فيه لا حمى الا في ثلاث ثلة البير وطول
الفرس وحلقة القوم ثلة البير هو ان يحتفر بيرا في ارض ليست ملكا
لاحد فيكون له من الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب
الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه ه وفي كتابه
لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم
الثلة بالضم الجماعة من الناس ه وفي حديث معاوية لم يكن

اكثر مراعيهم ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كان
لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى
الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث عمر رئي في المنام
وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل
يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة
للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان
ثلم — ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه ه فيه نهى عن الشرب من ثلمة
القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب
وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام
اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله
اراد به عدم النظافة ه

باب الثاء مع الميم

ثمد — في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجره
لهم حتى يصير كثيرا ه ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
ثمر — فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع
فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع الثمر على
كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ه ومنه حديث علي زاكيا نبتها
ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره ه وفيه اذا مات ولد العبد
قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان
الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ه ومنه حديث عمر بن سعد
قال لمعاوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله

دليل انقطاع شهوته للجماع ه وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده
وثمرة فؤاده اي خالص عهده ه وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه
بطرفه ه ومنه حديث الحد بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون
في اسفله ه وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما
دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به ه وفي حديث معاوية قال لجارية هل
عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب
زبده والجمير المجتمع ه وفي حديث عمر انه كان له مال [illegible] ثمغ
ثمغا وصرمة ابن الاكوع [illegible] وهو مال بالمدينة
كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما ه وفي حديث عبد المطلب فتحلب فيه ثمالا
حتى علاه الثمال هو بالفتح الرغوة واحدتها ثمالة ه وفي شعر ابي طالب
يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ه

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ه ومنه حديث
عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم ه وفي حديث حمزة وشارفي
علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر
ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر
في الحديث ه وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال
له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد
مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن
بها السقاء ه وفي حديث الاحنف جاءته امراة بحسر تعرض ذراعيها
وقالت هذا احد ثمل الضباب فقال لو احدث الضبي ...

ثم ونحوه ... كان اشبع اي اصلحته ه وفي حديث عبد الملك
قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما منطوي الثميلة
اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان
من طعام اي غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليهما مخفا ه وفي حديث
عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه
قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو
اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش
البيت والرم مرمته ... مصدران للشكل والمعنى
المعقول كانه قال اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه ه
وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما
ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام
المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل
ان يهن ويضعف ويكون كالثمام ه وفي حديث بناء المسجد ثامنوني
بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع
اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه ه

باب الثاء مع النون

في صفة النبي عليه السلام عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين
للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه
كثير لحم ه وفي حديث عمرو بن العاص لا اتقي الله اذا جزع الرجل كاملة
وان جدعت ثندوته بنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع
روثة الانف وهي طرفه ومقدمه ه وفي حديث كعب لما مد الله

ثنط ا الارض مادت فثنطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا ويروى بتقديم
النون قال الازهري هو وهم قال وقد روى ابن الاعرابي بين الثنط والنط فجعل الثنط
شقا والنط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان
وما جاءا الا في حديث كعب ويروى بالكاف بدل الثاء من الكثيط وهو الشق

ثنن فيه ان ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته
في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه
حديث مقتل حمزة ان وحشيا جعل حربته في ثنته وحديث
فارعة اخت امية ... [illegible] ... بيع ما دونه
ومع الاثم ... النفس ... من الحافر من اليد والرجل

ثنا فيه لا ثنى في الصدقة اي لا توخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر
والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى التصدق وهو اخذ الصدقة
كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول
فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شي قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم
ومنه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك
شرطا او علقه على شي فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها
ثلثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا ومنه كان لرجل ناقة
نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها
وفي حديث كعب وقيل ان حمص الشهداء ثنية الله في الخلق

كانه تاول قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله والذين استثناهم الله في الصعق الشهداء وهم احياء عند ربهم يرزقون
وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة
بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا على
نظائره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى
فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث
عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها
ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه
عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته عليه السلام ليس بالطويل
المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث
الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي
ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف
ابن مالك انه سال النبي عليه السلام عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها
ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث
الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله وآخره وفي
ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة اي
تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين
جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة
ان يقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما
استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل
بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله

فهو المثناة فكان ابن عمرو لم يكن الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده
وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري
المثناة هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء ٥ وفي حديث س الضحية
انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر
كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل
من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة ٥ وفيه س من يصعد ثنية
المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه
وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع
بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم
على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة
سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم
من قوله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ٥ وفي خطبة س الحجاج
انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب للامور
العظام ٥ وفي حديث س الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله
اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض ٥ وفي حديث س اخر من قال
قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل
ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد ٥

باب الثاء مع الواو

ثوب فيه ٥ اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة
الصلاة والاصل في التثويب ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى
ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي الدعا

تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان
المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة
خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ٥ ومنه حديث ٥ بلال
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شي من الصلاة الا في
صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين ٥ وفي حديث ٥ ام سلمة
قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى استوايه
من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي
عليه السلام ٥ وفي حديث ٥ عمر لا اعرفن احدكم ينتقص في سبيل الناس الى
مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه
اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي
مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين
وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف الي كان يستجم
مثابة سفهه ٥ وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه
كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة
وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال
اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص
واكثر استعمالا ٥ وفي حديث ٥س الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم ذكر عن النبي عليه السلام انه قال ان الميت يبعث في ثيابه
التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره
وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلما على
المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به

يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من العيب ومنه
في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي قلبك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب
اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه
قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن
بعد الموت ه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل
كما يشمل الثوب البدن بان [illegible] في القلوب ه وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور [illegible] تثنية الثوب قال
الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه
قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل
معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا ورداء ولهذا
حين سئل النبي عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره
عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال
سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال
كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين
حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه
يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك
والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو الذي يقول اعطيت كذا
لشي لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليس فيه يريد ان الله منحه
اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد
جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر
الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي زور هذين

الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة
والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم ه
[illegible] ه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو
ثور
لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط
يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة
ومنه حديث س عمرو بن معدي كرب [illegible] فاتوني بثور وقوس
وكعب الثور [illegible] القطعة من التمر ه وفيه
صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه وثور الحمرة ثورانها
الشي ثورانه انتشاره وارتفاعه ه ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين
اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث ه الاخر بل هي حمى تفور او تثور
ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه ويفكر في معانيه
وتفسيره وقراءته ومنه حديث ه عبد الله اثيروا القران فان فيه علم
الاولين والاخرين ومنه الحديث ه انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه
لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة البقر الحراثة لانها تثير الارض
ومنه الحديث س جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يساله عن الايمان
اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف ه والحديث س الاخر يقوم
الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة
التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة
وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة
على حذف المضاف ه وفيه س انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور
اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة ه

ومنه الغار الذي بات فيه النبي عليه السلام لما هاجر وفي رواية قليلة [illegible]
واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر
في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة
قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور
بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف ٥

ثول

في حديث عبد الرحمن
بن عوف لما انثال عليه الناس اي اجتمعوا عليه [illegible] كل وجه وهو مطاوع ثال
يثول ثولا اذا صبه [illegible] ومنه حديث الحسن لا
باس ان يضحى بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل
هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤوسها فتخر منه ٥ وفي حديث ابن
جريج سال عطاء عن شيء ثول ابل فقال لا ينقض منه الثول لغة في الثيل
وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه ٥

ثوا

في كتاب اهل نجران على
نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل
من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ٥ ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم
هو جمع للمثوى المنزل ٥ وحديثه الاخر انه كتب في رجل قيل له
متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل
الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث ما عرفت ان الله قد حرم
الزنا فقال لا ٥ وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اي تضيفته
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث ٥ وفيه ان رمح النبي عليه السلام
كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوي الاقامة وفيه
ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء
وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة ٥

باب الثاء مع الياء

ثيب

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على
الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة البالغة وان
كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل
الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع
وذكرناه ها هنا على لفظه وقد تكرر في الحديث ٥

ثيتل

وفي حديث
النخعي في الثيتل بقرة [illegible] الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني
اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة فداء ٥ اخر حرف الثاء وصلى الله على محمد واله

باب حرف الجيم مع الهمزة

جأث في حديث المبعث ٥ فجئثت منه فرقا أي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل
جؤجؤ وجئف وجث إذا فزع ٥ في حديث علي كأني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينة
او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه
والجمع الجآجئ ٥ ومنه حديث س ... الجآجئ والعطن
وحديث س الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية
بئر بالحجاز ينسب اليها الحمى ... ربيعة بن ...
جار ٥ كأني أنظر إلى موسى له جؤار إلى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت
والاستغاثة جأر يجأر ٥ ومنه الحديث لخرجتم إلى الصعدات تجأرون
جاش إلى الله وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث س ... وسكن الناس جاشه
الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب
جاي لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد ٥ في حديث س ياجوج وماجوج فتجأى
الأرض من نتنهم حتى ... هكذا روي مهموزا ... لغة في
قولهم حوى ... الأرض من جيفهم وإن كان الهمز
فيه محفوظا ... كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي
يعلوها لون السواد لكثرة الدروع ومن قولهم سقاء لا يجأى شيئا أي
أي لا يمسكه ... الأرض ... من جيفهم ولا تشربه
ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء الماء ومن قولهم سمعت ... أي
... يعني أن الأرض ... من جيفهم وفي حديث عاتكة
بنت عبد المطلب ٥ حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيها المقانب

حافتيها

ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة صح

اي بجيش عظيم تجمع مقانبه من أطرافه ونواحيه ٥

باب الجيم مع الباء

جبا في حديث ٥ أسامة فلما رأونا جبأوا من أخبيتهم أي خرجوا منها يقال جبأ عليه
جبب يجبأ إذا خرج ٥ فيه انهم كانوا يجبون أسنمة الإبل وهي حية الجب القطع
ومنه حديث حمزة انه اجتب أسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل
من الجب ٥ وحديث ... وهي التي قطع أسنمتها وليس لها
عرى ... ٥ وحديث ٥ ابن عباس نهى النبي
عليه السلام عن ... فقال ... هو المزادة يخيط
بعضها إلى بعض ... حتى ... الانبذة ...
عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ٥ وحديث س مابور الخصي الذي أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فإذا هو مجبوب أي مقطوع الذكر
وحديث س زنباع انه جب غلاما له ٥ ومنه الحديث س ان الإسلام
يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها أي يقطعان ويمحوان ما قبلهما من الكفر
من الكفر والمعاصي والذنوب ٥ وفي حديث ٥ مورق المتمسك بطاعة
الله إذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار أي إذا ترك الناس الطاعات
ورغبوا عنها يقال جبب الرجل إذا مضى مسرعا فارا من الشيء ٥ وفيه ٥ ان
رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الأرض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها
جبوبة ٥ وفي حديث علي رأيت المصطفى عليه السلام يصلي ويسجد على
الجبوب ٥ ومنه حديث ٥ دفن ام كلثوم فطفق النبي عليه السلام
يلقي اليهم الجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث س الآخر أنه تناول
جبوبة فتفل فيها ٥ وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة

فشققتها الجبوبة اي رميتها حتى تفتّت عن المدر ٥ وفي حديث بعض
الصحابة وسُئل عن امراة تزوّج بها كيف وجدتها قال كالخير من امرأة
قبّاء جبّاء قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا أروى
للرضيع يريد بالجبّاء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا عجز لها
كالبعير الأجبّ الذي لا سنام له وقيل الجبّاء القليلة لحم الفخذين ٥ وفي حديث
عائشة ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جُعل في جُبّ طلعة اي في داخلها ويروى
بالفاء وهما معا وعاء طلع النخيل ٥ وفي حديث بيعة الانصار نادى الشيطان — جبجب
يا أصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن
وهي هاهنا أسماء منازل بمنى سمّيت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها
ايام الحج والجبجبة الكرش يُجعل فيها اللحم يتزوّد في الاسفار ٥ وفي ١٠١
حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر
جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب ورواه
القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه
حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل
فيها اي زبلا ٥ فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل — جبذ
هو مقلوب منه وقد تكرر في الحديث ٥ في اسماء الله تعالى الجبّار — جبر
ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم
واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعّال من ابنية المبالغة ومنه
قولهم نخلة جبّارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ٥ ومنه
حديث ابي هريرة يا أمة الجبّار انما اضافها الى الجبار دون باقي
اسماء الله لاختصاص الحال التي كان عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي

والبخترة في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه
المشهور في تأويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر
حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها
من شرار خلقه كما ان للمؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار
هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث ان النار قالت
وُكّلت بثلثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصوّرين ومنه
الحديث ٥ كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا
الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا
من ملوك الاعاجم كان تامّ الذراع ٥ وفيه ٥ انه امر امرأة فتأبّت عليه
فقال دعوها فانها جبّارة اي مستكبرة عاتية ٥ وفي حديث علي وجبّار
القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على
ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيّها وسعيدها قال القتيبي
لم اجعله من اجبرت لان أفعل لا يقال فيه فعّال قلت يكون من اللغة
الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت ٥ ومنه حديث خسف جيش
البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه
الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت وهو فعلوت من الجبر والقهر والحديث
الآخر ثم يكون ملك وجبروت اي عتوّ وقهر يقال جبّار بيّن الجبروّة والجبريّة
والجبروت ٥ وفيه ٥ جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه
الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها ٥ وفي حديث
الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته اي ردّ عليه ما ذهب منه
جبل — او عوّضه عنه واصله من جبر الكسر ٥ وفي حديث الدعاء اسلام من جبرها وجبر

ما جُبلت عليه اي خُلقت عليه وطبعت عليه ٥ وفي صفة ابن مسعود كان
رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق ٥ وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسأله
فسكت خالد فقال له عكرمة ما لك اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر
جبن اذا افضى الى الجبل او الصخر الذي لا يحيك فيه المعول ٥ في حديث الشفاعة
فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون
في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ٥ وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان
جبه وهو ضد الشجاعة والشجاع ٥ في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة
الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قول لا ابه لعكرد هشف ٥ وفي حديث
آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة ها هنا المذلة وقيل هو
اسم صنم كان يعبد ٥ وفي حديث الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا
عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار
ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما
الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية
ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس
راسه فسمي بذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال
بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته ٥ في
جبا كتاب وائل بن حجر ومن اجبا فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان
يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته
والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان
يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج بأربى وقيل
اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل

مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به ٥ وفي حديث
الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا
بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر ما جمعت فيه من الماء ٥ وفي حديث ثقيف
انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا
ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان
قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قايم وقيل هو السجود
والمراد بقولهم ولا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل
على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة
ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا
جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك
الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه
حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما
لرب العالمين وحديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون
ينفخ في ادبارهم بالنار ٥ وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا
نكح الرجل امراته مجبية جا الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها
بهيئة السجود ٥ وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا
درهما الاجتبا افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه
حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج
واستيفايه ٥ وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي
حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال
هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال المجباة اي المجوفة قال

الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون بمعنى نجم من الجوب وهو القطع
وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء ٥

باب الجيم مع الثاء

جثث
في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا فجُئثت منه
اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من
فوق الارض وقال الحربي اراد جُئثت فجعل مكان الهمزة ثا وقد تقدم
وفي حديث ابي هريرة قال دخل النبي عليه السلام ما هذه الكماة الا الشجرة
التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من الجنة اي نطعت من الجث القطع
جثجث
وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكررت
في الحديث ٥ في حديث قس وعرصات جثجاث الجثجاث شجر
اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها ٥ فيه
جثم
انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر
في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق
بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ٥ ومنه الحديث
فلم يصاحبني حتى جثمها جثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد ٥ فيه
من دعا دعا الجاهلية فهو من جثا جهنم ٥ وفي حديث اخر من دعا يا لفلان
فانما يدعوا الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشي المجموع ومنه
جثا
حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد اليا جمع جاث وهو الذي
يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة
بين يدي الله ٥ ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهدا

جثا يعني اتربة مجموعة ٥ والحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وتجمع الجميع جثا بالضم والكسر ٥ وفي حديث
ان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة
اي حملت على الجثو على ركبتيها ٥

باب الجيم مع الحاء

جحح
فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ٥ ومنه الحديث
ان كلبة كانت في بني اسرايل مجحا فعوى جراوها في بطنها ويروى مجحة بالهاء
على الاصل الاولى على النسب ٥ وفي حديث سيف بن ذي يزن ٥ بيض مغالبة
جحجح
غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والها فيه لتاكيد
الجمع ٥ وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة
فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من
جحدل
المقلوب ٥ فيه قال رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا
جا في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي
جحر
جا في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته ٥ في صفة الدجال ليست عينه
بناتية ولا جحرا اي غايرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخا
وانكر الحا وسيجي في بابها ٥ وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة حرم
الجحران يروى بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ويروى بضم النون
وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل
جحش
المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا ٥ فيه
انه عليه السلام سقط من فرس فجحش اي انخدش جلده وانسحج ٥ وفي حديث
شهادة الاعضا يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش

جحط أي لحاجتي وأدانيه. في حديث عائشة تصف أباها وأنتم يومئذ جحظ تنتظرون
العدوة. الجحوظ: خروج العين وظهورها من حجاجها، والرجل جاحظ، وجمعه جحظ،
تريد وأنتم شاخصو الأبصار تترقبون أن ينعق ناعق أو يدعو إلى وهن
جحف الإسلام داع. فيه: خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا تجاحفت قريش
الملك بينهم فارفضوه. يقال تجاحف القوم في القتال إذا تناول بعضهم
بعضا بالسيوف، يريد إذا تقاتلوا على الملك. وفي حديث عمر أنه قال
لعدي: إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة، أي أفقرتهم الحاجة وأذهبت
أموالهم. وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة
فاجتحف ابنتها زينب من حجرها، أي استلبها. يقال جحفت الكرة من وجه
جحم الأرض واجتحفتها. فيه: كان لميمونة كلب يقال له مسمار، فأخذه
داء يقال له الجحام، هو داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عينيه، وقد
يصيب الإنسان أيضا. وفيه ذكر الجحيم في غير موضع، هو اسم من أسماء
جحمرش جهنم، وأصله ما اشتد لهبه من النيران. في حديث عمر: أي امرأة
جحيمر، هو تصغير جحمرش بإسقاط الحرف الخامس، وهي العجوز الكبيرة.

باب الجيم مع الخاء

فيه: إذا أردت العز فجخ في جشم، أي تأخر فيهم وتحول إليهم. وفي حديث
البراء أن النبي عليه السلام كان إذا سجد جخ، أي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما
عنهما. ويروى جخى بالياء وهو الأشهر، وسيرد في موضعه. وفي صفة
عين الدجال: ليست بناتئة ولا جخراء. قال الأزهري: الجخراء الضيقة
التي لها غمص ورمص، ومنه قيل للمرأة جخراء إذا لم تكن نظيفة
المكان. ويروى بالحاء المهملة، وقد تقدم. ومن حديث ابن عباس فالتفت

جخف إليه يعني القاذورة فقال جخفا جخفا، أي تكبرا وتفاخرا وتشرفا. ويروى جخفا
بتقديم الفاء على القاف. وفي حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى
سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ. الجخيف: الصوت، وهو أشد من الغطيط.
جخا فيه: كان إذا سجد جخى، أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع
بطنه عن الأرض، وهو مثل جخ، وقد تقدم. وفي حديث حذيفة: كالكوز
مجخيا. المجخي: المائل عن الاستقامة والاعتدال، فشبه القلب الذي لا يعي
خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء.

باب الجيم مع الدال

جدب فيه: وكانت فيها أجادب أمسكت الماء. الأجادب: صلاب الأرض
التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا، وقيل هي الأراضي التي لا نبات بها، مأخوذ من الجدب
وهو القحط، كأنه جمع أجدب، وأجدب جمع جدب، مثل كلب وأكلب وأكالب.
قال الخطابي: أما أجادب فهو غلط وتصحيف، وكأنه يريد أن اللفظة أجارد
بالراء والدال، وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب. قال: وقد روي أحادب
بالحاء المهملة. قلت: والذي جاء في الرواية أجادب بالجيم، وكذلك جاء في صحيحي البخاري
ومسلم. وفي حديث الاستسقاء: هلكت المواشي وأجدبت البلاد، أي قحطت
وغلت الأسعار. وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث. وفي حديث عمر أنه
جدث جدب السمر بعد العشاء، أي ذمه وعابه. وكل عائب جادب. في حديث
علي: في جدث ينقطع في ظلمته آثارها. الجدث: القبر، ويجمع على أجداث.
جدح ومنه الحديث: نبوئهم أجداثهم، أي ننزلهم قبورهم. وقد تكرر في الحديث.
فيه: انزل فاجدح لنا. الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى
يستوي، وكذلك اللبن ونحوه. والمجدح: عود مجنح الرأس تساط به الأشربة.

ربما يكون له ثلث شعب ٥ ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا
اي خلطوا ٥ وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح
واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح
فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل
هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب
من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما
جدجد يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي
يزعمون ان من شانها المطر ٥ فيه اتينا على بير جد ... من الجد الجد
بالضم البير الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع
من الكلا ٥ وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا
باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر ٥ وفي حديث
الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ
والسعادة والغنى ٥ ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا
الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ٥ ومنه حديث القيامة
واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى ٥ وحديث انس كان
الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد
ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير
جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم والكسر
وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ٥ ومنه حديث
احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد
٥ ومنه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل

وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى
يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ٥ ومنه الحديث انه اوصى بجاد
مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي
نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق ٥ ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة
اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله
جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم
وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على
سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل
يقال جد يجد جدا ومنه حديث قيل لابويكما لا تقضيان كذا كما
اي اجد منكما وهو منصوب على المصدر ٥ وفي حديث الاضاحي
لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها
وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة الثدي ومنه
حديث علي في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة الثديين ٥ وفي حديث
ابي سفيان جد ثدي امك اي قطع من الجد القطع وهو دعاء عليه ٥ ومنه حديث
ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ٥ ومنه حديث
انس عقبة ابي معيط نوحل به فرسه في جدد من الارض ٥ وفي حديث
ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطى
النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة ٥ وفي
حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق
واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم
التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليه ٥ وفيه ما على جديد الارض

أي على وجهها ه وفي قصة (س) حنين كإمرار الحديد على الطست وهي مونثة
بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوّله على الاناء والظرف
او لان فعيلا يوصف به المونث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو
امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ه وفي حديث (س)
جدر — الزبير ان النبي عليه السلام قال له احبس الما حتى يبلغ الجدر هو هاهنا المسناة
وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار
وروي الجُدُر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء ه ومنه قوله لعايشة
اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول
حايط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب
الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من
باطن الجلد واراد به ذمها ه ومنه حديث (س) مسروق اتينا عبد الله في
مجدّرين ومحصّبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة والحصبة شبه
الجدري يظهر في جلد الصغير ه وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون
جدس — الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اغير عليها ه في حديث معاذ من كانت له ارض
جدع — جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس ه فيه (س)
نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف
اخص فاذا اطلق غلب عليه فقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع
الانف ه ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسّون فيها من جدعاء
اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع
من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته

شياطين الانس والجن وما اختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء
مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع
لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب
على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة
الاذن وانما كان هذا اسما لها ه وفي الحديث (س) الآخر اسمعوا واطيعوا
وان امّر عليكم عبد حبشي مجدّع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدّع وسبّ
جدف — اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة (س) فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها
وتستقلوها يقال منه جدّف يجدّف تجديفا ه ومنه حديث كعب
شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطاء ه وفي حديث
عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر
اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات
يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى
من الشراب وغيره ه وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى
به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا
حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان الجذف بالذال المعجمة
جدل — ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما ه فيه ما اوتي
الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة
والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة
به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ه
وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته

عليّ مُلقًى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس
وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك
مجدّلا تحت نجوم السماء اي مرميًّا ملقى على الارض قتيلا ه ومنه حديث معوية
انه قال لصعصعة ما مرّ عليك جدّلته اي رميته وصرعته ه وفي حديث
عائشة العقيقة تقطع جُدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح
وهو العضو ه وفي حديث عمر ان العبد اذا غزا على جديلته لا ينفع
مولاه بشيء من خدمته فاسهموا له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة
امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية
اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ه ومنه قول
مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته
وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمن
فانه صحف قوله على جديلته فقال على حديلته ه وفي حديث البراء في قوله
تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدول وهو النهر الصغير ه فيه انه اتى جدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من
اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي
في المعز ه ومنه حديث الاخر فجاءه بجدي وجداية ه وفي حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية
والجدوى ه ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق

ليس لشيء غير تقوى جدا — وكل خلق عمره للفنا

هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ه ومنه حديث زيد بن ثابت
انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم

والميرة عنهم ه وقال بيته وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجاد به عليهم
يقال جدا واجتدى واستجدى اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس
عنده مال يسال بلوغه عنه ه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر
سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول
دفعة من الدم وكذا رواه الزمخشري وقال وانبعثت جدية الدم اي سالت
وروي فاتبعت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها
وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه
الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء محشو يربط تحت دفتي السرج
والرحل والجمع جديات بحركات الكسبي ه ومنه حديث ابي ايوب اتي
بدابة سرجها نمور ونزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما
ينهى عن الصفة ه

باب الجيم مع الذال

جذب جذذ

فيه انه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهي شحم
النخل واحدتها جذبة ه وفيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ
القطع اي استاصلوهم قتلا ه ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته
اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ه ومنه حديث علي اصول
بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند
للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة ه وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة
قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها
تجذ اي تدق وتطحن ه ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي ان
ياخذ من مزوده جذيذا ه وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين

جذر
انظره في حديث س الزهري احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب
من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر أصل كل شيء وقيل أراد أصل الحائط
والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث ه حذيفة نزلت الأمانة
في جذر قلوب الرجال أي في أصلها وحديث س عائشة سألته عن الجذر
قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة

جذع
ه في حديث س المبعث أن ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة أي ليتني كنت شابا
عند ظهورها حتى أبالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها
تقديره ليتني مستقر فيها جذعا أي شابا وقيل هو منصوب بإضمار كان
وضعف ذلك لأن كان الناقصة لا تضمر إلا إذا كان في الكلام لفظ ظاهر
يقتضيها كقولهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر لأن إن تقتضي الفعل بشرطيتها
وأصل الجذع من أسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الإبل
ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر
في الثالثة ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا
التقدير ه ومنه حديث س الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع
من الضأن والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث

جذعم
ه في حديث ه علي أسلم أبو بكر وأنا جذعمة وفي رواية أسلمت وأنا جذعمة أراد وأنا جذع
أي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة

جذل
فيه ه يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر
والفتح أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ه ومنه حديث التوبة
ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة أنه أشاط دم
جزور بجذل أي بعود ه وحديث ه السقيفة أنا جذيلها المحكك

هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم
أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود ه فيه

جذم
من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو أجذم أي مقطوع اليد من
الجذم القطع ه ومنه حديث ه علي من نكث بيعته لقي الله وهو أجذم ليست
له يد قال القتيبي الأجذم ها هنا الذي ذهبت أعضاؤه كلها وليست
اليد أولى بالعقوبة من باقي الأعضاء يقال رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت
أطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم أجذم
وقال ابن الأنباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع إلا بالجارحة التي
باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة
وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجذم الحجة لا لسان
له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل
معناه لقيه وهو منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب
بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب
إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها
من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث
علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تباشرها
اليد من بين سائر الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها
عليه ه ومنه الحديث س كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء
أي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال
انجذم أبو سفيان بالعير أي انقطع بها من الركب وسار ه وحديث س

زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي
انقطاع الميرة عنهم ٥ وفي سواه قال المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء
المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه السلام لئلا ينظر اصحابه
اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن
المجذوم برؤية النبي عليه السلام واصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء
الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه
فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد
ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال
كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون
الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس لان يقينهم يقصر
عن يقينه ٥ ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لانه اذا ادام
النظر حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتادى به المنظور اليه ومنه حديث
ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصا
والعفلا ٥ وفي حديث الاذان فعلا جذم حايط فاذن الجذم
الاصل اراد بقية حايط او قطعة من حايط ٥ ومنه حديث حاطب لم
يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة ٥
وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة وقال ما هذا فقيل الجذامي فقال
اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون ٥ فيه مثل المنافق كالارزة
المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ٥ ومنه
حديث ابن عباس جذا على اطراف اصابعه جذا مثل جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم
والثبوت منه بالثاء ٥ ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن

جذا

مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا منه الموت اي انتصبا وامتدا ٥ وفي
حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم
يجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته ٥

باب الجيم مع الراء

جرا — كان م

في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وتركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد
ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجرأة والاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم
عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر
في موضعه ٥ ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد
انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي عليه السلام وجبنا نحن عنه فكثر
حديثه وقل حديثنا ٥ ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علما جمع
جري اي متسلطين غير هايبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين
والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجي ٥ في حديث قرة المزني قال اتيت النبي

جرب

عليه السلام فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف
والنون زايدتان ٥ ومنه الحديث والسيف في جربانه اي غمده ٥ وفي
حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح هما قريتان بالشام بينهما
مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي عليه السلام امانا فاما جربة بالهاء
فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت ٥ وفيه ذكر جراب
بضم الجيم وتخفيف الراء بير قديمة كانت بمكة ٥ في حديث علي انه اباح

جرث

اكل الجري الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه
الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي ٥ وفيه لله اشد جرثومة

جرثم

العرب ثم اصل نسبه فلما اجم الاسد بسلوان السن لا زهد فابدل

الناس شيئا والجرثومة الاصل وفي حديث [illegible]
من الجرثومة وجمعها جراثيم ٥ ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض
في الجد ٥ وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد
جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين
اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية ٥ وفي حديث خزيمة وعاد لها
النقاد مجرنثما اي مجتمعا [illegible] النقاد صغار الغنم وانما جمعت
من الجدب [illegible] المجرنثم [illegible] مجرنثمة لان
لفظ النقاد لفظ الواحد [illegible] وهي منفصلة
منه والنون والثاء فيهما زائدتان [illegible] وقيل
جرج وجرجج هكذا رواه بعضهم يتجرجج من الجرجة الاضطراب والقلق يقال
جرجج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرجح بالجيم والحاء من
جرجم الجرجحة ٥ وفي حديث قتادة ذكر قصة قوم لوط فجرجم بعضها
على بعض اي اسقط والجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال قال
طالوت لداود عليه السلام انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة
يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم ٥ وفي صفته
جرد عليه السلام انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف
يريد انه كان مشرق الجسد ٥ وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة
الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر
كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد
الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ٥ ومنه الحديث اهل
الجنة جرد مرد ٥ وفي حديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال

كانتا نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما ٥ وفيه
القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش
فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ٥ وفي حديث عمر تجردوا بالحج
وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان
بالحج اذا افرده ولم يقرن ٥ وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو
فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون
وحده مفردا وقيل اراد ان لا يتعلموا من كتب الله شيئا سواه وقيل اراد جردوه من
النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى
اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض
عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم
٥ وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون
آخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ٥ ومنه
حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك
سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف
الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء حرقا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي
السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ٥ ومنه الحديث وبها سرحة
سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اي لم يصبها آفة تهلك ثمرها ولا
ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد
٥ وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة
اي التي انجرد خملها وخلقت ٥ ومنه حديث عائشة قالت
لها امرأة رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير

جريدة وهي الخوصة البالية في حديث عمر ائتني بجريدة [illegible]
وجمعها جريد ٥ ومنه الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة ٥ وفي
حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من
النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف
فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة
الى الجرد بالتحريك وهي [illegible] ٥ وفي حديث [illegible] ابي حدرد
فرميته على جريداء متنه اي [illegible] وسط القفا المتجرد عن اللحم
تصغير الجرداء ٥ وفي حديث [illegible] الجرادتان هما مغنيتان
كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء ٥ فيه

جرج

العجماء جرحها جبار الجرح هاهنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري
فاما الجرح بالضم فهو الاسم ٥ ومنه حديث [illegible] كثرت
هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وقد استفعل من
جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى
احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ٥ ومنه قول
عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا
ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم ٥

جرذ

في الحديث ذكر ام جرذان
هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة
الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير
من الفار ٥

جرر

فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة
الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد

صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك
جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف من المسلمين ٥ ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا
نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة ٥ والحديث الاخر
لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه
لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى
بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ٥ ومنه حديث
عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح
فلم افهم فناداني ألق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح
اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ٥ ومنه الحديث
اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل
على جري فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا
ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله
قال اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب
ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها
وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس
في الابل العوامل صدقة ٥ ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه
فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول
وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر
الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من
الحبال المصنوعة ٥ ومنه الحديث [illegible] على راسه

جرير معقود والحديث الآخر أنه قال له نقادة الأسدي إني رجل مغفل
فأين أسم قال في موضع الجرير من السالفة أي في مقدم صفحة العنق والمغفل
الذي لا وسم على إبله والحديث الآخر أن الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير أي دعوا
له زمامه وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير سبعون
ذراعا والحديث الآخر أن رجلا كان يجر الجرير فأصاب صاعين من تمر
فتصدق بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا
تكررت في غير موضع ومعناها استدامة الأمر واتصاله يقال كان ذلك
عام كذا وهلم جرا إلى اليوم وأصله من الجر السحب وانتصب جرا
على المصدر أو الحال وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجرتي
عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه
أطراف العوارض ويسمى الجائز وفي حديث ابن عباس المجرة باب
السماء المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها وفيه
أنه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه
ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ
ومنه حديث أم معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه
حديث عمر لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على جرته أي لا يحقد على
رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم أنه حار
جار حار إتباع لجار ومنهم من يرويه يار وهو إتباع أيضا وفي
حديث الأشربة أنه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر
والجرار جمع جرة وهي الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهي الجرار

المذهبة لأنها تسرج في الشتاء والتجمير وفي حديث عبد الرحمن رأيته
يوم أحد عند جر الجبل أي أسفله وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن
أكل الجري فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد
نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي وفيه أن
امرأة دخلت النار في جر هرة أي من أجلها ومنه حديث علي أنه كان
ينهى عن أكل الجري والجريث فيه الذي يشرب في آنية الفضة إنما جرجر
يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحدر فيها نار جهنم فجعل الشرب والجرع
جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع
النار والأكثر النصب وهذا الكلام مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة
لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت
جرع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع النهي عنها
واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق
المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل
بينه وبين النار فأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله
يقال جرجر فلان الماء إذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى
كأنما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز
منه فيجرجر قائما أي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم
والحديث الآخر قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جراجرهم أي حلوقهم
سماها جراجر لجرجرة الماء فيه أن رسول الله صلى الله جرز
عليه وسلم بينا هو يسير إذ أتى على أرض جرز مجدبة مثل الأيم الجرز
الأرض التي لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر

الأرض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد فيه

جرس جرست نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس الاصل
الصوت الخفي والعرفط شجر ٥ ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس
طير الجنة اي صوت اكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة قال
فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها
عنه فانه اعلم بهذا منا ٥ ومنه الحديث فاقبل يدبون ويخفون
الجرس اي الصوت ٥ وفيه حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال
قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت
وفي حديث ناقة النبي عليه السلام وكانت ناقة مجرسة اي
مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب
الامور وخبرها ٥ ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور
اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة
بمعناه ٥ وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي
يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان
عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير

جرش ذلك ٥ وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها
ما هيجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشي الخشن اراد لو
رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي عليه السلام حرم صيدها وقيل
هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالحاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه
وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف
اليمن وهو بفتحهما بلد من الشام ولهما ذكر في الحديث ٥

جرض في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص
الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في

جرع الحديث ٥ في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى
بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه
والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي ٥ وفي حديث
الحسن عليه السلام وقيل له في حار ... يتجرع اهل النار الحرج
شربة في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ٥ وفي حديث عطاء قال قلت للوليد
قال عمر وددت اني نجوت منها كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت
فما افلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج
من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه
كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن ٥ وفي قصيد العباس
لم ير كاس وشعث ٥

ويرتى على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه
حزونة وخشونة ٥ وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر
الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك
ماء ٥ ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس
ارادها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان عفان

جرف في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع
قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف
اخذ الشي عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث ٥

وفي حديث ٥ ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لأنه كان ذريعا جرف الناس كجرف
السيل ٥ وفيه ليس لابن آدم إلا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز
أي كسرة الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء ٥ وفيه إن أعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته
الجرم الذنب تقول جرم واجترم وتجرم ٥ وفيه لا تذهب مائة سنة
وعلى الأرض عين تطرف يريد تخرم ذلك القرن يقال جرم ذلك القرن
أي انقضى وانصرم وأصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم
القطع ٥ وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لأفلن حدها هذه كلمة
ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها التبرئة
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى
وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى
لا جرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم
النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي أي لا يحملنكم ولا يجرنكم
وقد تكررت في الحديث ٥ وفي حديث علي اتقوا الصبحة فإنها
مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ٥ ومنه حديث
بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت ٥ وفيه في الذي
أخرج العنق من الجريمة والنادم الوثيمة الجريمة التوأة
في حديث عمر أنه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل
هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز إذا
اجتمع ومنه حديث ٥ المغيرة لما تعشى إلى ذي الحاجبين قال قالت
لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج ٥ وحديث

الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس أي نكص
عن الجواب وفر منه وانقبض عنه ٥ وفي حديث عيسى بن عمر قال
أقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن أي مجتمعا انقبضت والاقعنبا
جرن
الجلوس ٥ وفيه أن ناقته عليه السلام تلحلحت عند بيت أبي أيوب
وأرزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ٥ ومنه حديث ٥ عائشة
حتى ضرب الحق بجرانه أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد
عنقه على الأرض وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر
حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على
جرن بضمتين ٥ ومنه حديث أبي بن كعب مع الغول أنه كان له جرين من تمر ٥
وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران
البعير على جرن أيضا ٥ ومنه الحديث فإذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا
جرا
جرانهما على الأرض ٥ وفيه أنه عليه السلام أتي بقناع جرو والجرو
صغار القثاء وقيل الرمان أيضا ويجمع على أجر ٥ ومنه الحديث أنه أهدي
له أجر زغب الذي يريد عليه والقناع الطبق ٥ وفي حديث أم إسمعيل عليه
السلام فأرسلوا جريا أي رسولا ٥ ومنه الحديث ٥ قولوا بقولكم ولا
يستجرينكم الشيطان أي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا أي رسوله ووكيلا
وذلك أنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا
بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشياطين ورسله تنطقون عن
لسانه ٥ وفيه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث منها صدقة
جارية أي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر ٥ ومنه الحديث
الأرزاق جارية أي دارة متصلة ٥ وفي حديث الرياء من طلب العلم

يجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
ومنه الحديث تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون
في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء
معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله ٥ وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على
الماء اجزا عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى
غسله ودلكه ٥ ومنه الحديث ... مسيل الماء جريه لما هي بالنسبة حاله الحالي
ومنه وقال قلم ذكر ما الجرية وجريه لم ... جرية الماء كل هذا بالكسر ٥

باب الجيم مع الزاي

جزا فيه قرا جزءا من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشي والجمع اجزا وجزات
الشي قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرويا الصالحة جزو من
ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلام في
اكثر الروايات كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة
لانه بعث عند استيفا الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام
كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف
سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزو من ثلثة وعشرين
جزءا وذلك جزو واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات
في احاديث الرويا بهذا العدد وجا في بعضها جزو من خمسة واربعين جزءا
ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثنا السنة الثالثة
والستين ونسبة نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة
جزو من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزو من اربعين ويكون محمولا على
من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة

كنسبة جزو الى اربعين ٥ ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزو
من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة الخصال
المعدودة من خصالهم وانها جزو معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس
المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزو من النبوة فان النبوة
غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان
يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه
الخلال جزو من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا ٥ ومنه
الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق
اربعة اي فرقهم اجزا ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرووس
الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرووس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز
انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض
ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال
بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد
منهم ويستسعى في ثلثيه ٥ ومنه حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك
اي لن تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث ليس
شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزات الابل
بالرطب عن الماء اي اكتفت ٥ ومنه حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد
كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى
فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ٥ وفيه انه عليه
السلام اتي بقناع جزو قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند

اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك لانه يجرف الطعام [illegible]
جزر
فيقال جرز بالراء وهو القتات الصعاد وقد تقدم ٥ وفيه ذكر الجزور في غير
موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان
اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ٥ ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى
اليه سوء الحال ثلثة انياب جزائر ٥ ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي
له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح ٥ والحديث الاخر فقال
يا راعي اجزرني شاة ٥ وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان
تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال
الا في الغنم خاصة ٥ ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع
على جزر بالفتح ٥ وحديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان
جزرا وقد تكسر الجيم ٥ ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات
اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة ٥ وفيه انه
نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي ينحر فيه الابل
وتذبح فيه البقر والشاء لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها
المجازر ٥ ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر
نهى عن اماكن الذبح لان الفها مداومة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات
مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد
بالمجازر الندي وهو مجمع القوم لان الجزر انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد
بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها ٥ وفي حديث الضحية لا اعطي
عليها شيئا من جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته
كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان

سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة
الاجرة ٥ وفيه ارايتان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة
اذبحها ٥ ومن حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك
والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه
فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والذال
والهروي لم يذكره هاهنا ٥ وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف
عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد
وهو رجوع الماء الى خلف ٥ ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة
العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري
الى اقصى اليمن في الطول وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة
وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان
بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات
وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في
جزز
الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات ٥ وفي حديث
ابن رواحة انا الى جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد به قطع
التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالدالين
مهملتين ٥ ومنه حديث حماد في الصوم ان دخل حلقك جزة فلا يضرك
الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز
وجمعها جزز ٥ ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه
جزع
على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها ٥ وفيه انه وقف على محسر فقرع
راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي

منه قطعة ٥ ومنه حديث مسيره إلى بدر ثم جزع الصفيراء ٥ ومنه حديث
الضحية فتفرق الناس إلى غنيمة فتجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع ٥
والحديث لا أحرم أن أكفها إلى الكبشين الأملحين بعد جزعتهما وإلى جزيعة الغنم فقسمها
بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال
جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا
والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم
كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة ٥ ومنه
حديث المقداد أتاني الشيطان فقال إن محمدا يأتي الأنصار فيتحفونه ما به حاجة
إلى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى
والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة إلى هذه الجرعة على تصغيره والأكثر يقرأ
في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب ٥ وفي
حديث عائشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني
الواحدة جزعة وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح
بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه حتى ابيض لموضع المحكوك منه وبقي الباقي
على لونه تشبيها بالجزع ٥ وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه أي يقول له ما يسليه
ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف ٥ فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف جزف
والجزف المجهول القدر مكيلا كان أو موزونا وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث
الدجال أنه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح جزل
المصدر ٥ ومنه حديث خالد لما انتهى إلى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين
وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة أي تامة ويجوز
أن تكون ذات كلام جزل أي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا

جزلا أي غليظا قويا ٥ وفي حديث التكبير جزم أراد أنهما لا يمدان
ولا يعرب أواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر والسلام عليكم ورحمة الله جزم
والجزم القطع ومنه سمي جزم الإعراب وهو السكون ٥ في حديث الضحية جزا
ولا تجزي عن أحد بعدك أي لا تقضي يقال جزى عني هذا الأمر أي قضى ومنه
حديث صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن
أفأمرهن أن يجزين أي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا أي أعطاه جزاء ما أسلف
من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمز أي قضت
ومنه حديث عمر إذا أجرى الملك على الماء جرى عنك ويروى بالهمز ومنه
الحديث الصوم لي وأنا أجزي به قد أكثر الناس في تأويل هذا الحديث وأنه لم
خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها له وجزاؤها
منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه
سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة إلا وهو مخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما
قالوا فإن غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير
طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الأسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها إلا
الله وصاحبها وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات
التي يتقرب بها إلى الله عز وجل من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء
وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها وما كانوا
يتخذونه من دون الله أندادا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب
النحل في الأزمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت إليها به ولا عرف
الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي
وأنا أجزي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبد به غيري فأنا حينئذ أجزي به وأتولى

الجزاء عليه بعينه لا اكله الى الحرعز ملك مقرب ابو عمرو العزا احصاه في دينه
ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي
فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ٥ ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان
ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة
وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته
الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج
الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال
الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه
وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ٥ ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على
عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك
وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا
على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير
معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فارى انه اشترى منه الارض
قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها ٥
ومنه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي
يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته ٥

باب الجيم مع السين

جسد في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم
وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر ٥ في حديث عوف
جسر بن مالك قال عوج عوج عابل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون
عليه وتفتح جيمه وتكسر ٥ وفي حديث الشعبي انه كان يقول للحجاج اجسرهم

جسارة

فقال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشيء ٥ فيه لا تجسسوا
جسس التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس
صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه
لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في
تطلب معرفة الاخبار ٥ ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة
التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجس الاخبار للدجال ٥

باب الجيم مع الشين

جشا في حديث الحسن جشات الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال
جشات نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا نهض من
ارض الى ارض وفي حديث علي فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها
جشب فيه انه عليه السلم كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل
غير المادوم وكل بشع الطعم فهو جشب ٥ ومنه حديث عمر كان ياتينا
بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين
لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين
او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة
ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين
اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق
السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب
والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه ٥ في حديث
جشر عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى
ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت وربما راوه سفرا فقصروا الصلاة

فنهاهم عن ذلك لان العام في الرعي والرجال يلبس ... ومنه حديث ابن مسعود
يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع المال في الجشر
ومنه الحديث ومنا من هو في جشره ٥ وحديث ابي الدرداء من قرأ القرآن
في شهر فلم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ٥

جشش

ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ان ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير
الجراب قاله الزمخشري ٥ فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في
صوته جشة وهي شدة وغلظة ٥ ومنه حديث عمر اشد اجش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة
هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر
وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير
فجششته اي طحنته ٥ وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشاء

خشع

قيل هو الطحال ٥ ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشاء من شهوتها ولكن
ليعلم اهل بيتي انها حلال ٥ في حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي فزعنا والخشع الجزع لفراق الالف
ومنه الحديث فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ومنه
حديث سلمة كما صنعت اطاق ... تها ان خشعت نفسي فكرهت الموت ٥

جشم

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ٥ حمّ لهما الجشم على جاشم ٥
يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد
واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث ٥

باب الجيم مع الظاء

جظ

فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول

الله وما الجظ قال الضخم ...

باب الجيم مع العين

جعب

فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر
في الحديث ٥ في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعظري فقيل

جعظ

ما الجعظري قال هو الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعظر وهو العظيم البطن
وقال الخطابي انما هو الجعثل وهو العظيم البطن ولذلك قال الجوهري ٥ في
حديث سطيفة ويبس الجعثن الجعثن اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة

جعثن

جعد

وهو نبت معروف ٥ في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات
الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق
او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم
واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو
جعد اليدين ويجمع على الجعاد ٥ ومنه الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري
ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعدة اي مجتمعة

جعجع

الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث علي فاجتمع رأيهما ان
يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا
بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب
عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان

جعدب

في حديث عمر رضي الله عنه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان امرك كحق الكهول
او كالجعدبة او كالجعبوبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من
ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة

جعجر

بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا ٥ في حديث العباس

انه سمى الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان أصل الذنب وهما من الإنسان في موضع رقمتي
الحمار ٥ ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى كوى ر
الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين ٥ وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في
الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل
في الدبر او خرج يابسا ٥ ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة
وحديثه الآخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها
مظنة لذلك ٥ وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور
ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه ٥ وفيه انه نزل الجعرانة
وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل
وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء ٥
جعس — في حديث عثمان لما انفذه النبي عليه السلام الى مكة نزل على ابي سفيان فقال
له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب
الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ٥ ومنه الحديث
أتخوفنا بجعاسيس يثرب ٥ فيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ
جعظ — الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام
جعظر — فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر
وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر ٥ فيه مثل المنافق مثل
جعف — الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه
جعفا ٥ ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع
وفي حديث آخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث
جعل — ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد

الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل بالضم الاسم وبالمصدر بالفتح يقال
جعلت لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث
ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم
الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل هو ان يكتب البعث على
الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله
عن مسروق والحسن ٥ ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل
وان جعله في كراع او سلاح فلا بأس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان
كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه
من سلاح او كراع فلا بأس ٥ ومنه حديثه الآخر جعيلة الغرق سحت
وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد
بالجهالة التي فيه ٥ وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
جعه — كالخنفساء ٥ فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير ٥

باب الجيم مع الفاء

جفا — في حديث حين خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع
للماء يقال جفأ الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ٥ ومنه حديث البراء
يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم
شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في كتاب البخاري
ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان
الناس ٥ ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا
اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها
من الزبد والوسخ ٥ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا

القدور اي فرغوها وقلبوها ويروى اجفئوا [illegible]

جفر

في حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في
اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى
جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث عمر في
الارنب يصيبها المحرم جفرة ومنه حديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته
بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه
وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم
فانه مجفرة ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها
مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة
فانها مجفرة وجعله القتيبي حديث علي وفي حديث المغيرة اياك
وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم
امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن
وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة
التي تجعل فيها السهام وخصص القسي العربية كراهة زي العجم وفي حديث
طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه
الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة
خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث
عبد الملك بن مروان وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما
كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ

جفف

الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في
جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في
جب طلعة وقد تقدم وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف
والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال
الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد
جل اهله هذان الجفان وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب
بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة
اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي
سعيد سئل عن النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا
اي يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من
جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه
الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى
انه كان على التجافيف يوم الديباج

جفل

فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل
وفيه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها
اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه
الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على جسر جهنم
وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض
وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة
جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها

وفي حديث ابن عباس انه جاء رجل فقال اني آتي البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا
فقال كل ما لم ترى شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر ۝ ومنه صفة الدجال انه جفال
الشعر اي كثيره ۝ ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي عليه السلام يوم حنين رأيت
قوما جاءوا فلما جيناهم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج

جفن

اي منزعجة جباههم كالبعر للعصيان ۝ فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا
وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم
الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ۝ ومنه
حديث ابي قتادة ناد يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد
يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب
وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما
في جفنة وجمع الناس عليه ۝ وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها
جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث ۝ فيه انه

جفا

كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ۝ ومنه الحديث انه كان اذا
اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه
واجفاه اذا ابعده ۝ ومنه الحديث اقرءوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه
ولا تبعدوا عن تلاوته ۝ والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي
عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ۝ ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء
بالذال المعجمة الفحش من القول ۝ والحديث الآخر من بدا جفا بالدال
المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة
الناس والجفاء غلظ الطبع ۝ وفي صفة النبي عليه السلام ليس
بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع اي المهين يحتمل فتحا

الصحابة والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا
يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير ۝ وفي
حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث
على ترك التنعم ۝ وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية
قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من
الزبد والوسخ ونحوهما ۝

باب الجيم مع اللام

جلب

فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم
المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها
ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم
الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه
ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ۝ ومنه حديث الزبير ان امه
صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع
جلبة وهي الاصوات ۝ وفي حديث علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال
اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح
به واستحثه ۝ وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل
الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي
معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره
في حلب من حرف الحاء ۝ ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا صلى الله عليه وسلم
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض
الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه ۝ وفي حديث

سلّم فقدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام ان يبيع حاضر
لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب وقيل الجلائب
الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد
في الحديث الاول كأنه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى
في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود حلوبة وهي الناقة التي تحلب
وسيجيء ذكرها في حرف الحاء ه وفي حديث الحديبية صالحوهم ان لا
يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب
من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه
في آخرة الكور او في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل
على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية
السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الجافية الغليظة
جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح
فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما
وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا ه وفي حديث مالك يؤخذ الزكاة
من الجلبان وهو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر ه وفي
حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر
على الفقر والقلة الجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة
تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن
الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب
عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه

اداه ع

وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل
البيت ه ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها
وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث ه وفيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا
جلح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلح
لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال
ابن الاعرابي وسلمة الجلح رؤوس التلال يريدون انا بقينا في عدد
رؤوس كثيرة من المسلمين ه ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من
كل جلجة من القطنية كذا وكذا الجلجة كل رأس وقال ابن قتيبة يعنى
وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج
في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق
الحباب ه ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له
عمر اما يكفيك ان تكنى ابا عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك ه وفي حديث
ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة
ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن الجلجلان ه وفي
حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص
في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت ه وفي حديث السفر
جلح لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في
اعناق الدواب وغيرها ه في حديث الصدقة ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء الجلحاء التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي

جمعته ٥ ومنه الحديث حتى تنقض البناية الجلحاء في القرناء ٥ ومنه حديث
كعب قال الله لرومية لادعنّك جلحاء اي لاجعلنّك عارية ولا حصون نسبه بالقرون
فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
ومنه حديث ٥ ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس
عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط ٥ وفي حديث عمرو الكاهن

جلخ

يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه ٥ في حديث ٧ فاذا بنهي بن
جلواخ اي واسعين قال ٥
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل

جلد

في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ٥ ومنه
حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه ٥ وفي حديث
القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان
على اجالدهم اي على انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه
يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده
باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ٥ ومنه حديث
ابن سيرين كان ابو مسعود تشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي
الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا ٥ وفي حديث الهجرة حتى
اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ٥ ومنه حديث س سراقة وحل بي فرسي
واني لفي جلد من الارض ٥ ومنه حديث ٥ علي كنت ادلو بتمرة اشترطها
جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة ٥ وفيه ٥
ان رجلا طلب الى النبي عليه السلام ان يصلي معه في الليل فاطال
النبي عليه السلام في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم

يقال جلد به اي رمي به الى الارض ٥ ومنه حديث ٥ الزبير كنت اشد
جلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع ٥ وفي حديث ٥ الشافعي كان مجالد يجلد
اي كان يتهم ويرمى بالكذب ٥ وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن
به فكانه وضع الظن موضع التهمة ٥ وفيه س فنظر الى مجتلد القوم
فقال الان حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف
في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ٥ ومنه
حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته
او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة ٥ وفيه س
حتى تلقى الخلق بين يدي الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد

جلذ

في حديث ٥ عقبة واجلوذ بي المطر اي اشتد وتتابع ودام وانقطاعه

جلز

فيه ٥ قال له رجل اني احب ان اجعل جلاز سوطي الجلاز السير
الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون
وهو غلط

جلس

٥ فيه ٥ انه اقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غورها
وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس
يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور
معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع
وفي حديث النساء بزولة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس
في الفناء ولا تتبرج ٥ وفيه ٥ ان مجلس بني عوف ينظرون اليه
اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا
كانت تقابلها

جلظ

٥ فيه ٥ اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي
المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال

الجلنظاة واجلنظيت والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان لكن أنام مستوفزا ٥

جلع في صفة الزبير أنه كان أجلع فرجا الأجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه إذا جلس ٥ وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها ٥

جلعب فيه كان سعد يعادي رجلا جلعبا أي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه ٥

جلعد (س) في شعر حميد بن ثور ٥ فحمّل الهمّ كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد ٥

جلف فيه جاءه رجل جلف جاف الجلف الأحمق وأصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها ويقال للدن أيضا جلف شبه الأحمق بهما لضعف عقله ٥ وفي حديث (ه) عثمان أن كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا أدم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز في بعض الروايات (س) حديث عمر تحل المسألة لرجل أصاب ماله جالفة وهي السنة التي تذهب بأموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال ٥

جلفط في حديث (ه) عمر لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة ٥

جلق في حديث عمر قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا ٥

جلل في أسماء الله تعالى ذو الجلال والإكرام الجلال العظمة ٥ ومنه الحديث ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام وقيل أراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات أي أسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو في كلام أبي الدرداء في الأكثر وهو

أسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات ٥ وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ٥ ومنه حديث (س) الضحاك بن سفيان أخذت جلة أموالهم أي العظام الكبار من الإبل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني إلى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم ٥ (س) ومنه حديث جابر (س) تزوجت امرأة قد تجالت أي أسنت وكبرت وحديث أم صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن أي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ٥ ومنه الحديث (ه) فجاء إبليس في صورة شيخ جليل أي مسن ٥ ومنه (ه) أنه نهى عن أكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة إذا التقطتها ٥ ومنه الحديث (ه) فإنما قذرت عليكم جالة القرى ٥ والحديث (ه) الآخر فإنما حرمتها من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ٥ ومنه حديث ابن عمر قال له رجل إني أريد أن أصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فأما أكل الجلالة فحلال إن لم يظهر النتن في لحمها وأما ركوبها فلعله لما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتنجس والله أعلم ٥ في حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد إلى مكة ٥ وفي حديث (س) سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان

والبعر

ومنه حديث س انس القى الينا مجالّ هي جمع مجلّة يعني صحفا قيل انها معجمية
من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمدلة من الذل ٥ وفيه
انه جلّل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلّا ٥ ومنه حديث ابن
عمر انه كان يجلّل بدنه القباطي ٥ وحديث س علي اللهم جلّل قتلة عثمان
خزيا اي غطّهم به والبسهم اياه كما يتجلّل الرجل بالثوب ٥ وحديث س الاستسقاء
وابلا مجلّلا اي يجلّل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول ٥ وفي
حديث س العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هيّن يسير والجلل
من الاضداد يكون للحقير والعظيم ٥ وفيه س يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل
في مثل جلّة السوط اي في مثل غلظه ٥ وفي حديث س ابي بن خلف ان عندي
فرسا اجلّها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلم بل انا اقتلك
عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من
الشيء الجليل ٥ وفي شعر س بلال ٥

الا ليت شعري هل ابيتنّ ليلة بوادٍ وحولي اذخر وجليل

جلم الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجلّ ٥ قوله فاخذت
منه بالجلمين الجلم الذي يجزّ به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا
جلهم يقال مثنى كالمقصّ والمقصّين ٥ وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجب
ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي
حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو الجلهمتين والجلهمة فم
الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد
يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال لم اسمع الجلهمة

جلا الا في هذا الحديث ٥ في حديث س كعب بن مالك فجلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم
للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ٥ ومنه حديث الكسوف حتى تجلّت الشمس
اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلّت وانجلت وقد تكرر في الحديث
وفي صفته س انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين
والذي انحسر الشعر عن جبهته ٥ ومنه حديث قتادة في صفة الدجّال ايضا
انه اجلى الجبهة ٥ وفي حديث س ام سلمة انها كرهت للمحدّ ان تكتحل بالجلاء وهو
بالكسر والمدّ الاثمد وقيل هو بالفتح والمدّ والقصر ضرب من الكحل فاما الحلاء
بضم الحاء المهملة والمدّ فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر ولا يراد في الحديث
الاول ٥ وفي حديث س العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ٥ ومنه حديث ابي بكر انه خيّر
وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ٥ ومن كلام العرب اختاروا
فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم من دياركم او سلم
تخزيكم وتذلكم يقال جلوا عن الوطن يجلون جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج
مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعدّ ٥ ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق
اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ٥ وفي حديث س ابن سيرين
انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي
اعطاها اياه ٥ وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلّاني الغشي اي غطّاني
وغشّاني واصله تجلّلني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنّى وتمطّى
في تظنّن وتمطّط ويجوز ان يكون معنى تجلّاني الغشي ذهب بقوتي وصبري
من الجلاء او ظهر بي وبان علي ٥ وفي حديث س الحجاج انا ابن جلا وطلّاع

الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى وكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال
سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى ابن الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي
حديث عمر ان الله عز وجل قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها جليانا من الله
اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام ٥

باب الجيم مع الميم

جمح
فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي وكل شي مضى على وجهه على
امر فقد جمح ٥ ومنه حديث عمر رضي الله عنه فطفق يجمح الى الشاهد
النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم
سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم
وفسروه هذا التفسير وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء ٥ فيه

جمد
اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود وما بين الملكين واحدها جامد ٥ وفي
حديث التيمي انما يجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه
من الحق ٥ وفي شعر ورقة بن نوفل ٥
وقبلنا سبح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف
ويروى بفتحهما ٥ وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وبالدال واخره
نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا

جمر
جمدان سبق المفردون ٥ فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح
بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما
موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي
ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر
اذا اسرع ٥ ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه ٥ وفي

حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم
عن العود الى اهليهم ٥ ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي
حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث
عايشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله
ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت ٥ وحديث النخعي المجمر
عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري
بالتشديد وقال هو الذي يجمر شعره ويعقده في قفاه ٥ وفي حديث عمر
لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ٥ ومنه حديثه الاخر
انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف
فارس كانا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجمعوا الينا
لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو
فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير
والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس
وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال
ثوب مجمر ومجمر اجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي
يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ومنه الحديث ومجامرهم
الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور
والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي
ان بخورهم بالالوة وهو العود ٥ وفيه كاني انظر الى ساقيه في
غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه ببياضها

وفي حديث آخر انه اتي بجمار وهو جمع جمارة وفي حديث ... ما ... الملتقط

جمز الحجارة جمز أي أسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن
جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم
كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال
الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضأ فضاق
عن يديه كما جمازة كانت عليه ... مدرعة صوف ضيقة الكمين

جمس حديث عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله
واكل أي جامدا يقال جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ... لغطمش خنس
بن جمس لئن جعلت الجمس من نعت الرب كان معناه الجامد وان جعلته من نعت
القعاس فيريد بها الثور المهمل العليل قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس
بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم

جمش وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها
الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كأنه جمش أي حلق وانما خصه
بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم
ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان
كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا أي معها آلة الذبح وفي

جمع أسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف
بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود وفيه أوتيت جوامع
الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها
جامعة أي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع
الكلم أي كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر

كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة
او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم أي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول
والحديث الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت أي
انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره والحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله
فيما تعلم الجماع ما جمع عددا أي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع
الاثم أي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان
جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال
الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل
شيء اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس
كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا
المارة أي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
أي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث
الشهداء والمرأة تموت بجمع أي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا
والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها
ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث
أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه
قول امرأة العجاج اني منه بجمع أي عذراء لم يفتضني وفيه رأيت خاتم النبوة
كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع
كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى

المسجد الجموعة يقال للعطي جمعة من تمر وهي كالقبضة ه وفيه له سهم
جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش
اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا
كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة
وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة
سميت به لان آدم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها ه وفيه من لم يجمع الصيام
من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته
وعزمت عليه بمعنى ه ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه ه
ومنه حديث صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع
السلاح ه ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي
مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث
الجمعة اول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد اي صليت ويوم
الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل
مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم
عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في
الوقت وقد تكرر التجميع في الحديث ه وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى
مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت
في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر

وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود
ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا
للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ه ومنه حديث ابي ذر ولا جماع لنا
فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها
الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار ه وفيه فضرب بيده مجمع
بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ه وفي حديث القدر

جمل

كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم
ولا ينقص ه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا
اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من
اجملت ه ومنه الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية
ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثرين يجعلون فيه الودك ه ومنه حديث
فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب
الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب ه وفي
حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد
الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما
وبدانة ه وفيه فهم الناس بنحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة
وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو اشبه ه وفي حديث عمر
لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو
مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان
قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم

خبر واستعار الجمل والبعير للصاحب ٥ وفي حديث عائشة وسألتها امرأة
أأوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج
الناقة ٥ وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة
بالجمل يقال لها جمل البحر ٥ وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ثم يتخذ
الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا او احياها بصلاة او غيرها من
العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ٥ ومنه حديث عاصم لقد
ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر
منهم زر بن حبيش وابو وائل ٥ وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء
جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ٥ ومنه الحديث
جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ٥ ومنه الحديث ان
الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف ٥ وفي حديث مجاهد
انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة
جمجم فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح
من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث
مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني
من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ٥ ومنه حديث طلحة بن مصرف رأى
رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه
لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال
للسادات جماجم ٥ ومنه حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب
اي ساداتها لان الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم
العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم ٥ وفي حديث

[illegible] الجماجم في الحرث هي الخشبة التي يكون في راسها
سكة الحرث ٥ **جمم** في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة
وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب
جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين
كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاؤوا الجم الغفير ثم حذف
الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من
الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر
فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا
وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر
وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها
ويدي اي يجزي ٥ ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا
والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح
لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث
ذكر الجماء وهو بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر
الراس ما سقط على المنكبين ٥ ومنه حديث عايشة حين بنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة
تصغير الجمة ٥ وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى
بالحاء وسيذكر ٥ ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء هن
اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال ٥ وحديث خزيمة اجتاحت

جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر ٥ وفي حديث طلحة
رمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد
اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ٥ ومنه حديث التلبينة
في التلبينة فانها مجمة لفواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة
للاستراحة ٥ وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا ٥
وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء
وحديث ابن عباس لاصبحن ... القوم وبها جمامة اي راحة
وشبع وري ٥ وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي الي كان يستجم مثابة سفهه
ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه
لها اي يريحه ويجمعه ٥ ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما
فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه
ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر ٥ وفي حديث انس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان ٥ وفي حديث
ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون في الدية
يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة ٥ في صفته عليه السلام يتحدر
جمن
منه العرق مثل الجمان وهو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال
اللولو ٥ ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه
جمان اللولو ٥ وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي
جمهر
جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا
جمعته ٥ ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري والبختج

العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم
وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروه اي اجمعوا
عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة
المشرفة على ما حولها ٥

باب الجيم مع النون

جنا
فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل يجني عليها اي يكب عليها
ليقيها الحجارة اجنأ يجنئ اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها
مفاعلة من جانى يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ٥ ومنه حديث
هرقل في صفة اسحق عليه السلم ابيض اجنأ خفيف العارضين الجنأ ميل في
جنب
الظهر وقيل في العنق ٥ فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب
الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع
والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا
والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان
يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس ما لم يغتسل واراد
بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر
اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة
هاهنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات
كذلك ٥ وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض
يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب
اياها ٥ وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع ٥ وفي حديث
الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب

ويسار إلى موضعه الذي يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب وهو في الزكاة أن ينزل
العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر فنهوا
عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل
إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه ٥ وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة
اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق
والأول أصح ٥ ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات
وهن مجنبات وهن معقبات ٥ ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أي
جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال نزل فلان جنبة أي ناحية ٥ ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة
فإنها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس إليهن ولا تقربوا
ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة أي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم ٥ وحديث
رقيقة استكفوا جنابيه أي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ٥ ومنه حديث
الشعبي أجدب بنا الجناب ٥ وحديث ذي المشعار وأهل جناب الهضب
هو بالكسر اسم موضع ٥ وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة ٥ وفي
حديث آخر ذو الجنب شهيد ٥ وفي آخر المجنوب شهيد ذات الجنب
هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقل ما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة إلا أن ذو للمذكر
وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وإن كانت في الأصل صفة
مضافة والمجنوب الذي أخذته ذات الجنب وقيل أراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه
مطلقا ٥ وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين

أراد بالجنب الأمر والقطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب
القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه ٥ وفي حديث أبي هريرة في الرجل
الذي أصابته الفاقة فخرج إلى البرية فدعا فإذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب
شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة أي أنه كان في التنور جنوب كثيرة
لا جنب واحد ٥ وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا هو نوع جيد معروف
من أنواع التمر وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث الحرث بن عوف جنبت
قبلنا العام أي لم تلقح فيكون لها ألبان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون إذا لم
يكن في إبلهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام تجنيب ٥ وفي حديث الحجاج
أكل ما أشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات
وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر
وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان
في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب إذا نزل فيهم غريبا أي أن الغريب الطالب
إذا أهدى إليك شيئا ليطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر
الذي يطلب أكثر مما أعطى ٥ ومنه حديث الضحاك أنه قال لجارية
هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ٥ ومنه حديث
مجاهد في تفسير السيارة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو

جنبذ

الغريب ٥ في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة

جنح

وهي القبة ٥ فيه أنه أمر بالتجنح في الصلاة هو أن يرفع ساعديه
في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه
فيصيران له مثل جناحي الطائر ٥ وفيه إن الملائكة لتضع أجنحتها
لطالب العلم أي تضعها لتكون وطاء له إذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له

تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل
اراد به اظلالهم بها ٥ ومنه الحديث س لما كان تظلهم الطير باجنحتها واجنحة
الطير بها ٥ وفي حديث عائشة كان [illegible] الجوانح والجوانح الاضلاع
مما يلي الصدر الواحدة جانحة ٥ وفيه س اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم
جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو
المراد في الحديث ٥ وفي حديث س مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه ٥
وفي حديث س ابن عباس في مال اليتيم اني لاجنح ان آكل منه اي ارى الاكل
منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه
جند الاثم والميل ٥ فيه ه الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما يقال الوف
مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد
اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة
اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة
والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح
تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير
يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم ٥ وفي حديث
عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين
والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من
المسلمين المقاتلين ٥ وفي حديث س سالم سترنا البيت بجنادي اخضر
فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب
يستر بها الجدار وفيه كان ذلك يوم اجنادين هو بفتح الدال موضع

بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو بكسر الدال مشهور
وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة
جندب بها ٥ فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال
وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ٥ ومنه حديث ابن
جندع مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب ٥ فيه ه
اخاف عليكم الجنادع اي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع
جنز والنون زائدة ٥ فيه ان رجلا كانت له امرأتان فرميت احداهما في جنازتها
اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة
تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر الميت بسريره
جنف وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ فيه س ه
انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ٥ ومنه
حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف
عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل
الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ٥ ومنه حديث عمر وقد افطر الناس
في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه
لارتكاب الاثم ٥ ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم ٥ وفي غزوة خيبر
ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة ٥ في ه
جنق حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال
احد الجانقين عند رميه ٥
خطارة مثل الجمل الفنيق   اعددتها للمسجد العتيق
الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان

جنن

في قول لقولهم جنّ يجنّ اذا ... على محاسن وقيل ...
نعرّت به المتحنين مؤنثة ۵ فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم
في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها
وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنّه جنّاً اذا ستره فكأنها سترة
واحدة لشدة التفافها واظلالها ۵ ومنه الحديث جنّ عليه الليل اي ستره
وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن
امه ۵ ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه السلام واجنانه علي والعباس اي
دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ۵ ومنه حديث علي جعل لهم من
الصفيح اجنان ۵ وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت
واحدها جانّ وهو الدقيق الخفيف والجانّ الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجانّ
والجن والجنان في غير موضع من الحديث ۵ ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا
كثيرة اي حيات ۵ وفي حديث ... تغيل جنان الجبال الذين يأمرون بالفساد
من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم الجن ۵ وفي حديث السرقة القطع
في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ۵ ومنه
حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب
مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجانّ ۵
ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجانّ المطرقة يعني الترك
وقد تكرر ذكر المجن والمجانّ في الحديث ومنه الصوم جُنّة اي يقي
صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ۵ ومنه الحديث الامام
جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو ۵ ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة

اللباس ۵ وفيه انما نحن جُنّ الله اي تغطيه وتستره ۵ وفيه انه نهى عن ذبائح
الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل
ذلك لا يضر اهلها الجن ۵ وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال أيشتكي
ام به جِنّة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون ۵ وفي حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في
كل شيء جُنّ اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه ۵ قال
الشيخ واحسب قول الشنفرى من هذا ۵

فلو جُنّ انسان من الحسن جُنّت ۵ ومنه حديث الآخر اللهم اني
اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا الحديث الآخر انه رأى
قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون
الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته ۵ وفي حديث فضالة
كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون
المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين
وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون ۵ في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام ۵

جنه

في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

جنا

الجنهي الخيزران ويعني بكفه خيزرانة ۵ فيه لا يجني جان الا على نفسه
الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص
في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى
احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث ۵ وفي حديث علي هذا جناي
وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن

خزيمة الأبرش كان ... الكمأة مع اصحابه له فكانوا اذا وجدوا خيارها اكلوها
واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله ... هذا جناي وخياره فيه
واراد علي بقوله انه لم يتلطخ بشي من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه ... جنى واجتنى
والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص ٥ ومنه الحديث
اجن اهدي له اجن زغب يريد القثا الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء
وقد سبق ذكره ٥ وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنى عليه
فساره جنى على الشي يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه
الهمز من جنا يجنو اي امال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت
في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه ٥

باب الجيم مع الواو

جوب في اسما الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسوال بالعطا والقبول وهو
اسم فاعل من اجاب يجيب ٥ وفي حديث الاستسقا حتى صارت المدينة مثل الجوبة
هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب
محيطا بافاق المدينة ومنه الحديث فانجاب السحاب عن المدينة حتى
صار كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها ٥ وفيه
اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت
فيهما وكل شي قطع وسطه فهو مجبوب ومجوب وجوب ومنه سمي جيب القميص ٥ ومنه
حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي
وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة
اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ٥ ومنه حديث ابي بكر قال
للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها

اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحى وقطبها الذي تدور
عليه ٥ وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد اي يسري
ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد يجوبها جوبا اي قطعها ٥ وفيه
قيل يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر
اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون
من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في
احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة
بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما
من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا
قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول ٥
وفي حديث ابنا اللهبة سمعنا جوابا من السما فاذا طاير اعظم من النسر
الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير ٥ وفي حديث عروة احد وابو
طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال
جوث للترس ايضا جوبة ٥ وفي حديث الكلب اصاب النبي عليه السلم جوثة هكذا
جا في رواية قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة وسنذكر في بابها ٥ وفيه ان
جوح اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين ٥ وفيه ان
ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله وياتي عليه اخذا وانفاقا قال
الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح الوالد ماله ان مقدار ما يحتاج اليه
في النفقة شي كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في
ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى
مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان
تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله حتى يجتاحه وياتي

عليه ابني انا وقيل [illegible] والاجتياح من الجائحة
وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة
مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح
واهلكهم ٥ ومنه الحديث س اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث
الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح
هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد
وجماعة من اصحاب الحديث يلزم وضعها بقدرها وقال مالك يوضع في الثلث
فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كانت اكثر
فمن مال البائع ٥ جود فيه ه باعد الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب
الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته
قوية او ضعيفة ٥ ومنه حديث س الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل
هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ٥ ومنه حديث س ابي الدرداء التسبيح
افضل من الحمل على عشرين جوادا ٥ وحديث س سلمان رضه فسرت اليه
جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة
جوادا اي بعيدة ٥ وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث
بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ٥ ومنه
الحديث س تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا ٥
وفيه س فاذا ابنا ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما
يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت
ومنه يجودها الا اي تحرت لا اجود منها وفي حديث هس سلام فاذا الجواد
الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما

ذكرناها هنا حملا على ظاهرها ٥ جور في حديث ه ام زرع ملء كسائها وغيظ
جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ٥ ومنه
الحديث ه كنت بين جارتين لي اي امراتين ضرتين ٥ وحديث عمر قال لحفصة
لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
يعني عايشة ٥ وفيه س ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر
او عبد او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك
على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ٥ ومنه حديث الدعاء
كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه
وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها
ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه
وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته من
جار يجور اذا مال وضل ٥ ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين
لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا رواه الازهري وشرح وفي رواية لا
يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم ٥ وفيه س انه كان
يجاور بحرا او يجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها
في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ٥ ومنه حديث س عطاء
وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة
فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي ٥ وفيه
ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول
يوم وليلة ٥ جوز فيه ه ان امراة اتت النبي عليه السلام فقالت رايت ان
جائز بيتي انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك

فاتت النبي المعترة ووجدت ابا بكر اخبرته فقال انه يموت ان يجعل من كرث ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كحائل
لكل الجائز الخشبة التي يوضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة
ومنه حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز
وفيه الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف
ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في
اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة
يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك
فهو صدقة ومعروف ان شا فعل وان شا ترك وانما كره له المقام بعد ذلك
لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه
الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجائزة العطية
يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك
اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه
وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع
الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد
تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها
واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها واسرعوا بها وقيل
انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز
عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا تجيز
البطحا الا شدا وفي حديث القيامة والحساب اني اجيز اليوم على نفسي

شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا
ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم وفي حديث
نكاح البكر اذا صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع
ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح
للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة ومنه
حديث الاحنف ان رجلا خاصم غلاما له(؟) ... بدون باعة وكفل له
الغلام فقال ان كان مجيزا كفل الغرم وفي حديث علي انه قام من جوز الليل
يصلي جوز كل شي وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سما البيت او
جائز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها
حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع الجواز
جوس
بالمبهم ناحيته قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث قس ساعدة
جوسة الناظر الذي لا يحار اي شدة النظر ومتابعته فيه ويروى حيسة الناظر
جوظ
من الحيس فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير
جوع
اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما
الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع
انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا ارضع امراة لا يحرم
عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة واني
جوف
سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته في حديث خلق
ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له
جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر انه كان اجوف
جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا الجوف وما

وعى أي ما يدخل إليه من الطعام والشراب فيجمع فيه. وقيل أراد بالجوف القلب وما
وعى وحفظ من معرفة الله تعالى. وقيل أراد بالجوف البطن والفرج معاً ٥ ومنه
الحديث إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان ٥ وفيه قيل له أي الليل
أسمع قال جوف الليل الآخر أي ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل
ومنه حديث خبيب فجافني أي وصلت إلى جوفي ٥ وحديث مسروق
في البعير المتردي في البئر جوّفوه أي اطعنوه في جوفه ٥ ومنه الحديث
الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف يقال جُفْتُه إذا أصبت جوفه
وأجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن
والدماغ ٥ ومنه حديث حذيفة ما منا أحد لو فتش إلا فتش عن جائفة أو منقلة المنقلة
من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس منا أحد إلا وفيه عيب عظيم
فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك ٥ وفي حديث الحج أنه دخل البيت وأجاف
البيت أي رده عليه ٥ ومنه الحديث أجيفوا أبوابكم أي ردوها وقد الباب م
تكرر في الحديث ٥ وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى
الدنيا العفا الجُوافُ بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده ٥
جول وفيه فنزو قلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض لمراد وقيل
هو بطن الوادي ٥ فيه فاجتالتهم الشياطين أي استخفتهم فجالوا معهم
في الضلال يقال جال واجتال إذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال
الشيء إذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه وروي بالحاء المهملة
وسيذكر ٥ ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى إلى عنقي يقال جال يجول
جولة إذا دار ٥ ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جولان
البلاد إذا طاف يعني أن أهله لا يستقرون على أمر يعرفونه ويطمئنون إليه

وأما حديث الصديق إن للباطل نزوة ولأهل الحق جولة فإنه يريد غلبة
من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز أن يكون من الأول لأنه قال بعده يعفو
لها الأثر وتموت السنن ٥ وفي حديث عائشة كان النبي عليه السلام إذا
دخل إلينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير
تجول فيه الجارية وعن الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول
وقال يريد صدرة من حديد يعني الزردية ٥ وفي حديث طهفة ونستجيل
الجهام أي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة
والحاء المهملة وهو الأشهر وسيذكر في موضعه ٥ وفي حديث الأحنف ليس
لك جول أي عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها أي ليس لك عقل
جون يمنعك كما يمنع جدار البئر ٥ في حديث أنس جئت إلى النبي عليه السلام
وعليه بردة جونية منسوبة إلى الجون وهو من الألوان يقع على الأسود
والأبيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الأحمر أحمري وقيل هي منسوبة
إلى بني الجون قبيلة من الأزد ٥ ومنه حديث عمر لما قدم الشام أقبل على
جمل وعليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الجوني هو الأسود
الذي أشرب حمرة فإذا نسبوا إلى الجون قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دُهري وفي
هذا نظر إلا أن تكون الرواية كذلك ٥ وفي حديث الحجاج وعرضت عليه
درع فجاءت لا ترى لصفائها فقال له أنيس إن الشمس جونة أي بيضاء قد
غلبت صفاء الدرع ٥ وفي صفته عليه السلام فوجدت ليده بردا وريحا
كأنما أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ٥
جوا في حديث علي لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بزعفران الجواء وعاء
القدر أو شيء توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها أجوية وقيل هي الجآة

مهموز وجمعها اجئبة ويقال لها الجأب ايضا بلا همز [illegible]
وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف
اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد
اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ٥ ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال
كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى
يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن ٥ وفي حديث
ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد
تقدم ٥ وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا
وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد
جوارش ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الجواء جمع جو وهو ما بين السماء
والارض ٥ وفيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من
الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية ٥

باب الجيم مع الهاء

جهجه فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه
الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج ٥
وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه
جهد مركب من هذا ويروى الجهجل ٥ فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول
او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة
وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة
هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار

وفي حديث معاذ اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال
من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة
ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة ٥ وفي حديث ام معبد
شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم
الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث
ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل
اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد
البلاء اي الحالة الشاقة ٥ ومنه حديث عثمان في جيش العسرة مجهدون معسرون
يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا
اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد
دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة
من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع
في الجهد المشقة ٥ وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ ٥ وفي حديث
الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك
واردك في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفي
حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه
هاهنا وهاهنا ٥ وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهار هي المنخفضة
الصلبة وقيل التي لا نبات بها ٥ وفي صفته عليه السلام من رآه جهره اي جهر
عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل
جهير اي ذو منظر ٥ ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا

اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه
واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها وفي حديث
عائشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته
لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج
ما فيها من الدفن حتى نبع الماء ٥ وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين
جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به
يقال جهر واجهر وجاهر ٥ ومنه الحديث ان من الاجهار كذا وكذا وفي
رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ٥ ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر
وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال
جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت
وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه
ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر
وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زائدة
جهز وهو منسوب الى جهور بصوته ٥ فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز
الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت ٥
وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز
على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ٥ ومنه حديث علي لا يجهز على
جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ٥ ومنه حديث ابن مسعود
انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه ٥ في حديث المولد فاجهشت
جهش بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد

البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ٥ ومنه الحديث فجهشنا الى رسول
جهض الله صلى الله عليه وسلم ٥ في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني
عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ٥ ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي
نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق
جهل ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض ٥ فيه
انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الآباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم
في حرف الباء والجيم ٥ ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء
ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك ٥ ومنه حديث الافك ولكن
اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه
الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم
الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول
فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ٥ ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر
ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت العرب عليها قبل الاسلام من الجهل
بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ٥ في
جهم حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى
نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما
لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى
جهام من قلة المطر ٥ ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي
تقوله لي وتدعوني اليه لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه ٥ وفي حديث
الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه
جهنم ومنه الحديث فتجهمني القوم ٥ قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي

لفظة أعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها
وركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد أي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام
بالعبرانية ه

باب الجيم مع الياء

جيب — في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ
المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المجوف بالشك والذي
جاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه المجوف
وأصله من جبت الشيء إذا قطعته والشيء مجبوب أو مجوب كما قالوا مشيب
ومشوب وانقلبت الواو عن الياء كثيرة في كلامهم فأما مجيب مشدد فهو من
جيح — قولهم جيب مجيب فهو مجيب أي مقور وكذلك بالواو ه وفيه ذكر سيحان وجيحان
جيد — وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس ه في صفته عليه السلام كأن عنقه
جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق ه وفيه ذكر جياد هو موضع بأسفل
جير — مكة معروف من شعابها ه في حديث ابن عمر أنه مر بصاحب جير قد سقط
فأعانه الجير الجص فإذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها ه
جيز — وتكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل
جيش — في حديث الحديبية فما زال الجيش لهم بالري أي يفور ماؤه ويرتفع ه ومنه
حديث الاستسقاء فما برحت حتى جيش كل ميزاب أي تدفق وجرى بالماء ومنه
الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب أي فار وارتفع
ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل هي جمع
جيشة وهي المرة من جاش إذا ارتفع ه ومنه الحديث جاءوا بجيشة أنفس
أصحابهم أي غثت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع إلى حلوقهم فحصل

الغثي ه ومنه حديث ابن الزبير كان يمشي جاشئا أي نابغا وجاشت ه وفي
حديث بئر معونة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل أي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم
جيض — فيه فحاص الناس حيصة يقال حاص في القتال إذا فر وحاص عن الحق عدل
وأصل الحيص الميل عن الشيء ويروى بالجيم والضاد المعجمة وسيذكر في موضعه
جيف — في حديث بدر قال لكم ناسا جيفوا أي أنتنوا يقال جاف الميتة وجيفت
واجتافت والجيفة جثة الميت إذا أنتن ه ومنه الحديث فما تنفعت لهم جيفة
وحديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار أي يسعى طول
نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك ه وفيه لا يدخل الجنة
جياف هو النباش سمي به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموتى أو سمي به لنتن
جيل — فعله ه في حديث سعد بن معاذ ما أعلم من جيل كان أخبث منكم الجيل الصنف
جيأ — من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ه في حديث عيسى عليه
السلام أنه مر بنهر جاء وجيئة منتنة الجيئة بالكسر مهموز مجتمع الماء في هبطة
وقيل الصحيح الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهري الجيئة المستنقع الموضع ه
ومنه حديث نافع بن جبير مطعم وتركوك بين قرنها والجيئة قال الزمخشري الجيئة
بوزن البيئة والجيئة بوزن المرئة مستنقع الماء ه وفيه ذكر جي بكسر الجيم
وتشديد الياء وادي بين مكة والمدينة ه آخر حرف الجيم والله الموفق للصواب

باب حرف الحاء مع الباء

حبب
في صفته عليه السلام ٥ ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه
وصفائه وبرده ٥ وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك
الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك
ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو
عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت
بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها ٥ وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له
ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب
حية بعينها ولذلك غير اسم الحباب كراهية للشيطان ٥ وفي حديث اهل النار
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول ونبت
الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي
الحنطة والشعير ونحوهما ٥ وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي حبة ابيك الحبة بالكسر المحبوب والانثى حبة ٥
ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا ٥ وفي حديث احد
هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب
اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه
لانه في ارض من نحب ٥ وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر ويروى
بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا
وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول ويجوز حذف

الفعل وهو مراد المتكلم او [illegible] جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز
ان يكون الحب بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وعلى الاول وهو المشهور في
الرواية ينتصب التمر بالحب وعلى الثاني والثالث هو خبر المبتدأ ٥ في
حبج
حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج
بفتحتين ان ياكل البعير لحاء يسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة
اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة ٥ وفي ذكر اهل الجنة فرأى
حبر
ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور
ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور
٥ وفي ذكر اهل النار وخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر
بالكسر وقد يفتح اثر الجمال والهيئة الحسنة ٥ وفي حديث ابي موسى لو علمت
انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال
حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته ٥ وفي حديث خديجة لما تزوجت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فكان قد
شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير
من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة
على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ٥ ومنه
حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير ٥ وحديث
ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ وفيه
سميت سورة المائدة سورة الاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر
وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته ٥ وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار

[illegible]

اي لا يغيبان بالعمود يعني قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود ٥ وفي حديث
انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشؤم
ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد
في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام ٥ وفي حديث
عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل
في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها وتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
حبس في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله
اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس
احباسا اي وقفت والاسم الحُبْس بالضم ٥ ومنه حديث ابن عباس لما نزلت
آية الفرائض قال النبي عليه السلام لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف
مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من
حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن
عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز
ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ٥ ومنه حديث عمر قال له
النبي عليه السلام حبّس الاصل وسبّل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ٥ ومنه
الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في
الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ٥ ومنه حديث شريح جاء محمد صلى
الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحُبُس جمع حبيس يعني بها الحباء واراد به ما
كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة
وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو
في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف

بن صح ضلوع فحبس فيه الضم كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل
الضم او انه اراد به الواحد ٥ وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات
الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما
في ذلك من الاضرار بها ٥ وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو
فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم
ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس ناقة النبي لما وصل الى الحديبية فلم
تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين ٥ وفي حديث الفتح انه بعث
ابا عبيدة على الحُبَّس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم
واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان
بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما تروى الحُبَّس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشُهَّد فاما
حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فُعَّل وانما يعرف فيه فُعُل كما سبق كنذير
ونذر وقال الزمخشري الحُبُس يعني بضم الباء وبالتخفيف الرجالة سموا
بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون
عن بلوغهم كانه جمع حبيس ٥ ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز حبس
ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه
اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون
وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء
منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء
ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت
عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجمع فيها الماء حبس ايضا وحبس

حبش
سُبل اسم موضع من بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم
الحاء اسم الموضع المذكور ٥ وفيه ذكر ذات حبيش بفتح الحاء وكسر الباء
وهو موضع بمكة وحبيش ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين ٥ في
الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في
محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك
وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب
الامر وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة ٥ في حديث خاتم النبي عليه السلام
فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة
او نوعا اخر ينسب اليها ٥ وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو
حبط
بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال
الجوهري حبشي جبل باسفل مكة ٥ فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط
عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا
اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ٥ ومنه الحديث
وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب
فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب
حبنط
ولهذا الحديث شرح يجي في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا
فرق ٥ في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز
وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبه لا امتناع اباء
حبق
ويقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة
والالف والياء زوايد للالحاق ٥ فيه انه نهى عن لون الحبيق ان يوخذ
في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو اسم

رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول
فيه يقال حبيق ونبق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبق اغبر مدور وذوات
العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد ٥
حبك
وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق
بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق ٥ في حديث عايشة انها كانت تحتبك
تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه ٥ وفي حديث عمرو بن مرة
يمدح النبي عليه السلام ٥

لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبايك

الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه
قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ٥ ومنه الحديث
في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء
الساكن او الرمل اذا هبت الريح عليه فيتجعدان ويصيران طرايق ٥ وفي رواية
حبل
اخرى محبك الشعر بمعناه ٥ في صفة القران حبل الله ممدود
من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد
بالحبل والخيط ٥ ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل ٥ وفي حديث اخر وهو حبل الله
المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل
العهد والميثاق ٥ ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه
ويجمع الحبل على حبال ٥ ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود
ومواثيق ٥ ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد

سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي إلى
الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار أي ما دام مجاوراً أرضه أو هو من
الإجارة الأمان والنصرة ۞ وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد
هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله
تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لأنها من
صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهري
الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حَيْل وحَوْل بمعنى ۞ ومنه
حديث الأقرع والأبرص والأعمى أنا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال
في سفري أي انقطعت بي الأسباب من الحبل السبب ۞ وفي حديث عروة
بن مضرس أتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل إلا وقفت عليه الحبل المستطيل
من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال
في غير الرمل ۞ ومنه حديث بدر صعدنا على حبل أي قطعة من
الرمل ضخمة ممتدة ۞ ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه
أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم
تشبيهاً بحبل الرمل ۞ وفي حديث أبي قتادة فضربته على حبل
عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو
عرق أو عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
الوريد عرق في العنق وهو الحبل أيضاً فأضافه إلى نفسه لاختلاف
اللفظين ۞ وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع
رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الإبل أي يأخذ كل
إنسان جملاً يخطمه بحبله ويتملكه ۞ قال الخطابي رواه

ابن الأعرابي يغدو الناس بجبالهم والصحيح بحبالهم ۞ وفي صفة الجنة فإذا
فيها حبائل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ
وقد تقدم فإن صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل
كأنه جمع حبالة وحبالة جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ۞ وفي
حديث ذي المشعار أتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الإسلام
أي عهوده وأسبابه على أنها جمع الجمع كما سبق ۞ وفيه النساء حبائل
الشيطان أي مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء
كان ۞ ومنه حديث ابن ذي يزن ويَنصبون له الحبائل ۞ وفي
حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن أكل الضبع فقال أوَ
يأكلها أحد فقلت إن ناساً من قومي يتحبّلونها فيأكلونها أي يصطادونها
بالحبالة ۞ ومنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
لنا طعام إلا الحُبْلة وورق السَّمُر الحُبْلة بالضم وسكون الباء ثمر
السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ۞ ومنه حديث عثمان ألست
ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث ۞ ومنه لا تقولوا للعنب
الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحَبَلة بفتح الحاء والباء وربما
سكنت الأصل أو القضيب من شجر الأعناب ۞ ومنه الحديث لما خرج
نوح من السفينة غرس الحبلة ۞ وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من
السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان
يريد ما فيهما من الخمر والسكر ۞ ومنه حديث أنس كان لهم حبلة
تحمل كُرًّا وكان يسميها أم العيال أي كرمة ۞ وفيه أنه نهى
عن حبل الحبلة الحَبَل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي به الحمل

وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في
بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين
احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله
الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج
وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة
فهو اجل مجهول ولا يصح ٥ ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا
قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو
منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون
فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون
اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول ٥ وفي حديث
قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل
ويروى بالكاف وقد تقدم ٥ وفيه ان النبي عليه السلام اقطع مجاعة
ابن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة ٥ فيه ان رجلا

حبن

احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك
وهو عظم البطن ٥ ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلسه فقال له رجل دعيت
الى هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن
وفي حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن
وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحرباء
عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع
على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة
الغراب ٥ ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال

ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم ٥ وفي حديث
ابن عباس رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي
ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة ٥ فيه انه نهى عن

حبا

الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما
به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه
لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته
ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا
ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار
يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ٥
ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنها لان
الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض ٥ وفي
حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم
في بابه ٥ وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا
اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب ٥ وفيه لو يعلمون ما في العشاء
والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير
اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه ٥ وفي حديث
عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون
الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز
الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب
الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف
ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر

بجور الحق وبعد عنه وهو قوي ه وفي حديث وهب كانه الجبل الحاني يعني المشرف والحبي من السحاب المتراكم ه وفي حديث ... لا الا ... الا حبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية ه

باب الحاء مع التاء

حتت — في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ه ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر التي تحات ورقها من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ه ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ه ومنه حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اي اقشره ه ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي يقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب ه وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم

حتف — يا سعد اي اردُدهم ه وفيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته ه وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ه ومنه حديث عامر بن فهيرة ه والمرء ياتي حتفه من فوقه ه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت وانما قال هذا الكلام عمرو بن امامة في شعر يريد ان الموت يجيئه من السماء ه وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ه

حتك — في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة ه وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل

حتم — في حديث الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد ه وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان ه

حتن — فيه الختنة فلان بالفتح والكسر المثل القرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا ه

حتا — في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل ه وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي ه

باب الحاء مع الثاء

حثحث — في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثاءين ه

حثل — فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الرديء من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ه ومنه الحديث اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس ه وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال ه

حثم — في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة

ترب الجوف ۵ فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو
حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره
فيرمي فيها التراب ۵ وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات
اي ثلث غرف بيديه واحدها حثية ۵ وفي حديث احر ثلث حثيات من حثيات
ربي تبارك وتعالى وهو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل
الله عن ذلك وعز ۵ وفي حديث عائشة وبينهما نفا ولا حثى استحثناه هو
استفعل من الحثي ومنه حديث العباس وموت النبي ودفنه وان يكن
ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر
ويقوم ۵ وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر
الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن ۵

باب الحاء مع الجيم

حجب في حديث الصلاة حتى توارت بالحجاب الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت
الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ۵ وفيه
ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب ان تموت النفس وهي
مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ۵ ومنه حديث ابن مسعود من اطلع
الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب
النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه
ينظر من وراء الحجاب وهو الستر ۵ وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة
يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها ۵
حجج في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد
الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح
والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقول حججت البيت احجه حجا والحجة
بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة
وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال
حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا
ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداجة
الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ۵ ومنه
الحديث لا اخر هولاء الداج وليسوا بالحاج ۵ وفي حديث الدجال ان يخرج
وانا فيكم فانا حجيجه اي محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل
والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل
ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة ۵ وحديث الدعا اللهم
ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر
ومنه حديث معاوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة ۵ وفيه
كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم
المستدير حول العين ۵ ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه
كذا كذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر ۵ فيه ذكر الحجر في غير
موضع الحجر بالكسر اسم الحايط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا
اسم الارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين وجا ذكرها في الحديث كثيرا ۵ وفيه كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحجره بالليل ۵ وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون
غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها
به عن غيرك ۵ وفي حديث انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير

حجر

الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد. وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت
ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك. وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر
جرحه للبرء انحجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض. وفيه من نام على ظهر بيت
ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر او من الحجرة وهي حظيرة
الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب
بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجى بالياء وسيذكر في موضعه
ومعنى براءة الذمة لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها. وفي حديث عايشة
وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي
على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما. ومنه حديث عايشة
هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم
لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر
الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير. وفيه للنساء حجرتا الطريق اي
ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء رايت رجلا من القوم يسير حجرة اي
ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات. ومنه حديث
علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب
من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس.
فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل
اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها
ما فعلت. وفيه اذا نشات حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة
اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر

وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر او الحجرة. وفي حديث الجساسة
والدجال اتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار
والجبال واهل المدر اهل البادية. وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة
يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك
ما لك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب
قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم. وفيه
انه لقي جبريل عليه السلام باحجار المرا وقال مجاهد هي قبا. وفي حديث
الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة. وفي حديث الاحنف قال لعلي
حين سمي معوية يحكم الحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت
ثبوت الحجر في الارض. وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا
حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة
متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت. وفي حديث وائل بن حجر
ويعطى مارن ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون
حجز
وهي حظاير حول النخل وقيل حدائق. وفيه ان الرحم اخذت بحجزة
الرحمن اي اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا
مقام العايذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه
متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن
واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل
بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك
بالشيء والتعلق به. ومنه الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب
منه. ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع

على حُجَزِ ومنه الحديث أنا آخذ بحُجَزكم وحديث ميمونة كان يباشر المرأة
من نسائه وهي حائض إذا كانت مُحتجِزة أي شادّة مئزرها على العورة وما لا تحلّ
مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عائشة لما نزلت سورة النور
عمدن إلى حُجَزِ مناطقهنّ فشققنها فاتّخذنها خُمُرًا أرادت بالحُجَز المآزر وجاء
في سنن أبي داود حُجوز أو حُجور بالشك قال الخطابي الحُجور يعني بالراء
لا معنى لها هاهنا وإنما هو بالزاي يعني جمع حُجَز فكأنّه جمع الجمع وأمّا الحُجور
بالراء فهو جمع حَجْر الإنسان قال الزمخشري واحد الحُجوز حِجْز بكسر الحاء
وهي الحُجْزة ويجوز أن يكون واحدها حُجْزة على تقدير إسقاط التاء كبُرج وبُروج
ومنه الحديث رأى رجلًا مُحتجِزًا بحبلٍ وهو مُحرِم أي مشدود الوسط وهو
مفتعل من الحُجْزة وفي حديث علي وسُئل عن بني أمية فقال هم
أشدّنا حُجَزًا وفي رواية مَحْجَزة وأطلبنا للأمر لا يُنال فينالونه يقال رجل
شديد الحُجْزة أي صبور على الشدّة والجَهد وفيه ولأهل القتيل أن
ينحجزوا الأدنى فالأدنى أي يكفّوا عن القَوَد وكلّ من ترك شيئًا فقد انحجز عنه
والانحجاز مطاوع حجزه إذا منعه والمعنى أنّ لورثة القتيل أن يعفوا
عن دمه رجالهم ونساؤهم أيّهم عفا وإن كانت امرأة سقط القَوَد واستحقّوا
وقوله الأدنى فالأدنى أي الأقرب فالأقرب وبعض الفقهاء يقول إنما العفو والقود
إلى الأولياء من الورثة لا إلى جميع الورثة ممّن ليسوا بأولياء وفي حديث قَيْلة
أيُلام ابن ذه أن يفصل الخُطّة وينتصر من وراء الحَجَزة هم الذين يحجزون بين الناس
ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز وأراد بابن ذه ولدها يقول
إذا أصابته خُطّة ضيمٍ فاحتجّ عن نفسه وعبّر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه
لم يكن ملومًا وقالت سلمى الرجال إنّ الكلام لا يُحجز في العِكْم

العِكْم

العِدْل والحَجْز أن يُدرَج الحبل عليه ثم يُشدّ وفي حديث الحارث بن حسان يا رسول
الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حِجازًا بيننا وبين بني تميم أي حدًّا فاصلًا يحجز بيننا
وبينهم وبه سُمّي الحجاز الصُّقع المعروف من الأرض وفيه تزوّجوا في الحُجز الصالح
فإنّ العِرق دسّاس الحُجز بالضم والكسر الأصل وقيل بالضم الأصل وبالكسر
هو بمعنى الحُجْزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفّة وطيب الإزار وقيل هو العشيرة
لأنه يحتجز بهم أي يمتنع وفي حديث بناء الكعبة فتطوّقت بالبيت كالحَجَفة

حجف الحجفة الترس

حجل في صفة الخيل الأغرّ المحجّل هو الذي يرتفع البياض
في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنهما مواضع الأحجال
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رِجل أو
رِجلان ومنه الحديث أمّتي الغُرّ المحجّلون أي بيض مواضع الوضوء من
الأيدي والأقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من
البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال
له رجل إنّ اللصوص أخذوا حِجْلَي امرأتي أي خلخاليها وفيه أنه عليه
السلام قال لزيد أنت مولانا فحَجَل الحَجْل أن يرفع رجلًا ويقفز على الأخرى
من الفرح وقد يكون بالرجلين إلا أنه قفز وقيل الحجل مشي المقيّد
وفي حديث كعب أجد في التوراة أنّ رجلًا من قريش أوبش الثنايا
يحجل في الفتنة أراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوّة
مثل زرّ الحَجَلة بالتحريك بيت كالقبّة يُستر بالثياب ويكون له أزرار كبار
وتُجمع على حِجال ومنه الحديث أعروا النساء يلزمن الحِجال
ومنه حديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور ولا حِجال وفيه
فاصطاد حَجَلًا الحَجَل بالتحريك القبج هذا الطائر المعروف واحده حَجَلة

ومنه الحديث اللهم إني أدعو قريشاً وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد أنه يأكل
الحبة بعد الحبة لا يجد في الأكل وقال الأزهري أراد أنهم غير مجدين في إجابتي
ولا يدخل منهم في دين الله إلا النادر القليل ٥ وفي حديث حمزة أنه خرج يوم حجم
أحد كأنه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم أي جسيم من الحجم وهو النتوء ٥ وفيه
الحديث لا يصف حجم عظامها أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتئ
والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفاً على التشبيه لأنه إذا أظهره وبينه كان
بمنزلة الواصف لها بلسانه ٥ وفي حديث [illegible] وذكر إباه فقال كان يصيح الصيحة
يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير إذا هاج لئلا
يعض ٥ وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال من
يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي نكصوا وتأخروا وتهيبوا أخذه ٥ وفي
حديث الصوم أفطر الحاجم والمحجوم قيل للضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما
أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من الدم فيبلعه
أو يطعمه وقيل جاء على سبيل الدعاء عليهما أي بطل أجرهما فكأنهما صارا مفطرين
كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا أفطر ٥ ومنه الحديث لعلق فيه محجماً
المحجم بالكسر الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم أيضاً مشرط الحجام
ومنه الحديث لعقة عسل أو شرطة محجم ٥ فيه أنه كان يستلم الركن حجن
بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان والميم زائدة ٥ ومنه الحديث
كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ٥
ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالاً ٥ ومنه الحديث
توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أي صنارته وهي المعوجة
التي في رأسه ٥ وفيه ما أقطعك العقيق لتحجنه أي تملكه

دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه إليك وهو افتعال من المحجن ٥ ومنه
حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا ٥ وفيه أنه كان على الحجون كئيباً
الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الأول
وهو بفتح الحاء ٥ وفي صفة مكة أحجن ثمامها أي بدا ورقه والثمام نبت معروف
حجا وفيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه
الخطابي في معالم السنن وقال إنه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى
الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لأن العقل يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه
من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للإنسان من التردي
والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية إلى الردى ومن رواه بالفتح فقد
ذهب إلى الناحية والطرف وأحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا ٥ وفي
حديث المسألة أنه يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه قد أصابت فلاناً فاقة فحلت
له المسألة أي من ذوي العقل ٥ وفي حديث ابن صياد ما كان في أنفسنا أحجى
أن يكون هو مذ مات يعني الدجال أحجى بمعنى أجدر وأولى وأحق من قولهم حجا
بالمكان إذا أقام وثبت ٥ ومنه حديث ابن مسعود إنكم معاشر همدان من أحجى
حي بالكوفة أي أولى وأحق ويجوز أن يكون من العقل ٥ وفيه أن [illegible] ناقته
قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم إذا تغير ريحه
من المرض العارض والمغد الناقة التي يأخذها الغدة ٥ وفي حديث الطاعون وفيه
أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أي ساقتها ورمتها إليه ٥ وفي
حديث عمر قال لمعاوية إن [illegible] كالمجعد به أو كالحجاة في الصعب الحجاة
بالفتح نفاخات الماء ٥ وفيه رأيت علجاً يوم القادسية قد تكنى
وتحجى فقتلته تحجى أي تزمزم والحجا بالمد الزمزمة وهي من شعار المجوس

وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحا مع الدال

حدا

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدا وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة وفي حديث قيلة كانت لها ابنة

حدب

حديبا هو تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير

يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل

ويروى الحدب ايضا

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدبا محمول

يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدبا الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها

حدبر

وفي حديث علي في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدبا حدبار ينج ظهرها

حدث

ضربه مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة وفي حديث فاطمة انها جات الى النبي عليه السلام فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون

وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جا في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جا في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشا من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بالشي فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني لاعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر

الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل
والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن
يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه
فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ٥ ومنه
الحديث إياكم ومحدثات الأمور جمع محدثة بالفتح وهو ما لم يكن معروفا في
كتاب ولا سنة ولا إجماع وحديث بني قريظة لم تقتل من نسائهم إلا امرأة
واحدة كانت أحدثت حدثا قيل حدثها أنها سمت النبي عليه السلام ٥ وفي حديث
الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله أي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها
بذلك كما يحادث السيف بالصقال ٥ وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو
يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة
والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فإذا قرن بقدم ضم
للازدواج بقدم ٥ في حديث المعراج ألم تروا إلى ميتكم حين يحدج **حدج**
ببصره فإنما ينظر إلى المعراج حدج ببصره يحدج إذا أحد النظر إلى الشيء وأدامه
ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بأبصارهم أي ما داموا مقبلين
عليك نشيطين لسماع حديثك ٥ وفي حديث عمر حجة ها هنا ثم احدج ها هنا
حتى تفنى الحدج شد الأحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب بأداته يعني
حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد إلى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيئة
المركوب للجهاد ٥ وفي حديث ابن سعيد رأيت كأني أخذت حدجة حنظل
فوضعتها بين كتفي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الصلبة وجمعها
حدج ٥ فيه ذكر الحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته **حدد**
التي قرنها بالذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكأن حدود

الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى
تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الأربع
ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ٥ ومنه الحديث إني أصبت
حدا فأقمه علي أي أصبت ذنبا أوجب علي حدا أي عقوبة ٥ ومنه حديث
أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما
تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما أوعد
الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد أن اللمم من الذنوب
ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة ٥ وفيه
لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاث أحدت المرأة على زوجها تحد وحدت
تحد وتحد حدادا إذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة ٥ وفيه
الحدة تعتري خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها
مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ها هنا المضاء في الدين والصلابة
والقصد إلى الخير ٥ ومنه الحديث خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد
كشديد وأشداء ٥ ومنه حديث عمر كنت أداري من أبي بكر بعض الحد
الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة إذا غضب وبعضهم
يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ ٥ وفيه عشر
من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ٥ ومنه الحديث
الآخر أمهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله
على طريق الكناية والتورية ٥ ومنه حديث خبيب أنه استعار موسى ليستحد
بها لأنه كان أسيرا عندهم وأرادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله
٥ وفي حديث عبد الله بن سلام إن قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة

المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده
الى الاخر ٥ ومنه الحديث في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية
ومنتهى كل شي حده ٥ وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم
تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين
لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من
اوسخ الصناع ثوبا وبدنا ٥

حدر في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر اي اسرع حدر في قراته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد
الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقا رايت المطر يتحادر
على لحيته اي ينزل ويقطر وهو متفاعل من الحدور ٥ وفي حديث عمر انه ضرب
رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر يحدر الجلد يحدره حدرا اذا ورم وحدر هو
اي يورم ويروى يحدر بضم اليا من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده وادمته
وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال
حدر حدرا فهو حادر ٥ ومنه حديث عمر ان عبد الله بن الحارث بن نوفل
غلاما حادرا ٥ ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا
حادرا دحداحا ٥ وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول
يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدرا الابل فقصرها
وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الجسد كالعير الدقيق الاعلى واراد بالبعير
هاهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان ٥ وفي حديث
علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد
سمي به لغلظه وقوته والياء زايدة قيل لما ولد علي كان ابوه غايبا
فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بحيدرة اسدا

انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة ٥

حدق فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق
حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البنا من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من
النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدايق وقد تكرر في الحديث ٥
وفي حديث معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة
وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة
البعير شبهت بلادهم في كثرة مايها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة
ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاه في العين ٥

حدل في الحديث القضاة لا يكون
رجل على حدل اي جاير يقال انه لحدل غير عدل ٥ وفيه ذكر حديلة بضم
الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار ٥

حدم في حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها
وهو من احتدام النار التهابها وشدة حرها ٥

حده في حديث جابر فدفن ابنه
بحلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها
وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما
ذكرناها هاهنا لاجل لفظها ٥ ومنه الحديث اجعل كل
نوع من تمرك على حدة ٥

حدا في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو
هي لغة في الوقف على ما اخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء
وتخفف وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن
الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ٥ ومنه حديث لقمان ان ار مطعمي
فحدو تلمع اي تختطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى
الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدا الحدو وانما التشديد
وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القرا اي اتعمدهم

واقصدهم للقراءة عليهم ٥ وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة
اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر
الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث ٥

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث علي اصول بيد حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من
الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم
اشبه ٥ ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت
حذا اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذا ٥ في حديث الصلاة
حذف لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف
وهي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار
جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن ٥ وفيه حذف
السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث
النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد
خففه وحذفه ٥ وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه
به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا ٥ وفيه
حذفر فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي
واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ٥ ومنه
حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا بحذافيرهم اي جميعهم ٥ وفيه
حذق انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان
وفي حديث زيد بن ثابت تعلمت في نصف شهر حتى حذقته اي عرفته
حذل واتقنته ٥ فيه من دخل حائطا فلياكل منه غير اخذ في حذله

شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار او القميص وطرفه ومنه الحديث
حذم فابسط حذلك تجعل فيه المال ٥ وفي حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم
الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي
الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في
حذن الخاء المعجمة وسيجيء ٥ فيه من دخل حائطا فلياكل منه غير اخذ
في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد
حذا تقدم ٥ فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين
اي حثا على الابدال وهما لغتان ٥ وفيه لتركبن سنن من كان
قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين
على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ٥ ومنه حديث الاسرا
يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون
منه القطعة ٥ وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها
الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد
المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها
بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل
والبقر والحمير ٥ ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر
رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل
ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال
وفي حديث الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل
هي ما قطع من اللحم طولا ٥ ومنه الحديث انما فاطمة حذية
مني يقبضني ما يقبضها ٥ وفي حديث [illegible]

يحذون الحذا اي الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع
مما يرمى به وينفى والحذاوي جمع حذاء وهي صانع النعال ٥ ومن حديث
نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها
على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب
به الجوهر ٥ وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك
من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء
وهي الحذيا والحذية ٥ ومنه حديث ابن عباس يداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة اي يعطين ٥ ومن حديث ابي الازهر قدمت على عمر
بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت
الحذيا شتمني وسبني كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان هذا
عطاؤه اياي ٥ وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو
والحذا الازا والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق
وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سوا ٥

باب الحاء مع الراء

حرب
في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب
بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له ٥ ومنه حديث المغيرة طلاقها
حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد
سلبوا ونهبوا ٥ ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب
الذي يعري الناس ثيابهم ٥ ومن حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو
قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ٥ ومنه حديث عيينة
ابن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي

ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب
ومنه حديث الدين فان اخره حرب وروي بالسكون اي النزاع ومر
ذكره في الحديث ٥ ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة
يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد
اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم
وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا
لهم فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف
وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع منه
ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر
المجالس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب ٥ ومن حديث علي فابعث
عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من
ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ٥ ومنه حديث ابن عباس قال في
علي ما رايت محربا مثله ٥ وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم
هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل
الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر ٥ وفيه احرث
حرث
لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك
فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث
اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقا الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها
من يجي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان
الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في
جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات

والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في
طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم
المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلام انما
ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها
وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها
والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل
حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه
فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام
اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا تحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل
بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره
فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار
الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل
الآخرة ه ومنه حديث ه عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وثوروه
والحرث التفتيش ه ومنه اصدق الاسماء الحرث لان الحرث هو الكاسب
والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ه ومنه حديث ه بدر اخرجوا
الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الاشبه
ان يكون الحرث اصله في الخيل لا اعرف حرثت في الابل وانما يقال في الدواب فاما
بالتقارب ... احرثت حرف اي هزيلة ... الحرائث ابو عبيد
من الاحراث ... ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم
ومنه حديث ه معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم

قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا
يخالف قول الخطابي وقد اراد معاوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم
كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر
وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم
قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في
حرج الجيم ه فيه ه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق
ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث
كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم
ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان
ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك
لا ان تحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان
فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا
كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث
عن النبي عليه السلام لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة
رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام
في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ه ومن احاديث الحرج
قوله عليه السلام في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج
اي ضيق ان عدت الينا ولا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل
ومنها حديث اليتامى فتحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم
وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج الاثم والضيق ه ومنه

الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة اي اضيّقه واحرّمه
على من ظلمهما يقال حرّج علي ظلمك اي حرّمه واحرجها بتطليقة اي حرّمها ومنه
حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث
الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى ٥ وفي حديث حنين حتى
تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج
ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث
الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه ٥ وفي [illegible] فقم وقد مدنج على
حراجيج [illegible] جمع حرجوج وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة
وقيل الحادّة القلب ٥ في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت حرجم
كذا وكذا والذيخ محرنجما [illegible] الحل
حتى [illegible] ذكر الضباع والسنة [illegible] نقال
حرجمت [illegible] اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت
[illegible] اي صوصهم [illegible] في كتب بعض المتأخرين
وهو تصحيف [illegible] في كتب الغريب واللغة وقد تقدم
[illegible] ٥ في حديث [illegible] حرد
اي منفردا منتحيا عن الناس [illegible]
[illegible] وفي حديث
الحسن [illegible] وقطعت [illegible] واصل الحرد القطع
[illegible] اذا قطعت منه قطعة [illegible]
في [illegible] حرر
معنى المحرر الذي جعل من العبيد حرا [illegible]

بالحج اي في صلاة [illegible] ٥ ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق
وحديث [illegible] ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة [illegible] الذين لا يعتق محرّرهم اي انهم اذا اعتقوه
استخدموه فاذا اراد فراقهم ادّعوا رقّه ٥ وفي حديث ابن عمر انه قال
لمعاوية حاجتي عطاء المحرّرين فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحرّرين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما
يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في
القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخّرين في الذكر فذكرهم
ابن عمر وتشفّع في تقديم اعطائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتألّفا لهم على
الاسلام ٥ ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حرّ
بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه
وعزّه وان من حلّ واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحرّ احد الاحرار
والانثى حرّة وجمعها حرائر ٥ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي
كنّ يخرجن الى المسجد لأردّنكنّ حرائر اي لألزمنكنّ البيوت فلا تخرجن
الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء ٥ وفي حديث
الحجاج انه باع معتقا في حرار الحرار بالفتح مصدر من حرّ يحرّ اذا صار حرا
والاسم الحرية [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ وفي حديث
علي انه قال لفاطمة لو سألت النبي صلى الله عليه وسلم خادما يقيك حرّ ما انت فيه من العمل
وفي رواية حارّ ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة
[illegible] بالحركة والسكون والحار الشاق المتعب ٥

ومنه حديث الحسن بن علي قال لأبيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ولِّ حارّها من تولّى
قارّها أي ولِّ الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقارّ ضد الحار ٥ ومنه حديث
عيينة بن حصن حتى أذيق نساءه من الحرّ مثل ما أذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ
والمشقة ٥ ومنه حديث أم المهاجر لما نُعي عمر قالت واحرّاه فقال الغلام حرّ انتشر
فملأ البشر ٥ وفيه في كل كبد حرّى أجر الحرّى فعلى من الحرّ وهي تأنيث حرّان
وهما للمبالغة يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى أن
في سقي كل ذي كبد حرّى أجرا وقيل أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لأنه إنما
تكون كبده حرّى إذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان
ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارّة أجر والحديث الآخر
ما دخل جوفي ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء في حديث ابن عباس أنه نهى
مضاربة ما له بشيء ذي كبد رطبة ٥ وفي حديث آخر في كل كبد حرّى
رطبة أجر وفي هذه الرواية ضعف فأما معنى رطبة فقيل إن الكبد إذا ظمئت
ترطبت وكذا إذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فإن الميت يابس
الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه ٥ ومنه حديث عمر وجمع القرآن
إن القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن أي اشتدّ وكثر وهو استفعل
من الحرّ الشدة ومنه حديث علي حمس الوغى واستحرّ الموت ٥ ومنه حديث صفين إن معاوية
زاد أصحابه في بعض أيام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا جعل أصحاب علي يقولون
لا خمس إلا جندل الإحرين ٥ هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي
أن حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فأصاب
كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين
قلت لنفسي السوء لا تفرين لا خمس إلا جندل الإحرين

[illegible] كذا رواه بعضهم [illegible] من تنفس الحار ومن رد [illegible] بالفتح الإحرين أشبه بالحديث
ومعناه ليس لك اليوم إلا الحجارة والخيبة والإحرين جمع الحرة وهي الأرض ذات
الحجارة السود ويجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين وإحرّين وهو من الجموع
النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في أوله بمنزلة الحركة
في أرضين وتغيير أول سنين وقيل إن واحد إحرين إحرة ٥ وفي حديث
جابر وكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت
مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور
في الإسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم
لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمّر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة
سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة
سود كثيرة وكانت الوقعة بها ٥ وفيه أن رجلا لطم وجه جارية
فقال له أعجز عليك إلا حرّ وجهها حرّ الوجه ما أقبل عليك وبدا لك منه وحرّ
كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحرّ البقل والفاكهة والطين جيدها ٥ ومنه
الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي
عليه السلام كان أحرّ حسنا منه يعني أرق منه رقة حسن ٥ وفي
حديث عمر ذرّي وأنا أحرّ لك يقول ذرّي الدقيق لأتخذ لك منه حريرة
والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في
أحاديث الأطعمة والأدوية ٥ وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء
صلاة الحائض فقالت أحرورية أنت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا
إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم
فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي عليه السلام وكان عندهم من التشدد

في الدين ما هو معروف كما دار ان عائشة هذه المرأة تشدد في امر الحيض شبهها بالحرورية
وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل اراد انها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية
وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف
الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون
الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح
لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز
بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم هكذا جاء في كتاب
البخاري وابي داود ولعله حديث اخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف
بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم ٥ في حديث يأجوج ومأجوج فحرز عبادي
حرز
الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا
اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ٥ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا
في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة
للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل
منه احرز ولكن كذا روى ولعله لغة ٥ ومنه حديث الصديق انه كان
يوتر من اول الليل ويقول واحرزاه واسعى النوافل اي يقول احرزت نهبي
واسعى النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من
الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء بفعل
بمعنى مفعل والالف في واحرزاه منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل
في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه
واحرزه ثم طلب الزيادة ٥ وفي حديث الزكاة لا تاخذوا من حزرات

اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة
بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة
بتقديم الزاي على الراء وسنذكر في بابها ٥ فيه لا قطع في حريسة الجبل
حرس
اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى
مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال
حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل
قطع ٥ ومنه الحديث الاخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها
وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها
الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام
الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ٥ ومنه
الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها ٥ وفي حديث
ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام
كله ٥ وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه
وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس
ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا ٥ فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها
حرش
الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه
فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره
ويؤخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ٥ ومنه حديث ابي
حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجب
بالتمر فيحبه ٥ ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش

بمثله يعني بعوينة يريد بالحرش الخديعة ﻩ وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم
هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها
ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في
التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي فذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر
ما يوجب عتابه لها ﻩ وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير حرشا جمع
احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة عليها خشونة النقش ﻩ
حرشف في حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف الحرشف الرجالة شبههم
بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ
حرص وصبيان وكل شيء حرشفة ﻩ في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص
الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اي شقه ﻩ وفيه ما من مؤمن
يمرض مرضا حتى يحرضه اي يذيبه ويسقمه احرضه المرض فهو حرض وحارض
اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك ﻩ وفي حديث عوف بن مالك رايت
محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا
فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم
بالاصابع اي الذين اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم
وقيل الذين فسدت مذاهبهم ﻩ وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا
وكذا والاحريض قيل هو العصفر ﻩ وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند
احد ﻩ وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة
حرف قيل كانت به العزى ﻩ وفيه نزل القران على سبعة احرف
كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب

مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن
وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه
قد جاء في القران ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك
قول ابن مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم
انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها
والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ﻩ ومنه
حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي على جانب
وقد تكرر مثله في الحديث ﻩ وفي قصيدة كعب بن زهير
حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل
الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها ﻩ وفي حديث عائشة
لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة
الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في
امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اي يكتسب
ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير
وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم
والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ﻩ ومنه حديثه الاخر اني لارى
الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى
الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم وهي الحرمان ومنه قولهم حرفة الادب
وبالكسر المحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق
[...] الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه

وضيق كأنه ميل رزقه عنه من الاحراف عن الشيء وهو الميل عنه ◦ ومنه الحديث
سلط عليهم موت طاعون دفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف
اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجيء ◦ ومنه الحديث ووصف سفيان
بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كأنه يريد القتل
ووصف بها قطع السيف حده ◦ ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب
اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى وقيل المحرك ◦ وفي حديث ابن
موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي تقايس
بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع
المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند
السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد
في المعاش ◦ ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى
يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير
او شر قاله ابن الاعرابي ◦ فيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار
بالتحريك لهبها والمعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته
الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ◦ ومنه
الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية اي الذي يقع في حرق
النار فيلتهب ◦ ومنه حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق
الاهلاك وهو من احراق النار ◦ ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك
ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم ◦ وحديث
قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا

حرق

منه ◦ وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده
◦ ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد
بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن ◦ وفيه
شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الحرق من الخاصرة لما الحرق هو الغليظ
بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة ◦ وفي حديث علي خير النساء
الحارقة ◦ وفي رواية كذبتم الحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل
التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها
ومنه حديثه الاخر وجدتها حارقة طارقة فائقة ◦ ومنه الحديث
يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض ◦ وفي حديث الفتح دخل
مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث
انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على
لون ما احرقته النار كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء
والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرف معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب
عند دقه محرك لا غير ◦ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل
بعماله لما رأى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته
الحرقانية السوداء ◦ فيه انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر
منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض
وجهه منسحج الحرقفة عظم رأس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت
حراقفه ◦ ومنه حديث سويد بن غفلة ابالي اذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة الا
على وجهي ما ابالي اي تقضت منه قلامة ظفر ◦ فيه كل مسلم عن مسلم
محرم اخوان نصيران عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي

حرقف

حرم

لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد أن المسلم معتصم بالإسلام ممتنع بحرمته ممن أراده وأراد
ماله ومنه حديث عمر الصيام إحرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال
للصائم أيضا محرم ومنه قول الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ... ودعا فلم أر مثله مخذولا

وقيل أراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحلف وفي حديث عمر في الحرام
كفارة يمين هو أن يقول حرام الله لا أفعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل
أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ومنه حديث
عائشة آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني
ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالإيلاء عاد أحله وجعل في اليمين الكفارة
ومنه حديث علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من
حرم امرأته فليس بشيء وحديثه الآخر إذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها
ومنه حديث عائشة كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه
الحرم بضم الحاء وسكون الراء الإحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت
حرم والإحرام مصدر أحرم الرجل يحرم إحراما إذا أهل بالحج والعمرة وباشر أسبابها
وشروطها من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح
والصيد وغير ذلك والأصل فيه المنع فكأن المحرم ممتنع من هذه الأشياء
وأحرم الرجل إذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث
الصلاة تحريمها التكبير كأن المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار

ممنوعا من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقيل للتكبير تحريم
لمنعه المصلي من ذلك وإنما سمي تكبيرة الإحرام أي الإحرام بالصلاة وفي حديث
الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الإحرام وحرمة الشهر الحرام
والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه حديث بعضهم إذا اجتمعت حرمتان
طرحت الصغرى للكبرى أي إذا كان أمر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة
على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث لا تسافر امرأة إلا مع
ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الأقارب
كالأب والابن والعم ومن يجري مجراهم ومنه الحديث أما علمت أن الصورة
محرمة أي محرمة الضرب أو ذات حرمة والحديث الآخر حرمت الظلم
على نفسي أي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس
والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله أي بتحريمه وقيل الحرمة الحق أي
بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها أي صار عليها حراما
وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي أو عثمان في الجمع بين الأمتين
الأختين حرمتهن آية وأحلتهن آية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن
علي قرابة بعضهن من بعض أراد ابن عباس أن يخبر بالعلة التي وقع من أجلها
تحريم الجمع بين الأختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة إحداهما من الأخرى إذ لو
كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الأولى كما يحرم في الأم مع البنت ولكنه وقع من أجل
قرابة الرجل منهما فحرم عليه أن يجمع الأخت إلى الأخت لأنها من أصهاره فكأن ابن
عباس قد أخرج الإماء من حكم الحرائر لأنه لا قرابة بين الرجل وبين إمائه والفقهاء
على خلاف ذلك فإنهم لا يجيزون الجمع بين الأختين في الحرائر والإماء فالآية

الآية المحرمة يعني قوله تعالى وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف، والمبهمة الرابعة المحللة
يعني قوله تعالى وما ملكت أيمانكم. وفي حديث عائشة ... اذا أراد البداوة أرسل الى
ناقة محرمة. المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل. وفيه الذين تدركهم الساعة
تبعث عليهم الحِرْمة هي بالكسر الغُلْمة وطلب الجماع وكأنها بغير الآدمي من الحيوان
أخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل. ومن حديث آدم عليه السلام
أنه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم أحرم الرجل اذا دخل
في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة. وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي
كان حِرْمِيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان أشراف
العرب الذين يتحمسون في دينهم أي يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الا طعام رجل
من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من أشرافهم رجل من قريش فيكون
كل واحد منهما حِرْمِيّ صاحبه كما يقال كَرِيّ للمكري والمكتري والنسب في الناس
الى الحرم حِرْمِيّ بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس
قالوا ثوب حَرَمِيّ. وفيه حريم البئر أربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها
الذي يلقى فيه ترابها أي أن البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لأحد
أن ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لأنه يحرم منع صاحبه منه أو لأنه محرم
على غيره التصرف فيه. في شعر كعب
قرائي يخار الشمس عن عرض ... ... طلح ... من
الحرم طين أسود شديد السواد. في حديث وفاة النبي عليه السلام أن
جسمه يحرم أي ينقص يقال حَرِمَ الشيء يحرم اذا نقص. ومنه حديث
الصديق فما زال جسمه يحرم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق
به. ومنه حديث عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

... عليه قومه أي غضاب ذو غيم ... أمرهم رجل صبر لهم به حتى أثر
... ان هذا الحي من ... ان خطب الى ... يقال
فلان حرى بكذا وحري بكذا وبالحرى أن يكون كذا أي جدير وخليق والمثقل
يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لأنه مصدر. وفي حديث
الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالحرى أن يستجاب
له. وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر أي تعمدوا طلبها فيها والتحري
القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. ومنه
الحديث لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث
ومن حديث رجل من جهينة لم تكن تزيد على [illegible] حراه سخطا الله عز
وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا أراك بحراي
وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم
من يؤنثه ولا يصرفه. قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون
حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لأن الراء قبل الألف مفتوحة
كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

فيه طرأ علي حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه الحزب ما
يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد والحزب النوبة في ورود
الماء. ومنه حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن. وفيه اللهم اهزم الأحزاب
وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر. ومنه الحديث

ذكر يوم الأحزاب وهو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث * وفيه
كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل به مهم وأصابه غم * ومنه حديث علي
نزلت كرائه الأمور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الأمر الشديد * ومنه
حديث ابن الزبير يريد أن يحزبهم أي يقويهم ويشد منهم أو يجعلهم من حزبه
أو يجعلهم أحزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم * ومنه حديث الإفك
وطفقت حمنة تحازب لها أي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها
والمشهور بالحاء من الحرب * ومنه حديث الدعاء اللهم أنت عدتي إن

حزر

حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب * حزر * فيه أنه بعث مصدقا
فقال لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لأن صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت
بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا أضيفت إلى الأنفس * ومنه الحديث الآخر
لا تأخذوا حزرات أموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء على

حزز

الزاي وقد تقدم * حزز * فيه أنه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هو
افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في
الشيء من غير إبانة يقال حززت العود أحزه حزا * ومنه حديث ابن مسعود
الإثم حواز القلوب هي الأمور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو
ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها وهي بتشديد الزاي
جمع حاز يقال إذا أصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وأدماه قيل به
حاز ورواه شمر الإثم حواز القلوب بتشديد الواو أي يحوزها ويتملكها
ويغلب عليها ويروى الإثم حزاز القلوب بزايين الأولى مشددة وهو فعال
من الحز * وفيه وفلان آخذ بحزته أي بعنقه قال الجوهري

هي

هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم تقطع طولا وقيل أراد حجزته وهي لغة
فيها * وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الأرض وقيل
هو الغليظ منها ويجمع على حزان * ومنه قصيد كعب بن زهير
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... إذا توقدت الحزان والميل

حزق

* حزق * فيه لا رأي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله أي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول * ومنه الحديث الآخر لا يصلي وهو حاقن أو حاقب
أو حازق * وفي فضل البقرة وآل عمران كأنهما حزقان من طير صواف
الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وقد تقدم في بابه
* ومنه حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين
ولا متماوتين أي منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم
إلى بعض * ومنه أنه عليه السلام كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول
حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره
الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن
فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة
كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره
أنت حزقة وحزقة الثاني كذلك أو أنه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة
أراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو من الشذوذ لقولهم أطرق كرا
لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف * وفي حديث
الشعبي اجتمع جوار فأرن وأشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب
أخذت من التحزق التجمع * وفي حديث علي أنه ندب الناس لقتال
الخوارج فلما رجعوا إليه قالوا أبشر فقد استأصلناهم فقال حزق عير

وقد بعث معه بقية العير الحازق التشديد والتضييق يقال حزقه بالحبل
اذا قويت شده اراد ان امرهم يتعدى الى ... حمل حمار ...
حزق حمل عير بحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب
فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما تعلمه نعم من قلة الاكتراث له هو ضراط
حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما تزعمون

حزل
في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر
محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزال الـ

حزم
ابل في السير اذا ارتفعت * فيه * الحزم سوء الظن الحزم ضبط
الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اذا شددته * ومنه
حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم * والحديث الآخر ما رأيت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل
المحترز في الامور المستظهر فيها * والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال
تستشير اهل الرأي ثم تطيعهم * وفيه * نهى ان يصلي الرجل بغير حزام
اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم قلما يتسرولون ومن لم
يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه
ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته * ومنه الحديث * نهى ان يصلي الرجل
حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه * والحديث الآخر انه امر بالتحزم في الصلاة
وفي حديث الصوم * فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا

حزن
للصائمين * وفيه * كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن
يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر
في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم * ومنه حديث ابن عمر وذكر

من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه
ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره * وفي حديث * ابن
المسيب اراد النبي عليه السلام ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى
وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان
الغليظ الخشن والحزونة الخشونة * ومنه حديث * المغيرة محزون اللهزمة
اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكآبة * ومنه حديث * الشعبي احزن
بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم
احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة
حيث نزلوا فيه

حزا
* في حديث * هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي
يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال
للخارص الحازي وللذي ينظر في النجوم حزاء لانه ينظر في النجوم واحكامها
بظنه وتقديره فربما اصاب * ومنه الحديث * كان لفرعون حاز اي كاهن
* وفي حديث * بعضهم الحزاة يشربها اكايس النساء للطشة الحزاة نبت
بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة
الزكام وفي رواية يتشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن
والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به
نفعهن من ذلك

حزور
* فيه * كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا
حزاورة هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث
الجمع * ومنه حديث * الارنب كنت غلاما حزورا فصدت
ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة * ومنه حديث
عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف

الحزورة وهو موضع بمكة عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان ٥

باب الحاء مع السين

حسب

في أسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من أحسبني الشيء إذا كفاني وأحسبته وحسّبته بالتشديد أعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ٥ ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي عليه السلام يحسبك أن تصوم في كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك ولو روي بحسبك أن تصوم أي كفايتك أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها ٥ وفيه ٥ الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الأصل الشرف بالآباء وما يعده الإنسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ٥ ومنه الحديث ٥ الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ٥ ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروءته خلقه ٥ وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه أي أنه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ٥ ومنه الحديث ٥ تنكح المرأة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن ٥ ومنه حديث ٥ وفد هوازن قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي فقالوا أما إذ خيرتنا بين المال والحسب فإنا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكاك الأسرى وإيثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القرابات مأخوذ من الحساب

وذلك أنهم إذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه ٥ من صام رمضان إيمانا واحتسابا أي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لأن له حينئذ أن يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الأعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ٥ ومنه حديث ٥ عمر أيها الناس احتسبوا أعمالكم فإن من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته ٥ ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه أي احتسب الأجر بصبره على مصيبته به يقال احتسب فلان ابنا له إذا مات كبيرا وافترطه إذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث ٥ وفي حديث ٥ طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب أي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسّبته إذا أكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسّبت الرجل إذا وسدته وإذا أجلسته على الحسبانة ٥ ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسّبوا ضيفهم شيئا أي ما أكرموه ٥ وفي حديث ٥ الأذان أنهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع أي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت أي يطلبون حينها ٥ ومنه حديث بعض الغزوات أنهم

كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها ه وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت
الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا ه وفيه افضل العمل منح الرغاب لا
يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب
حسابا وحسبانا ه فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه
نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا
يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنتين ه فيه لا تقوم
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي
والثوب عن بدني اي كشفتهما ه ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما
من كميه وحديث عائشة وسئلت عن امراة طلقها زوجها وتزوجها رجل
فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ه ومنه حديث يحيى
بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى
يحس ويستحي ه ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين
اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ه ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر
جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ه ومنه حديث ابي عبيدة انه كان
يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد ه وفي حديث جابر فاخذت
حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر ه
وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر
اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ه ومنه حديث جرير ولا
يحسر صائحها اي لا يتعب سائقها ه ومنه الحديث الحسير لا يعقر
هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت
دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون

لازما ومتعديا ه ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد
ويقال فيه احسر ايضا ه وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب
اصحابه محسرون محقرون اي مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون
من حسر الدابة اذا اتعبها ه فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم
اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين
والاذن والانف واللسان واليد ه ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف
فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ه ومنه الحديث ان الشيطان
حساس لحاس اي شديد الحس والادراك ه وفيه لا تجسسوا ولا تحسسوا
وقد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى ه وفي حديث عوف بن مالك فهجمت
على رجلين فقلت هل حستما من شيء قالا لا احسسنا واحسست يعني حذف
احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا
في آخر هذا الباب ه وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة
من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة
وبعدها ه وفيه فحسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا ه ومنه قوله تعالى
اذ تحسونهم وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ه ومنه حديث
علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ه ومنه حديثه الآخر
كما ازالوكم حسا بالنصال يريد به القتل المجهز ه ومنه الحديث ان
الجراد اذا حسه البرد فقتله ه ومنه حديث عائشة فبعثت اليه
بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار ه وفي حديث
زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه
حس الدابة وهو نفض التراب عنها ه ومنه حديث يحيى بن عباد

ماعن اهله او قرب الهم وفيه لمسيل الحس عن ظهوركم وابل الفراء الكلال الى ان يذهب عنها
التعب بحسّها واسقاط التراب عنها ٥ وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل
فاحترقت اصابعه فقال حسّ هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها
الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ٥ ومنه
الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسّ ٥
ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد قال حسّ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد
تكررت في الحديث ٥ وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها
فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسّي وبسّي اي من كل جهة يقال جيء به
من حسّك وبسّك اي من حيث شئت ٥ وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ
للمنافق اي يأوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احسّ اي رققت
له ٥ وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ للمنافق اي يأوي له ويتوجع فقال
حسست له بالفتح والكسر احسّ اي رققت له ٥ وفيه ان عمر كان يأتيه اسلم

حسف

بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حُتّ عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف
كالحتّ وهو ازالة القشر ٥ ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن
مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحية اي يتقشّر ٥ ومنه

حسك

تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان ٥ وفي
حديث خيفان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك
جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ٥ ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب بنو الحرث حسكة مسكة ٥ وفي حديث ابي امامة انه قال

للقوم انكم مصيرون وحسكون هو كناية عن الحسبان او الحول والصبر على الشيء الذي عنده
قال الله سمين ٥ وفيه ذكر حُسَيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان
به يهود من يهودها ٥ وفي حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم

حسم

بالكي ٥ ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده
ثم اكووها لينقطع الدم ٥ ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق
اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه فله مثل قور حسمى
حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل ٥ في

حسن

حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة
وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل
اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن
عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك ٥ وفي حديث
ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده
الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال
الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران
للشمس والقمر ٥ وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو

حسا

جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمّر مائة وثماني وعشرين سنة ٥
فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من
الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة ٥ وفيه ذكر
الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون
رقيقا يحسى ٥ وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من

حسي بحارة الحِسْيُ بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفته الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ه ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسست الخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احد المثلين ه ومنه قول ابي زبيد

خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس

ويروى حسين به اي احسسن وحسسن ه

باب الحاء مع الشين

حشد — في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ه ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد ه وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع ويحضون وقيل المخطبة والمخاطبة نسبة على الخطاب والمشادة ه

حشش — في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت

حشر — في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم ه وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم ه وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس يوم القيامة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم ه وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم ه ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا ه وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن ه وفيه لم تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا سم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما ه وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد تقدم ذكره ه

حشرج — فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ه ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت ه

لعمرك ما يغني الثرا عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الموت وهي قراءة منسوبة اليه والمراة ...
الموت على الحق ٥ في حديث الزبير فاذا عنده نار يحشها واذا عنده نار يحشها

حشش

اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ٥ ومنه حديث
ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها
وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة
ومنه حديث عايشة ٥ نصف اباها واطفا ما احتشت يهود اي ما اوقدت
من نيران الفتنة والحرب ٥ ومنه حديث زينب بنت جحش دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضرب بقضيبه في حشية كالعود الذي يحش به
النار اي يحرك كانه حركها به ليجمعها لما يقول لها ٥ وفي حديث علي كما
ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهيجا بالرمي ٥ وفيه ان رجلا من
اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فقالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان
الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش
بمعنى يهش وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه
وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ٥ ومنه حديث عمر انه راى رجلا
يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ٥ ومنه حديث
ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها مجنبتا صوف اي كساءان خلق
وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه
ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش
بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين
ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة

خارج المدينة ٥ ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش ووضعوا اللج على قفي
ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ٥ ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استخلى في حشان ٥ وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة
وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار
كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط ٥ ومنه حديث ابن مسعود محاش
النساء عليكم حرام ٥ ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي
ادبارهن ٥ وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا
ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن
عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في
بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد
الهالك في بطن امه ٥ ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له
امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انما للودي عما انبتت منه ودقه
ولا حشت اي يبست ٥ ومنه حديث ابن عمر فانفلتت البقرة من جازرها
بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح ٥ فيه انه راى رجلا

حشف

علق فيه حشف فصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي
لا نوى له كالشيص ٥ وفي حديث علي في الحشفة الدية والحشفة راس الذكر
اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة ٥ وفي حديث عثمان قال له
ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله
عليه المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتقبض
والازرة بالكسر حالة المتازر ٥ في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل

حشك

حشك النفس وارن العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي

حشم في حديث الأضاحي فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما
الحشم بالتحريك جماعة الإنسان اللائذين به لخدمته. وفي حديث علي
في السارق إني لأحتشم أن لا أدع له يدا أي أستحيي وأنقبض. والحشمة الاستحياء
حشن وهو يتحشم المحارم أي يتوقاها. وفي حديث أبي الهيثم بن التيهان [illegible]
أي سقاء متغير الريح يقال حشن السقاء وخشن فهو حشن إذا تغير ريحه
لبعد عهده بالغسل والتنظيف. وفيه ذكر حُشّان وهو بضم الحاء وتشديد
حشا الشين أطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء. وفي حديث الزكاة
خذ من حواشي أموالهم هي صغار الإبل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية
كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم أموالهم. ومنه الحديث
أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب. ومنه
حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلأ الحاشية. وفي حديث
عائشة ما لي أراك حشيا رابية أي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والنهيج
الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال
رجل حشٍ وحشيان وامرأة حشية وحشيا وقيل أصله من إصابة الربو
حشاه. وفي حديث المبعث ثم شقا بطني وأخرجا حشوتي الحشوة
بالضم والكسر الأمعاء. ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير إن حشوته
خرجت. ومنه حديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع
محشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكنى به عن الأدبار. فأما
الحشا فهو ما اضطمت عليه الضلوع والخواصر والجمع أحشاء ويجوز أن يكون
المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المرأة عجيزتها فكنى بها
عن الأدبار. وفي حديث المستحاضة أمرها أن تغتسل فإن رأت شيئا احتشت

أي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر ومنه قيل للقطن الحشو لأنه يحشى به الفرش وغيرها
وفي حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف أحدهم يتقلب على
حشاياه أي على فرشه واحدها حشية بالتشديد. ومنه حديث عمرو بن
العاص ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله.

باب الحاء مع الصاد

حصب فيه أنه أمر بتحصيب المسجد وهو أن يلقى فيه الحصباء وهي الحصى الصغار
ومنه حديث عمر أنه حصب المسجد وقال هو أغفر للنخامة أي أستر للبزقة
إذا سقطت فيه. ومنه الحديث أنه نهى عن مس الحصباء في الصلاة كانوا
يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا إذا سجدوا سووها بأيديهم
فنهوا عن ذلك لأنه فعل من غير أفعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به إذا
تكرر. ومنه الحديث إن كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة
رخص له فيها لأنها غير متكررة. وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلاة. وفي
حديث الكوثر فأخرج من حصبائه فإذا ياقوت أحمر أي حصاه الذي في قعره
وفي حديث عمر [illegible] حصبوا أي أقيموا بالمحصب وهو الشعب
الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى. ومنه حديث عائشة ليس التحصيب
بشيء أرادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان
النبي صلى الله عليه وسلم نزل به من غير أن يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء
لم يحصب. والمحصب أيضا موضع الجمار بمنى سمي بذلك للحصى التي يرمى بها ويقال
لموضع الجمار أيضا حصاب بكسر الحاء. ومنه حديث مقتل عثمان أنهم
تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي تراموا بالحصباء. ومنه
حديث ابن عمر أنه رأى رجلين يتحدثان والإمام يخطب فحصبهما أي رجمهما

بالحصباء ... سيماه ... الخوارج ... حاصبهم ... عدل
من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء ٥ وفي حديث مسروق اتينا عبد الله
في مجدّرين ومحصّبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر
في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها ٥ في حديث علي لان
حصحص
احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبين الحصحصة تحريك الشي
وتحريكه حتى يستقر ويتمكن ٥ ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل
معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته
حصد
حتى استمكن واستقر ٥ فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر
قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب
الناس ٥ ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي
تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ٥ ومنه
الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي
ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع
وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ٥ ومنه
الحديث ... ياكلون حصيدها الحصيد المحصود وفعيل بمعنى مفعول
حصر
في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال
احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه
فهو محصور وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت
عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت
كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس ٥ وفي حديث القبطي
الذي امر النبي عليه السلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو

حصور الحصور الذي لا ياتي النساء ... من الجماع ويمنع ... فعول
بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب بالذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر
لعدم آلة الجماع ٥ وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر
وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن
وتلزمن الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا
وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب
يقال حصر به القوم اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة
الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا
نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة
ذلك الى غرور ٥ وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات
وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار الحصار حقيبة يرفع مؤخرها
فيجعل في اخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل وتشد على البعير
ويركب يقال منه احتصرت البعير ٥ وفي حديث ابن عباس ما رايت
احدا اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل
حصص
الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق ٥ وفيه
فرأى سنة حصت كل شي اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق
او مرض ٥ ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي ... شعرها
وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك القى الله في راسها الحاصة
هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ٥ ومنه حديث معاوية ... ارسل
... الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان
اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعنده البطارقة فهموا بقتله فنهاهم

وقال انما اراد معوية ان اصل هذا لعبدالله وهو رسول يفعل مثل ذلك بكل
مسلم من مثله فلم يقتله ورجع الى معوية فلما راه قال له افلتّ وانحصّ الذنب
اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك
ثم نجا ٥ وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولّى وله حصاص
الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصرّ باذنيه ويعدو
وقيل هو الضراط ٥ وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحصّ شعيرة
حصف اي لا ينقص ٥ في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة
حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة
حصل هاهنا الرأي والتدبير ٥ فيه بذهيبة لم تحصّل من ترابها اي لم تخلّص حصّلت
حصلب الامر حققته وبيّنته والذهيبة تصغير ذهب ٥ في صفة الجنة وحليها
حصن الصوار الحصلب التراب والصوار المسك ٥ فيه ذكر الاحصان والمحصنات
في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف
والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصَنة ومحصِنة وكذلك الرجل
والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر
يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه
شعر حسان يثني على عائشة ٥

حصان رزان ما تزنّ بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

الحصان بالفتح المراة العفيفة ٥ وفي حديث الاشعث تحصّن في محصن
حصا المحصن القصر والحصن يقال تحصّن اذا دخل الحصن واحتمى به ٥ في اسماء
الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق
منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ٥ ومنه الحديث ان لله تسعة

وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا وقيل من احصاها اي حفظها
على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله صلى الله عليه
وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدّها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة
وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم ان الله سميع
بصير فيكفّ سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل
اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها
ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل
اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ٥ ومنه الحديث
لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه ٥
والحديث الاخر اكلّ القرآن احصيت اي حفظت ٥ وقوله للمراة احصيها
حتى نرجع اي احفظيها ٥ ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان
خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة
لقوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عدّه وضبطه ٥ وفيه
انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاة
فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك
اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه
من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصى ٥ وفيه
وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان
وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد
السنتهم وقد تقدمت ٥

باب الحاء مع الضاد

حضج

في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [illegible]
به المشركين همت بما اراد فحضجت اي انبسطت والحضج اذا ضرب بنفسه
الارض غيظا والحضج من الغيظ انقد وانشق. ومنه حديث ابي الدرداء
قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج.

حضر

في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا.
ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة. ومنه
حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعيه.
وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية
والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا
فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من
الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت
السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت
واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم
باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن
عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا. وفي
حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول
على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور
عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال
نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. ومنه حديث اسامة
وقد احاطوا بحاضر فعم. والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان

المحضور ويكون في الحديث. وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة
اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة او جماعة. ومنه حديث
صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار. ومنه
الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين. وفيه قولوا
بما حضركم اي بما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره. ومنه حديث
عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه. وفيه
ذكر عليه السلام الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت
احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم
حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف
وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره. ومنه الحديث حلب الدهر
اشطره اي نال خيره وشره. وفي حديث عائشة كفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن.

حضرم

وفيه ذكر حضرمي وهو بفتح الحاء وكسر الضاد [illegible]
التقبيع بالنون. وفي حديث عمر انه كان يمسح على النعل الحضرمي النعل
المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها.

حضض

وفيه اتي بهدية فلم يجد ما يضعها عليه
فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد
والحضيض قرار الارض واسفل الجبل. ومنه حديث عثمان فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض. وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن
المهلب الى الحجاج ان العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض. وفيه
ذكر الحض على الشيء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه
والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر. ومنه الحديث

وابن الحضيض ... ه وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد
الاولى وفتحها وقيل هو بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دوا معروف وقيل
انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف
له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ه ومنه حديث سليم بن مطيع انه
حضن مر برجل قد جرح كانه يطلب دوا وحضضا ه فيه انه خرج محتضنا احد
ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ه ومن حديث
اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لئلا انفذ حضنيك ه
ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ه ومنه حديث علي عليه السلام
المحضين ... محتضني العسكر ه ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم
طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابنا الملوك اي مربين وكافلين
وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة
وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها ... وفي الحديث ه وفي
حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا
يقال حضنت الرجل عن الامر احضنه حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت
به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب ه قال الازهري قال الليث
يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ه ومنه
الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما
يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاوريها ه ومنه حديث ابن مسعود
حين اوصى ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا
يقطع امر دونها ه وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في
اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين

بسهم اصاب ام اخطا الحضنيات منسوبة الى الحضن بالتحريك وهو جبل باعالي
نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل
التي احد جنبيها اكرم الاخر ه

باب الحاء مع الطاء

حطط فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه
وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ه ومنه الحديث في ذكر
حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط
عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة ه وفيه جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ه
ومنه حديث ... احطط ... الرجال ... اذا الخصيم ... حطط
رحالكم ... وهي ... كوا ان ... تشد ... الشروح على الجمل للعري و
في حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت
بقلبها نحوه ه وفيه ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا ه وفي حديث
حطم فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها
وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة
بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ه ومنه الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف
برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها
ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ه ومنه حديث علي
كانت قريش اذا رات في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ه ومنه
... الحطم ... حطمته ه ... قد لفها الليل بسواق حطم ه

أي سوق حطم والحطمة من أسماء النار وهو في الأصل مكرر من الحطم ومنه سميت النار
الحطمة لأنها تحطم كل شيء ⁂ ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً
ومنه حديث سودة أنها استأذنت أن تدفع من منى قبل حطمة الناس أي
قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضاً ⁂ وحديث توبة كعب بن مالك إذاً يحطمكم الناس
أي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لأن البيت رفع وترك هو محطوماً وقيل
لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول
الزمان فيكون فعيلاً بمعنى فاعل ⁂ وفي حديث عائشة بعدما حطمه الناس
وفي رواية بعدما حطمتموه يقال حطم فلاناً أهله إذا كبر فيهم كأنهم بما حمّلوه
من أثقالهم صيروه شيخاً محطوماً ⁂ ومنه حديث هرم بن حيان أنه غضب
على رجل فجعل يتحطم عليه غيظاً أي يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار ⁂
وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب
وفي حديث الفتح قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت
في كتاب أبي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقي منقطعاً
قال ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضاً ورواه أبو
نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة
رعن الجبل وهو الأنف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو أخرج
الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطاً فإن
صحت الرواية به ولم يكن تحريفاً من الكتبة فيكون معناه والله أعلم أنه يحبسه
في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضاً ويزحم بعضها
بعضاً فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك

أراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي أن الأنف النادر من الجبل يضيق
الموضع الذي يخرج فيه ⁂ (حطا) في حديث ابن عباس قال أخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة
قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الأعرابي الحطو
تحريك الشيء مزعزعاً وقال رواه شمر بالهمز يقال حطأه يحطؤه حطأً إذا
دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة إلا ضربة بالكف بين الكتفين ⁂ ومنه حديث
المغيرة قال لمعاوية حين ولى عمراً ما لبّثك السهمي أن حطأ بك إذا تشاورتما
أي دفعك عن رأيك ⁂

باب الحاء مع الظاء

(حظر) فيه لا يدخل حظيرة القدس مدمن خمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الأصل
الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيها البرد والريح ⁂ ومنه الحديث
لا حمى في الأراك فقال رجل أراكة في حظاري أراد الأرض التي فيها الزرع
المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراكة التي ذكرها في الأرض
التي أحياها قبل أن يحييها فلم يملكها بالإحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرعى
للسارحة ⁂ ومنه الحديث أتته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد
دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار
فعل الحظار أراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك
دخولها ⁂ ومنه حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقي
سد الحظار يريد به حائط البستان ⁂ وفي حديث أكيدر لا يحظر عليكم
النبات أي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله
تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثيراً ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد
به الحرام يقال حظرت الشيء إذا حرمته وهو راجع إلى المنع ⁂ وفي حديث

حظظ

عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ
اي محظوظ ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من البنات والنسا اي لا تكسد
وان يكون حقه في ذمه مامون جحوده وتهضمه نقضه وفيه ه في حديث

حظا

ابن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل بحظاتها فعلا حظيات
عدد اي ضربني بها الذي يروى بالظا المعجمة قال الحربي انما هي فيها بالطا
المهملة واما بالظا فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالعين
وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة
فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب والسهم للنعل يقال
حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عايشة
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسايه
كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها
تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحا مع الفا

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه
ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد
وحفدة جمع حافد ومنه حديث امية بالنعم محفود ه
ومنه دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمه
ومنه حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة

حفر

اقاربه في حديث ابي قال سالت النبي عليه السلم عن التوبة النصوح فقال
هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر
لا تعود اليه ابدا قيل هو لنفاسة الفرس عندهم وتنافسهم بها لا يبيعونها

الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال
عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر
الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من
الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل
في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة
والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير
من الاصرار والبا في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان
تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ه ومنه الحديث ان
هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه ه
ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امواخذون
بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شي سبقت به المقادير وجفت به الاقلام
وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحا والفا ركايا احتفرها على جادة
البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحا وكسر الفا نهر بالاردن
نزل عنده النعمان بن بشير فاما بضم الحا وفتح الفا فمنزل بين ذي الحليفة وملل
يسلكه الحاج ه

حفز

في حديث انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل
وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ه ومنه حديث
ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ه ومنه الحديث
انه عليه السلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد
القيام ه ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق
وضم بعضه الى بعض وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ه

عملي اذا حملت المراة فتحيفر [illegible] لم تحوي ما تحوي الرحل

اي تتضام وتجتمع ٥ وفي حديث الاحنف جاني ابو موسى بامراة كانها [illegible]

تتسعا [illegible] ٥ وفي حديث النبيه كان وجهه ساقطا على [illegible]

من حج بالفعال هلك تحدي في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا الحفش بالكسر

الدرج شبه بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الدليل القريب

القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث

المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر

الحفش ٥ وفي حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم

واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة

احفظته اي اغضبته ٥ وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون

بهم ويدورون حولهم ٥ وفي حديث اخر الا حفتهم الملائكة ٥ وفيه من

من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه [illegible] ٥

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حفاف البيت [illegible] وحفافا

الجبل جانباه ومنه حديث عمر ان الاصلع [illegible] حفافه [illegible] الشعر

[illegible] حوله [illegible] ٥ وفيه انه [illegible] من طعام الا على

حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال [illegible] حفف وحفت

[illegible] اي [illegible] ولا [illegible] الحصب

ومنه حديث عمر [illegible] وقد [illegible] المومنين [illegible] وهو

[illegible] المطعم اي يابسه [illegible] ٥ ومنه حديثه انه سال رجلا

[illegible] كيف وجدت [illegible] فقال [illegible] حفوفا اي ضيق عيش ٥

ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله ٥

[illegible] من [illegible] المحفلة [illegible] والبقر والناقة

لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها

غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة

لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ٥ ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت

لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ٥ ومنه حديث حليمة

[illegible] حافل [illegible] اللبن [illegible] وشعيب عليهما السلام [illegible]

[illegible] حفلا [illegible] جمع حافل اي ممتلية الضروع

ومنه الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل او محفلة [illegible] يحتفل

لها اي يجتمع ٥ وفيه [illegible] حفالة [illegible] التمر اي رذالة [illegible]

التمر ونفايته وهو مثل الحثالة [illegible] ٥ [illegible] المحفل

[illegible] اي [illegible] [illegible] الموضع [illegible]

و [illegible] المحفل وهو مجتمع [illegible] على [illegible]

حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله [illegible]

[illegible] الحفنة وهي ملء الكف [illegible] والتمثيل [illegible]

التشبيه ومنه الحديث [illegible] ان [illegible]

اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية [illegible] الحاء [illegible]

الكاتبي [illegible] من صعيد مصر [illegible] وفي حديث الحسن [illegible] ٥

فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا

في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي

به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله ٥ ومنه حديث انس انهم

سالوا النبي عليه السلام حتى احفوه اي استقصوا في السوال ٥ وحديث

عمر فانزل اويس القرني فاحتفاه واكرمه ومنه حديث علي ان الاشعث سلم
عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال ومنه الحديث
السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها
بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها ومنه الحديث
ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم
فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى
اي استؤصلنا من احفاء الشعر وكل شي استؤصل فقد احتفي ومنه حديث
الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفى بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة
في القتل ومنه حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي
عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغة
فيكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي
بالخاء المعجمة ومنه ان رجلا عطس عند النبي عليه السلام فوق ثلث
فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى
والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا
عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف
فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال اراك قد حفوتنا
ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد
تقصيت ثوابها واستوفيته علينا ومنه حديث لينعلهما جميعا
او ليحفهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه
المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي
من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ

مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى
رجليه اقصر من الاخرى وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم
تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفا وهو البردي
فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو
اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه
فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشي اذا اخذته كله
كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى
بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه وفي حديث السباق ذكر الحفيا
وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب فيه لا راي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلا فلم يتبرز فانحصر
غائطه ومنه الحديث نهي عن صلاة الحاقب والحاقن ومنه الحديث
حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه
حديث عبادة بن احمر فركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب
البعير اذا احتبس بوله ويقال حقب اصاب حقبه ثيله والحقب الحبل الذي يشد
به الى حقو البعير ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه
اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في موخر
القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم
كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة موتة مردفي على حقيبة رحله
ومنه حديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على

حقيبة الرجل ٥ وحديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله
وراءه حقيبة ٥ ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس
دينه ٥ وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل
احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف
على الحقيبة ٥ وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتئه وهو
بضم النون والفاء ومنه انفج حقب البعير اي ارتفعا ٥ وفيه ذكر
الاحقب وهو احد النفر الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين
قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصة وناصة والاحقب ٥ وفي حديث
قس اعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم
ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب ٥ **حقحق** في حديث سلمان شر السير
الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ٥
ومنه حديث مطرف انه قال لابنه شر السير الحقحقة وهو اشارة
الى الرفق في العبادة ٥ **حقر** فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر
الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا ٥ **حقف** فيه مر بظبي حاقف اي نائم قد انحنى
في نومه ٥ وفي حديث قس في تنائف حقائف وفي رواية اخرى في تنائف
حقاف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف
فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف ٥ **حقق** في اسماء الله تعالى
الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل
ومنه الحديث من رآني فقد رأى الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث
الاحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه ٥ ومنه الحديث امينا
حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ٥ ومنه الحديث

اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده
الحق ٥ ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ٥ ومنه الحديث التلبية لبيك حقا
حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك
الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكرره لزيادة
التاكيد وتعبدا مفعول له ٥ ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ٥ ومنه حديث عمر
لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق اي ولا حظ في
الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها
يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه
فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر ٥ ومنه الحديث ليلة الضيف حق
فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة
ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم ٥ ومنه الحديث
ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى
ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف
التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه
وقد اختلف الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا ٥ وفيه
ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما الاحزم له والاحوط
الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا لا من جهة الفرض
وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية
للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع
بثلث ماله ٥ وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد

اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ٥ ومنه الحديث من يحاقني في ولد
وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطئك ٥ ومنه كتاب
الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد ٥ وحديث ابن عباس متى ما تغلوا
في القران تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي ٥ وفي حديث علي اذا
بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل
واحد من الخصمين انا احق به ونص الشي غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما
دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت
نص الحقاق غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل
والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ
المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق
من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك
يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقايق جمع الحقيقة وهو ما
يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان
حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته ٥ وفيه لا يبلغ المومن
حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان
ومحضه وكنهه ٥ وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة وهو من الابل
ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها وسمي بذلك لانه استحق الركوب
والتحميل ويجمع على حقاق وحقايق ٥ ومنه حديث عمر من ورا
حقاق العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل
وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك
قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته

والحقه صح

من الحيّ

ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال
الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل
من حق يحق ٥ وفي حديث تاخير الصلاة وتحتقونها الى شرق
الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي
في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين في شرحه والرواية المعروفة بالخاء
المعجمة والنون وسيجي ٥ وفيه ليس للنسا ان يحققن الطريق
هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه
وفي حديث يحيى بن يعمر ... على بني اسرائيل ... الرجال
ما لي جال بالنسا ... اي وجب ... ٥ وفي حديث عمرو بن العاص
... وهو ... حوالي ...
... جمع حقها ... ٥

حقل

وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله كتب اليه ان ... الحقل
ولو اجد ... الارض للطيبة والمعنية ٥ وفيه انه نهى عن
المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطة
هكذا جا مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل
هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع
الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها
لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل
ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر ٥ وفيه النسيئة
والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ
سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل

الحواقف [illegible] ومنه [illegible] فلم اى [illegible]

ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحمل على ابن نعامة [illegible] هي

رواه بعض الناس [illegible] اى تدرج والرواية تدرج [illegible]

انه رأى [illegible] الحاقن هو الذي حبس بوله كما الحاقب للخارط ومنه الحديث

لا يصلين احدكم وهو حاقن [illegible] وهو [illegible] حتى يتخفف الحاقن

والحاقب سواء ومنه الحديث [illegible] دمه [illegible] حقنت له دمه

اذا منعت من قتله [illegible] اى جمعته [illegible] عليه

الحاقنة [illegible] هو [illegible]

[illegible] وفي حديث علي [illegible] رسول الله صلى

الله عليه وسلم [illegible] بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة [illegible]

بين الترقوة وحبل العاتق [illegible] انه اعطى النساء اللاتي غسلن

ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اى ازاره واصل الحقو

معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة

[illegible] في [illegible] حديث صلة الرحم قال فاخذت

الرحم [illegible] الرحمن [illegible]

استعارها [illegible]

[illegible] الحقو [illegible] فلان اذا

اذا [illegible]

[illegible] حقف [illegible]

الفرع حيث [illegible] عمر قال للنساء [illegible]

[illegible] لكن [illegible]

حقف

حقا

[illegible] الحقوق [illegible]

[illegible]

باب الحاء مع الكاف

حكم

حديث [illegible] انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة

[illegible] اهل مكة [illegible] على [illegible]

[illegible] عالم [illegible] فقتلها [illegible] هذا

[illegible] اهل مكة [illegible] العظاءة الحكاة

[illegible] فقال ابو حاتم [illegible] الهيثم [illegible]

[illegible] قالت [illegible]

[illegible] يغلوا [illegible] منه

ومنه [illegible] نهى عن الحكر [illegible] انه كان [illegible]

[illegible] وقيل [illegible] واصل الحكر [illegible]

حكك

حديث [illegible] القليل [illegible]

[illegible] القليل [illegible] العليل [illegible]

[illegible]

[illegible] على الناس

يقال [illegible] وكان [illegible]

[illegible] وفي الحديث

[illegible] الاثم ما حاك في صدرك [illegible] وفي الحديث

الاخر [illegible] وهي [illegible]

[illegible] وفي حديث [illegible]

قالوا اما نبي والله لا نفعل انهم [illegible] والمطلان [illegible]
والمنزلة وقيل اراد به تجانبهم على الركب لا يجاحرون ٥ وفي حديث السقيفة
انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برأيه كما تستشفي الابل الجربى
بالاحتكاك بالعود المحكك وهو الذي كثر به الاحتكاك وقيل
اراد انه شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون
الانصار جذل حكاك بي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ٥ وفي
حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا قصدت غاية
تقصيتها وبلغتها ٥ وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة
فامر بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه
بعيدا ثم من اخذه فهو الغالب ٥ في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم حكم
هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم
الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة
عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن
يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ٥ ومنه حديث صفة
القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف
فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ٥ ومنه حديث
ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل
من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم
بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره ٥ وفي حديث ابي شريح انه كان
يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه السلام ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح
وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته ٥ وفيه ان من الشعر

لحكمة اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها
المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو
مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكما وهو بمعنى الحكمة ٥ ومنه الحديث
الصمت حكم وقليل فاعله ٥ ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار
خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
بن ثابت وغيرهم ٥ ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك ولا حكم
الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من
الحكم ومنه الحديث ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم
الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال
الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان
مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ٥ ومنه حديث
كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او
محكم في نفسه ٥ وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات
قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع
منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا منعته وكففته ٥ ومنه الحديث
ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة ٥ وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا
هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام
تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ
بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع
الحكمة الدابة ٥ ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله

حَكَمَتَه أي قَدْره ومنزلته يقال له عندنا حَكَمَة أي قدر ومنزلة وفلان عالي الحكمة
وقيل الحكمة من الإنسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها
كناية عن الإعزاز لأن من صفة الذليل تنكيس رأسه (ه) ومنه الحديث (س)
أنا آخذ بحكمة فرسه أي بلجامه (ه) وفي حديث النخعي حَكِّم اليتيم كما تحكّم
ولدك أي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل أراد حكّمه في ماله إذا
صلح كما تحكّم ولدك (ه) وفيه في أرش الجراحات الحكومة يريد الجراحات
التي ليس فيها دية مقدرة وذلك أن يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس
الحاكم أرشها بأن يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة
كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب
على الجارح عشر دية الحر لأن المجروح حر (س) [illegible] على أهل [illegible]
من [illegible] حكم [illegible] (س) [illegible]
حكا — ما سرني أني حكيت فلانا وأن لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه
وحاكاه وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا — (س) فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلؤون عن الحوض أي يصدون
عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر [illegible] إبلكم [illegible]
قالوا [illegible] بنو ثعلبة [illegible] أحلأهم أي نفاهم عن [illegible] (ه) ومنه حديث
سلمة بن الأكوع أتيت النبي عليه السلام وهو على الماء الذي حلأتهم عنه
بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس
لأن الياء لا تبدل من الهمزة إلا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف
وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والأصل الهمز (ه) وفي حديث

حلب — (ه) فيه من حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال
حلبت الناقة والشاة أحلبها حلبا بفتح اللام والمراد أن يحلبها على الماء
ليصيب الناس من لبنها (ه) ومنه الحديث فإن رضي حلابها أمسكها الحلاب
اللبن الذي تحلبه والحلاب أيضا والمحلب الإناء الذي يحلب فيه اللبن (ه) ومنه
الحديث (ه) كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه
الأيمن ثم الأيسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الأزهري قال
أصحاب المعاني إنه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف
يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار
الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري إشكال وربما
ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل
وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل
دعا بشيء مثل الحلاب وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في
موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على أنه أراد الآنية والمقادير
والله أعلم ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد إلا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب
به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء وهو بها أشبه لأن الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهبه
الماء (س) وفيه إياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي
هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة
وقيل الواحدة والجماعة (ه) ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة في البيت
أي شاة تحلب (ه) ومنه حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة
ركبانة أي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للأمرين وزيدت

الالف والنون ... [illegible]

لن يأكل لبنه بقدر نظره عليه ... [illegible]

ويستحلب الصبير اي يستدر السحاب ه وفيه كان اذا دعي الى طعام

مجلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة ويقال احلب فكل

اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين ه وفيه انه قال لقوم من العرب

حلبها يراه وكذلك كان حلب النساء عيبا عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه

عنه ه ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة اي

قدر حلب شاة فحذف المضاف ه وفي حديث سعد ... الانصار

يستحلبون اي يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا

للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ه وفي حديث

ابن عمر رأى عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيأ

رضابه للسيلان ه ومنه حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة

لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه

والحلبة ايضا ... [illegible] ... في حديث عدي قال

حلج

له النبي عليه السلام لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك منه شيء

فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب

ويروى بالخاء وهو بمعناه ه ومنه حديث المغيرة حتى ترى ... تحلج في قومه

اي تسرع في مشيها ... [illegible] ... ه في حديث الفتن

حلس

عد منها فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر

البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ه ومنه حديث ابي موسى

قالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ه ومنه

حديث ... [illegible] ... وحديث ... واجبة ه

وحديث ابي بكر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل

يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها

وساستها وتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ه ومنه حديث الشعبي

قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استشعرناه ه

وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها

اي باكسيتها ه ومنه حديث عمر في اعلام النبوة ه

الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ه ومنه حديث

ابي هريرة في مانعي الزكاة ... احلاسها ... اي ان ... تحت ...

... ومنه حديث عائشة ... ظهور الابل احلاسها

حلط

في حديث عبيد بن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... كمثل

بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط الغضب ... ه فيه

حلف

انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار ه وفي حديث انس قال

حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي آخى

بينهم وفي حديث آخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة

على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال

بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه

وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام

كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما

حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير

ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام

والمسلمون بمنزلة ... ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة
في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح
ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف
اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد
الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد
مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد
عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا
ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان
من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف
صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث ان ... لما
صاحب الصلحة على عمر قال واسيرة الاحلاف قال ابن عباس والحلف
عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم
والنية فخالف بين اللفظين تأكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد
تحته وفي حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم
وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك افاعلك من
الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى
جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف
اي حديد ماض وفي حديث عبد الملك بن عتبة بن ربيعة ...

حلق

فقال عمر ... الذي في الحلقة ... لا تعاوى ... الاحلام
يلبس الحلقة وهو خشب ابيض منقوع وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يريد
الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة (حلق) فيه انه كان
يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه
حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس
من اول النهار ارتفاعها ومن اخر انحدارها ومنه الحديث فلما حلق بصري
الى السماء اي رفعه ومنه الحديث انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير
في الهواء وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من
جبل عال وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق
اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل
قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره
والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة
حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك
والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني
ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر
لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفي حديث
عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق به ابو بكر
الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي وفيه الجالس وسط
الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك
فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلاث وذكر منها حلقة
القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها

وفيه من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث ان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي عليه السلام قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق ففعله اكثرهم فرجح النبي فعل من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق

اي تهلك وتستاصل الدين كما تستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يتعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشؤومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى اكان هذا منه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنيب فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار انه مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان

حلقم

في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامرهم بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل اخره والميم زائدة ومنهم من يجعلها اصلية

حلك

وفيه ... الحلكوك ... والواو زائدتان وفي حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق

حلل

ومنه قولهم اسود حالك وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه اي عند احلاله من الاحرام يقال حل المحرم يحل حلالا وحلا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم

واحلّ اذا دخل في شهور الحرم ومنه حديث النخعي احلّ بمن احلّ بك اي من ترك
احرامه واحلّ بك فقاتلك فاحلل انت به وقاتله وان كنت محرما وقيل
معناه اذا احلّ رجل ما حرّم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه
وفي حديث اخر من حلّ بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر
انت به حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن
النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احلّ بمن احلّ بك قال وقد روي
عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال
لمالك بن عوف انت محلّ بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك [illegible]
بالمحرم اذا احلّ كانهم كانوا ممنوعين [illegible]
[illegible] العمرة حلّت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك
انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلّت العمرة
لمن اعتمر وفي حديث العباس في زمزم لا احلّها لمغتسل وهي لشارب
حلّ وبلّ الحلّ بالكسر اي الحلال ضد الحرام ومنه الحديث انما احلّت لي ساعة
من نهار يعني مكة يوم الفتح حين دخلها عنوة غير محرم وفيه تحريمها الصلاة
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحلّ له ما حرم فيها
بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحلّ
للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حرما عليه ومنه الحديث الاخر من
حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار الا تحلة
القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها وفي حديث عائشة
انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها
فتحلليها يقال تحلله واستحله اذا ساله ان يجعله في حلّ من قبله

ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل
اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه
تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة
وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبرّ به قسمه مثل ان يحلف
على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه والمعنى
لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود
على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ومنه الحديث [illegible]
[illegible] وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت
ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي
من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب
قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث ابي
قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحلّ
نقيض الشدّ وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال واتحلّل اي استثني [illegible]
[illegible] على يسرات [illegible] وقعهن الارض تحليل
اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه
وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحالّ المرتحل قيل وما ذاك قال
الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر
يبلغ المنزل فيحلّ فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئه وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا
القرآن بالتلاوة ابتدأوا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى
واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحالّ

المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو إلا عقبه بآخر وفيه أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسعته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث عند أكثر الرواة [illegible] من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثاً ٥ وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له ٥ وفي حديث بعض الصحابة لا أوتى بحال ولا محلل إلا رجمتهما جعل الزمخشري هذا الأخير حديثاً لا أثراً وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت وأحللت وحللت فعلى الأولى جاء الأول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت لها فأنا حال وهي محلول لها وقيل أراد بقوله لا أوتى بحال أي بذي إحلال مثل قولهم ريح لاقح أي ذات إلقاح والمعنى في الجميع هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثاً فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول وقيل سمي محللاً بقصده إلى التحليل كما يسمى مشترياً إذا قصد الشراء ٥ وفي حديث مسروق في الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه أي أنها لا تحل له وإن اشتراها حتى تنكح زوجاً غيره يعني أنها حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما ٥ وفيه أن تزاني حليلة جارك الحليلة الزوجة والرجل حليلها لأنها تحل معه وقيل لأن كل واحد منهما يحل للآخر ٥ ومنه حديث علي عليه السلام عند

[illegible] أراد أنه إذا لم يحج [illegible] ما أحل الله له أي ازداد سنة لأنه لم يتم إلى أن يحج ٥ وفي حديثه أيضاً فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات أي هو حق واجب واقع لقوله تعالى وحرام على قرية أي حق واجب عليها ٥ ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فأما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام ٥ وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله أي الموضع والوقت الذي يحل فيه نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ٥ ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة فقال هاتي فقد بلغت محلها أي وصلت إلى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكاً لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول الهدية منها وأكلها وإنما قال ذلك لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقة ٥ وفيه أنه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول أراد به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن الآية والتبرج إظهار الزينة ٥ وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد ٥ ومنه حديث أبي اليسر أي عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك أو أخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ٥ ومنه الحديث أنه رأى رجلاً عليه حلة قد ائتزر بأحدهما وارتدى بالآخر أي ثوبين ٥ ومنه حديث علي أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر لما خطبها فقال لها قولي له إن أبي يقول لك هل رضيت الحلة كني

عمّا بالحُلّة لهنّ الحلّة [illegible] قوله تعالى هنّ لباس
لكم وانتم لباس لهنّ ه وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول
او محلول بالشكّ المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حُلّ اللحم عن اوصاله
فعري منه والمخلول يجي في بابه ه ومنه حديث عبد المطّلب ه
لاهُمّ انّ المرء يمنع رحله فامنع حلالك اي الحلال بالكسر القوم المقيمون
المتجاورون يريد بهم سكان الحرم ه وفيه انهم وجدوا ناسا احلّة كانّهم
جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس
افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة
وفي قصيدة كعب بن زهير ه
تُمِرّ مثل عسيب النخل ذا خُصَلٍ بغارب لم تخوّنه الاحاليل
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخوّنه تنقصه يعني انه قد
نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر
الرجل وفرج المراة ه ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل
اي غسل الذكر ه وفي حديث سلمان [illegible] حل [illegible] [illegible] ويوذي
ويفضل [illegible] الحقّ [illegible] اخلى السّتر اي ارق
الحرك [illegible] والشغل عن
حلم
ذكر الله [illegible] ه في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفّه
شي من عصيان العباد ولا يستفزّه الغضب عليهم ولكنّه جعل لكل شي
مقدارا فهو منته اليه ه وفي حديث صلاة الجماعة ليليني منكم اولوا
الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حِلْم بالكسر وكانه
من الحلم الاناة والتثبّت في الامور وذلك من شعار العقلاء ه وفيه

[illegible] ه معاذ [illegible] اراد بالحالم من بلغ
الحلم وجرى عليه حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم ه ومنه الحديث غسل
الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك ه وفيه
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من
الاشيا لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم
على ما يراه من الشرّ والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل
واحد منهما موضع الآخر وتضمّ لام الحلم وتسكّن ه ومنه الحديث من تحلّم
كُلّف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم
بالفتح اذا راى وتحلّم اذا ادّعى الرؤيا كاذبا فان قيل ان كذب الكاذب
في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه
عقد الشعيرتين قيل قد صحّ الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوّة والنبوّة
لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدّعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه
جزءا من النبوّة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على
الخلق او على نفسه ه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم
بحُلّام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين
تضعه امّه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلّمه
الرضاع اي سمّنه فيكون الميم اصلية ه وفي حديث عمر انه كان
ينهى ان تنزع الحلمة عن دابّته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم
وقد تكرّر في الحديث ه وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضّت الحلمة
اي درّت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحزن
[illegible] ه ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها ه وفي حديث

حلن ... [illegible] ...
وقيل إن النون زايدة ووزنه فعلان لا فعّال ه ومنه حديث عثمان
فقضى في أم حُبين يقتلها المحرم بحُلّان والحديث الآخر ذبح عثمان
الحُلّان أي أن دمه أبطل كما يبطل دم الحُلّان ه وفيه انه نهى عن
حلا حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه
حُلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة وأصله من الحلاوة وانما
ذكرناه هاهنا حملا على لفظه ه وفيه ... وعليه خاتم من حديد
فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ
الذهب والفضة والجمع حُلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى
تكسر وتضم وتطلق الحلية على الصفة أيضا وانما جعلها حلية أهل النار لان
الحديد زي بعض الكفار وهم أهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته
وقال في خاتم الشبه حلية الأصنام لأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه ه
وفي حديث أبي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ
الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء
من قوله عليه السلام غر محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا البسته
الحلية وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا
في أعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو
وفي حديث قس ... وحلي وأقاح الحلي على فعيل يبيس النصي من الكلا
والجمع احلية ه وفي حديث المبعث ... مستلقي حلاوة القفا اي
اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نايم على حلاوة القفا ه

باب الحاء مع الميم

حمت حمت ه في حديث أبي بكر انه وجد حميت سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب
ونحوهما ه ومنه حديث وحشي بن حرب كأنه حميت أي زق ه ومنه
حديث هند لما اخبرها أبو سفيان بدخول النبي عليه السلام مكة قالت
اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك ه
حمج في حديث عمر قال لرجل ما لي أراك محمّجا التحميج نظر بتحديق وقيل
هو بفتح العين وغمضها ه ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده
فطفق يحمّج اليه النظر ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال
الزمخشري انها لغة فيه ه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى
حمحم مهطعين مقنعي رؤوسهم قال محمّجين مديمي النظر ه فيه لا اجد احدكم
حمد يوم القيامة على فرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل ه في اسماء
الله تعالى الحميد أي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر
متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه
ولا تشكره على صفاته ه ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد
لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان
فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منها فهو شكر
وزيادة ه وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك سبحتك
وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة
أي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ه ومنه الحديث لواء الحمد بيدي
يريد به انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته على رؤوس الخلق والعرب
تضع اللواء موضع الشهرة ه ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود

الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل
هو الشفاعة ٥ وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله
اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك
اياها ٥ ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم
واتقدم فيه اليكم ٥ وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض
الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وحمدك

حمر

ان تفعل اي جهدك وغايتك ٥ فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي
العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة
والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب
تقول امراة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض
فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر
النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر
فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ٥ ومنه الحديث
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر
الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم
وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته ٥ وفي حديث علي
قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي
الموالي الحمراء ٥ وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران
والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب
ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان
وللتمر والماء الاسودان ٥ وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت

لخروج من الحمس وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ٥ ومنه
حديث عمر ذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع ٥ وحديث علي
حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب ٥ وحديث خيفان اما بنو فلان

حمش

فحسك احماس اي شجعان ٥ في حديث اللعان ان جاءت به حمش
الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي
دقيقهما ٥ ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل
اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ٥ ومنه حديث صفته
عليه السلام في ساقيه حموشة ٥ ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل
حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة ٥ وفي حديث
ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على
القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت
النار اذا الهبتها ٥ ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش
الناس اي يسوقهم بغضب ٥ ومنه حديث هند قالت لابي سفيان
يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمس في رواية قالته له في معرض

حمص

الذم ٥ في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة
اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت ٥

حمض

في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران
والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم
من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة
للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاحماض بملح
الكلام والحكايات ٥ ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة

والنفس حمضة أي شهوة [illegible] الأذن مجاجة [illegible]

ومع ذلك فلها شهوة في السماع ٥ ومنه الحديث [illegible] والفم حمض

أي تشتهي الطعم من الحمض ٥ وفي حديث جرير سدر وأراك وحموض وعنى بالحموض

الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة ٥ وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض قال

وما التحميض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال ويفعل هذا أحد من المسلمين يقال

أحمض الرجل عن الأمر أي حوّله عنه وهو من أحمضت الإبل إذا ملت من رعي

الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت إليه وإنما قيل للتفخيذ في

الجماع تحميض ٥ وفي حديث ابن عباس ينطلق أحدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق حمق

أي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ٥

وفي حديث [illegible] الجمعة إلا أن يقع في أحموقة [illegible] الهمزة هي

أفعولة من الحمق [illegible] ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته أرأيت

إن عجز واستحمق [illegible] استحمق الرجل إذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته أحمق

فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل [illegible] استحمق [illegible] الأول

أولى ليزاوج عجز ٥ فيه الحميل غارم الحميل الكفيل أي الكفيل ضامن حمل

ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى بأسًا في السلم بالحميل أي الكفيل ٥ وفي حديث

القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره

فعيل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل

فإنها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد

إحراق النار لها ٥ وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل

وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله

قال الأزهري هي عروق أنثييه ويحتمل أن يراد موضع حمائل السيف

[illegible] إلا [illegible]

أي عواتقه وصدره وأضلاعه ٥ وفي حديث [illegible]

الحميل لا يورث إلا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرًا إلى بلاد الإسلام وقيل

هو المحمول النسب وذلك أن يقول الرجل لإنسان هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه

عن مواليه فلا يصدق إلا ببينة ٥ وفيه لا تحل المسألة إلا لثلاثة رجل تحمل

حمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة مثل أن تقع

حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى

ليصلح ذات البين والتحمل أن يحملها عنهم على نفسه ٥ ومنه حديث عبد الملك

في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت أني تركته وما تحمل من الإثم

في نقض الكعبة وبنائها ٥ وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان في

أمر أي استشفعت به إليه ٥ وفيه كان إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا

إلى السوق فتحامل أي تكلف الحمل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت

الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث كنا نحامل على ظهورنا أي نحمل

لمن يحمل لنا من المحاملة أو هو من التحامل ٥ وفي حديث الفرع والعتيرة إذا

استحمل [illegible] أي قوي على الحمل وأطاقه وهو استفعل من الحمل

وفي حديث تبوك قال أبو موسى أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

أسأله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك أنهم أرادوا أن يطلب

منه شيئًا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم

ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم أراد إفراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما

ساق الله إليه هذه الإبل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل

كان ناسيًا ليمينه أنه لا يحملهم فلما أمر لهم بالإبل قال ما أنا حملتكم

ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي أفطر ناسيًا الله أطعمك وسقاك

وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل
والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاجر افضل من ذاك واحمد عاقبة وكانه جمع
حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل وحامل ه ومنه حديث عمر فاين
الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان ه وفيه
من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس
بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل
ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا ه وفي حديث الطهارة اذا
كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان
يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان
قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم
اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان تقع
فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير
المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني
قصد آخر المياه التي ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين
والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين فاما الثاني
فلا ه وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه
اي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة ه وفي حديث
تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل
عليه الناس من الدواب سواء كانت
عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المائرة لهم
لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ه ومنه الحديث من كانت له حمولة

[illegible] اي [illegible] الاحمال يعني انه
يكون صاحب حمالة [illegible] واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج
كان فيها النساء او لم يكن ه

حمم

في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود
اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ه ومنه الحديث اذا مت
فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ه وحديث لقمان بن عاد خذي
مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة
خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة
الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ه ومنه حديث
ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر
فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ه ومنه حديث [illegible] الراس
[illegible] اي اسود ه وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته
فمتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب
تسمي المتعة التحميم ه ومنه خطبة [illegible] ه مسلمة ان اهل الناس في الدنيا همًا
اقلهم همًا [illegible] ه وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور
السلمي قال له انا جئناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت
وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا ه وفي
حديث [illegible] اذا التقى الزحفان [illegible] اي [illegible]
وحمة كل شيء معظمه [illegible] الحر [illegible] وفي حديث [illegible] ه
وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى
ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام
ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم وهو الماء الحار ه وفيه

لا يبولنّ أحدكم في مستحمّه المستحمّ الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو الماء الحارّ ثم
قيل للاغتسال بأي ماء كان استحمام وإنما نهى عن ذلك إذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
أو كان المكان صلبًا فيوهم المغتسل أنه أصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس ٥ ومنه
الحديث أن بعض نسائه استحمّت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحمّ من فضلها
أي يغتسل ومنه حديث ابن مغفّل أنه كان يكره البول في المستحمّ ٥ وفي حديث
طلق كنا بأرض وبيّة محمّة أي ذات حمّى كالمأسدة والمذأبة للموضع الأسود
تعال أحمّت الأرض أي صارت ذات حمّى ٥ وفي الحديث ذكر الحِمام كثيرًا
وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حُمّ كذا أي قُدّر ٥ ومنه
شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة ٥ هذا حِمام الموت قد صليت أي
قضاؤه ٥ وفي حديث أبي موسى أنه كان يعجبه النظر إلى الأترجّ والحمام الأحمر قال
أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره ٥ وفيه
اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا حامّة
الإنسان خاصّته ومن يقرب منه وهو الحميم أيضًا ٥ ومنه الحديث انصرف كل
رجل من وفد ثقيف إلى حامّته ٥ وفي حديث الجهاد إذا بُيّتّم فقولوا حم
لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لأنه لو كان
دعاء لقال لا ينصروا مجزومًا فكأنه قال والله لا ينصرون وقيل إن السور التي
أولها حم سور لها شأن فنبّه أن ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال
النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حم
قيل ماذا يكون إذا قلناها فقال لا ينصرون ٥ وفي حديث ابن عباس كم قتلت
من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلمة أوّله قمقامة ثم حمنانة ثم
قراد ثم حلمة ثم علّ ٥ وفيه أنه رخّص في الرقية من الحمة

حمن

حمه

[illegible] الحمة بالتخفيف السم وقد يشدّد وأنكره
الأزهري ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة لأن السم منها يخرج وأصلها حُمَو
أو حُمَي بوزن صُرَد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة أو الياء ٥ ومنه
حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة أي سمّها ٥ وفيه لا حمى إلا لله
ولرسوله قيل كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضًا في حيّه استعوى كلبًا فحمى مدى
عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأضاف الحمى إلى الله ورسوله أي إلا ما يحمى للخيل
التي ترصد للجهاد والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله وإبل الزكاة وغيرها كما حمى
عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدّة في سبيل الله ٥ وفي حديث أبيض
ابن حمّال لا حمى في الأراك فقال أبيض أراكة في حظاري أي في أرضي
وفي رواية أنه سأله عما يحمى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الإبل معناه أن
الإبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها
فيحمى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحمي من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الإبل
السارحة إذا أرسلت في المرعى ويشبه أن تكون هذه الأراكة التي سأل
عنها يوم إحياء الأرض وحظر عليها قائمة فيها حين أحيا الأرض فملك الأرض بالإحياء ولم يملك
الأراكة فأما الأراك إذا نبت في ملك رجل فإنه يحميه ويمنع غيره منه
وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة
تريد الحمى الذي حماه يقال أحميت المكان فهو محمى إذا جعلته حمى وهذا شيء
حمى أي محظور لا يقرب وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته
عائشة موضعًا للغمامة لأنها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته
السماء من الكلأ إذا لم يكن مملوكًا فلذلك عتبوا عليه ٥ وفي حديث

حما

حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب ويقال إن هذه الكلمة أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من أحسن الاستعارات ومنه الحديث وحد القوم حامية تفور تغلي مراجل عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي أنفا أي أخذته الحمية وهي الأنفة والغيرة وقد تكرر الحمية في الحديث وفي حديث الإفك أحمي سمعي وبصري أي أمنعهما من أن أنسب إليهما ما لم يدركاه ما لو كذبت عليهما ه وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وإن قيل حموها ألا حموها الموت الحم أحد الأحماء وهم أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيه هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب أي فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت والسلطان النار أي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني أن خلوة الحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء لأنه ربما حسن لها أشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته

حمط ه في حديث كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد وأحمد وحمياطا قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال ه

باب الحاء مع النون

حنت في حديث عمر أنه أحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل إنهما من أصل واحد وإن اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري أصله حانوة بوزن ترقوة

حنتم فلما سكنت ... ه فيه أنه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وإنما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها وقيل لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها والأول الوجه ه ومنه حديث ابن العاص إن ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها أراد عمر بن الخطاب وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ابنة عم أبي جهل

حنث ه فيه اليمين حنث أو مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكأنه من الحنث الإثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى أن الحالف إما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة ه وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة ه وفيه أنه كان يأتي حراء فيتحنث فيه أي يتعبد يقال فلان يتحنث أي يفعل فعلا يخرج به من الإثم والحرج كما يقال يتأثم ويتحرج إذا فعل ما يخرج به من الإثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية أي أتقرب بها إلى الله ومنه حديث عائشة ولا أتحنث إلى نذري أي لا أكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الأول ه وفيه يكثر فيهم أولاد الحنث أي الزنا ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم

حنجر ه وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر أي صعدت عن مواضعها من الخوف إليها

حندس ه في حديث أبي هريرة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة

طلمًا حنذ [illegible] أي شديد القطع [illegible]

حنذ فيه أنه أُتي بضب محنوذ أي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث
الحسن عجّلت قبل حنيذها بشوائها أي عجّلت القرى ولم تنتظر المشوي وفي
حديث [illegible] مشوطًا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون [illegible]

حنر موضع قريب من المدينة وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر
ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر
وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة أي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم

حنش فيه حتى يدخل الرجل اليمن [illegible] الحنش [illegible] الحنش ما أشبه
رأسه رؤوس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الحنش كل شيء يصاد من هوام الأرض
والمراد في الحديث الحيات ومنه حديث سطيح أحلف بما بين الحرتين من حنش

حنط في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط أي يستعمل الحنوط في بدنه
عند خروجه إلى القتال كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه
بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لأكفان
الموتى وأجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء سئل أي الحناط أحب إليك
قال الكافور وفيه [illegible] أن قومًا [illegible] يكفيهم الانطلاع

حنطب ويختطوا [illegible] في حديث ابن المسيب سأله رجل فقال
قتلت قرادًا أو حنطبًا فقال تصدق بتمرة الحنطب ذكر
الخنافس والجراد ويقال بالظاء المعجمة [illegible] عن سيبويه لأنه لم
يثبت فعلل بالفتح وأصليته [illegible] في رواية من قتل قرادًا أو
حنظبًا وهو محرم تصدق بتمرة أو تمرتين الحنظبان هو الحنظب

حنف فيه خلقت عبادي حنفاء أي طاهري الأعضاء من المعاصي لا أنه خلقهم
كلهم مسلمين [illegible] ومنكم مؤمن وقيل أراد أنه
خلقهم حنفاء مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألست بربكم قالوا بلى فلا يوجد أحد
إلا وهو مقر بأن له ربًا وإن أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل
إلى الإسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم عليه السلام
وأصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد
تكرر ذكره في الحديث وفيه أنه قال لرجل ارفع إزارك قال إني أحنف

حنق الحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى وفي حديث عمر لا يصلح هذا
الأمر إلا لمن لا يحنق على جرته أي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والإحناق لحوق البطن والتصاقه وأصل
ذلك في البعير أن يقذف بجرته وإنما وضع موضع الكظم من حيث أن الاجترار
ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان ولا يكظم على جرة
إذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث أبي جهل إن محمدًا نزل يثرب وإنه
حنق عليكم ومنه شعر قتيلة أخت النضر بن الحارث
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

حنك يقال حنق عليه [illegible] فهو حنق وأحنقه غيره فهو محنق في حديث
ابن أم سليم لما ولدته وبعثت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرًا وحنكه
به أي مضغه ودلك به حنكه يقال حنكت الصبي وحنكته ومنه الحديث
أنه كان يحنك أولاد الأنصار ومنه حديث طلحة أنه قال لعمر قد حنكتك
الأمور أي أحكمتك وهو من قولهم حنك الفرس إذا جعل في فيه الرسن وأصله من حنك
الفرس يحنكه إذا جعل في حنكه الأسفل حبلًا يقوده به ومنه حديث
خزيمة والعضاه مستحنكًا أي منقلعًا من أصله هكذا جاء في رواية

حنن

فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه
اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ٥ ومنه حديث
عمر لما قال الوليد عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها
هو مثل يضرب الرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح
بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض
بها خرج له صوت يخالف اصواتها فيعرف به ٥ ومنه كتاب علي عليه السلم الى
معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ٥ ومنه حديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة الحنانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف
عليه ٥ وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال
والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة
اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا
كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا
عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلم وهلك قبيل مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي لئن يدركني يومك لانصرنك نصرا
مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ٥ ومنه الحديث
انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه
اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره
ان يسمى به ٥ ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني
رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك
وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال
من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة

والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر ٥ وفي حديث علي
ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون
وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة
ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند

حنه

طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها ٥ فيه
يجوز ان يكون ذي الحنة والحنة الحقد العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي
على قلتها قد جات في غير موضع من الحديث فمنها قوله الا رجل بينه
وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها
حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة ٥ وفي حديث

حنا

لم يحن احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنا يحني ويحنو ٥ ومنه حديث
معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا هكذا جا في الحديث
فان كانت بالحا فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا
الرجل على الشي اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قراناه في كتاب مسلم
بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحا ٥ ومنه حديث رجم اليهودي فرايته
يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جا في كتاب السنن يجني
يعني بالجيم والمحفوظ انما هو بالحا اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا
ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنو عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف
ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنى يحني ٥ ومنه الحديث انا وسفعا
الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة واشار باصبعيه الحانية التي
تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ٥ ومنه الحديث الاخر في نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا

يا المعنى تقديره لختام من حجر او نحوه او من صالح ... [illegible]
واحسنه خلقا اي ربما احسنهم خلقا وهو كثير في العربية وليس بالفصيح ...
ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والالتفات في الصلاة وهو ان يطاطي
راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته ٥ ومنه حديث عمر
حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها
محنية اي معطوفة ٥ ومنه حديث عايشة فحنت لها قوسها اي وترتها
لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت ٥
وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف
الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ٥ ومنه قصيد كعب بن زهير
شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول
خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ٥ ومنه الحديث ان العدو يوم حنين
كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهي منعطفه مثل محانيه ٥ ومنه
حديث علي عليه السلام فلاحمة لاحنائها اي معاطفها ٥ ومنه حديثه
الآخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي
التي تحني ظهر الشيخ وتكبه ٥

باب الحاء مع الواو

حوب
فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ٥ ومنه الحديث اغفر لنا
حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم
ومنه الحديث ان الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ٥ ومنه الحديث
انه كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ٥ ومنه الحديث ان
الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف ٥ ومنه ان رجلا سال النبي في الجهاد

فقال الك حوبة ... يعني ما يأثم فيه ان ضيعته وتحرج من الاثم اذا ابو قاه
وبعض المحدثين يفسره بالام وقيل الحوبة ها هنا الام والحرم ٥ ومنه الحديث
اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن
ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة
ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي ٥ وفيه ان ابا ايوب
اراد ان يطلق ام ايوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب
اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه ٥
وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع
اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة
الهم والحزن ٥ وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا
حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء
وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا
سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله ٥ وفي حديث ابن العاص
فعرف انه يريد حوباء نفسه الحوباء روح القلب وقيل هي النفس ٥ وفيه
انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين مكة
والبصرة وهو الذي نزلته عايشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل

حوت
فيه قال انس جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتية
هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي سوداء واما
حوتية فلا اعرفها وطال ما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في اخرى
خميصة حونكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحونكي الرجل
القصير الخطو وهي منسوبة الى رجل يسمى حونكا ٥

حوج
فيه انه قال لسعد

لزرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء [illegible]

اي شبهة تراه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث

قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى الا يكون في نفسك

حوجاء اي لا يكون في نفسك منه شي وذلك لان موضع السجود منهما مختلف فيه هل

هو في آخر الاية الاولى على تعبدون او آخر الثانية على يسامون فاختار

الثانية لانه الاحوط وان تسجد في موضع الابتداء واحرى حري وقمين ومنه قال له رجل

يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني

نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها

منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة

انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج

ضرب من الشوك الواحدة حاجة

حوذ في حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه

وحاذ عليها بحدودها فهو مومن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا

اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله

احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق

للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد

استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة

احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال

واستقام وفيه اغبط الناس المومن الخفيف الحاذ الحاذ والحال

واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس

اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس

زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة

[illegible] غير حوذان الحوذان بقلة

لها قضب وورق ونور اصفر

حور فيه الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اي

خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصاؤه

وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها

ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون

خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي صفة

الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث

وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها

وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل

من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم

واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي حتى يرجع اليكما

ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي

جوابا وقيل اراد الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه

حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرا القران على لسان

محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت لا

يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت

صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه

الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه

ومنه حديث عايشة فغسلتهما ثم اجففهما ثم احورهما اليه ومنه حديث

بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي

مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء و

ورواية انه [illegible] ... [illegible]
الحوز كتيبة مزوره من حاز يحوز اذا جمع وحوزه اذا دوا ... [illegible]
انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوزا فانظروا ذلك
فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوزا لان موضعها ... [illegible]
وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل
والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان
وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل
حوز باب ٥ فيه ان [illegible] جميع الامة كما يحوز المسلمين اي يجمعهم
ويسوقهم حاز يحوز حوزا اذا قبضه وملكه واستبد به ٥ ومنه حديث
ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز
اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ٥ ومنه
حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى
بالجيم من السرعة والتسهل ٥ ومنه حديث ياجوج فحوز عبادي
الى الطور اي ضمهم اليه والرواية حرز بالراء ٥ ومنه حديث عمر قال
لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او
متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى ٥ ومنه
حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض
ومنه الحديث يحمي حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع
لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ٥ ومنه
الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه

بجح [illegible] الاسلام قيل [illegible] اسم صنم ٥ في حديث ام زرع
بجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال
بجد فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر ٥ في حديث جبير بن مطعم
نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من
السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ٥
ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا
البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي عليه السلام قطعت امه بجادا
لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى ٥ ومنه حديث
معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال
هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى
ويدرك وكان تميم تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه
بجر مازحه الاحنف بمثله ٥ فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض
بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ٥
ومنه الحديث الاخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي
لا نبات بها ٥ ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري
اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في
ق السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق
المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو
الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ٥ ومنه حديث ام زرع
ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها
وقيل اسراره وقيل عيوبه ٥ ومنه حديث صفة قريش

أسنمة البجر هي جمع باجر وهو العظيم البطن [illegible] وهو باجر
والبجر وصفهم بالبطن [illegible]
الأموال واقتنائها [illegible] أشبه بالحديث لأنه قرنه [illegible]
البخل ٥ وفي حديث أبي بكر إنما هي البجر أو البجر [illegible]
الداهية والأمر العظيم أي إن انتظرت حتى يضيء الفجر أبصرت الطريق
وإن خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات
الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها ٥ ومنه كلام علي لم آت لا أبا لكم
بجرا ٥ وفي حديث مازن كان له صنم في الجاهلية يقال له
باجر بكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزد ٥ في
بجس حديث حذيفة ما منا إلا رجل به آمة يبجسها الظفر
غير الرجلين يعني عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويبجسها
يفجرها وهو مثل أراد بها العلة لئيرة الصغير فإن أراد أحد
أن يفجرها بظفره قدر على ذلك لأنها [illegible] ولم تبلغ الحد يشبهها
بها أراد ليس منا أحد إلا وفيه شيء غير هذين الرجلين ٥ ومنه حديث
ابن عباس أنه دخل على معاوية وكأن ضرعه يتبجس أي يتفجر [illegible]
بجل حديث لقمان [illegible] البجل [illegible]
وقد ذم [illegible] [illegible]
على غيره ويقول حسبي [illegible] ومنه الحديث [illegible]
في بدر وقال لحلي [illegible] الشاعر يوم الجمل
نحن بني ضبة أصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل
أي ثم حسب ٥ وأما قول لقمان في صفة أخيه [illegible] أخي

[illegible] ذو بجلة وذو بجالة أي ذو حسن
[illegible] مثل البجال الذي يبجله الناس
أي يعظمونه ٥ ومنه الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم
[illegible] بجيلا أي واسعا [illegible] والتعظيم أي من البجال
[illegible] ٥ وفي حديث سعد بن معاذ أنه رمي يوم الأحزاب فقطع
أكحله الأكحل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة
الأكحل من الإنسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب
والعظم ٥ ومنه حديث المستهزئين أما الوليد فأومى جبريل
بجا إلى أبجله ٥ فيه كان أسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب إلى
بجاوة جنس من السودان وقيل هي أرض بها السودان ٥

باب الباء مع الحاء

بحبح فيه من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة
الدار وسطها يقال تبحبح إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ٥ ومنه
حديث عناق الأنصارية أهدي لها كبش فتبحبح في المربد
أي تمكن في المربد وهو للوضح [illegible] ٥ وفي حديث خزيمة [illegible]
بحث وتبحبح الحيا أي اتسع الغيث وتمكن من الأرض ٥ في حديث أنس
[illegible] الخاتم الذي يخالطه شيء ٥
ومنه حديث [illegible] ذكر فيها غلاء
العسل [illegible] بحتا غير ممزوج بعسل
بحت أو غيره [illegible] ٥ في حديث المقداد
أبت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة

سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها
والبحوث جمع بحث [illegible]
فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة [illegible]
من باب اضافة الموصوف الى الصفة ه ومنه الحديث ان [illegible]
يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما [illegible]
(بحح) فيه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظة في
الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين
البحح اذا كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة
(بحر) فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري
وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ه ومنه الحديث ابى
ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ه ومنه حديث
عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف
ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد
الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب
الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر
لكثرته وسعته ه وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها [illegible]
موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش ه وفي
حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة
البلدة ه ومنه حديث عبد الله بن ابي [illegible] اصطلح اهل هذه البحيرة
ان يعصبوه بالعصابة والبحيرة مدينة الرسول عليه السلام وهي
تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن [illegible]

البحار ه ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلادهم واراضيهم ه وفيه
ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها
وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة
وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب
ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها
وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها
وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ه ومنه حديث ابي الاحوص
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق
فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون
قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو
قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة
وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت ه وفي حديث مازن كان لهم
(بحن) صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم ه وفيه اذا
كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلتقط المنافقين لقط
الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار ه

باب الباء مع الخاء

(بخ) فيه [illegible] قال رجل بخ بخ هي كلمة
تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون
فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل
اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر ذكرها في الحديث
(بختج) في حديث [illegible] النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر ه

البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبختج اي عصير مطبوخ وانما
شربه مع العكر خيفة ان يفسده [illegible]
نخب: فتشرف نخبة البخية للانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال
طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة ٥ في حديث
الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج ٥
نختر: جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق
البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه ٥ في حديث
نخد: ابي هريرة ان النجاح انشد ٥ ساقا بخنداة وكعبا ادرما
البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخنداة وقيل هذا البيت ٥
قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما
نخر: في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة
وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح
الفم ٥ ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء ٥ وفي
حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء
نخس: حممة سوداء [illegible] بخار البحر ٥ في الحديث يأتي على الناس زمان
يستحل فيه الربا بالبيع [illegible] البخس [illegible] البخس ما يأخذه الولاة
نخص: باسم العشر والمكوس [illegible] الصدقة ٥ في صفته
عليه السلام انه كان مبخوص العقبين [illegible]
القدمين قال الهروي [illegible]
يقال بخصت العظم اذا اخذت عنه لحمه ٥ وفي حديث القرظي
في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال

نخع: [illegible] تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا [illegible] ولولا ان البيان اقترن في السورة
[illegible] حتى تنقلب ابصارهم ٥ ه اتاكم اهل اليمن هم ارق
[illegible] البخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا
[illegible] انفسهم اي قهروها واذلوها بالطاعة قال الزمخشري هو من
[illegible] الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح
البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك
وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة
هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق
في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما
بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا
في شيء منها ٥ ومنه حديث عمر فاصبحت تحسبني الناس ومن لم يكن
يبخع لنا بطاعة ٥ ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض
فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال
الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم تزحها
نخق: [illegible] ٥ في العين البخقاء اذا [illegible] ما يبصر بها اذا ارادانها
كانت العين صحيحة الصورة [illegible] لا يبصر بها
ثم نخصت [illegible] دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى
العين قايمة منفتحة ٥ وفيه ٥ نهيه عن البخقاء في الاضاحي
نخل: ومنه حديث عبد الله بن عمرو يصف الاحنف كان ناتي الوجنة
باخق العين ٥ فيه السواد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة

أي حمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله ومنه الحديث
الآخر إنكم لتبخلون وتجبنون ٥

باب الباء مع الدال

(بدا) في أسماء الله تعالى المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال
وفي الحديث ٥ أنه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالبدأة ابتداء
الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر
المقبل على العدو فأوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت وإذا فعلت ذلك عند عود
العسكر نفلها الثلث لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها
أعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الأول
أنشط وأشهى للسير والإمعان في بلاد العدو وهم عند القفول أضعف
وأفتر وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك ٥ ومنه حديث علي والله
لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا أي أولا يعني
العجم والموالي ٥ ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه
أي أوله وآخره ٥ ومنه الحديث ٥ منعت العراق درهمها وقفيزها
ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها وعدتم من حيث بدأتم
هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أخبر بما لم يكن وهو في
علم الله تعالى كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على ما آل إليه حال عمر
ابن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الخراج في الأمصار وفي تفسير القول فيه قولان
أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا
لهم بإسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم
في علم الله أنهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون

عن الطاعة ويعصون الإمام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال
أهل الشام والقفيز لأهل العراق والإردب لأهل مصر ٥ وفي الحديث ٥
الخيل مبدأه يوم الورد أي مبدأها في السقي قبل الإبل والغنم وقد تحذف
همزة فتصير ألفا ساكنة ومنه حديث عائشة أنها قالت في اليوم
الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وا رأساه يقال متى بدئ فلان
أي متى مرض هو يسأل به عن الحي والميت ٥ وفي حديث الغلام الذي قتله
الخضر فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقتله أي في أول رأي رآه وابتدائه
ويجوز أن يكون غير مهموز من البدو الظهور أي في ظاهر الرأي والنظر ٥
وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي
بوزن البديع البئر التي حفرت في الإسلام وليست بعادية قديمة ٥

(بدج) في حديث الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه
باثنين وقطع أبدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا
فسره أحد رواته ولست أدري ما صحته ٥

(بدح) وفي حديث أم سلمة لعائشة
قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه أي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح
العلانية وبدح بالأمر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث
بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فإذا حزبتهم الحقائق كانوا هم الرجال أي يترامون به يقال بدح يبدح
إذا رمى ٥

(بدد) في حديث يوم حنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد
يده إلى الأرض فأخذ قبضة أي مدها ٥ ومنه الحديث أنه كان
يبد ضبعيه في السجود أي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ٥ ومنه
حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فأبد بصره إلى السواك أي أعطاه

برنسه من النظر اي حظه . ومنه حديث ابن عباس [illegible]
النظر استعجالا لخبر ما يعني [illegible] اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل
واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من
التبديد . ومنه حديث خالد بن سنان انه اتى النار وعليه مدرعة
صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال
بددت بدا وبددت تبديدا وهو خالد الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم نبي ضيعه قومه . وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها
فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم . ومنه الحديث
ان [illegible] . وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر
حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد
به دون غيره وقد تكرر في الحديث . وفي حديث ابن الزبير انه كان
حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس
ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة
لحمهما . في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة بدر
وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان
في الغضب ومنه قول النابغة :

ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت
عيناي اي سالتا بالدموع . وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى
يبدو اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر

بتمامه وكماله وقيل [illegible] قال له قد ابدرنا . وفيه ما تلي
بيد [illegible] بشارته . في اسماء الله تعالى البديع هو بدع
[illegible] لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع
وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق
الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير
وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان
بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله ورسوله فهو في
حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه
او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود
والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك
في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي عليه السلام قد جعل له في ذلك ثوابا
فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده
من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في
خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه
لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها
لان النبي عليه السلام لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ
عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها
وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه السلام
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر
وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد
ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا

في الذم ٥ ومن حديث الهدي فأزحف عليه الطريق فعيي بشأنها
ان هي ابدعت فقال ابن عباس [illegible] اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع
كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا
اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ٥ ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع
علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا
يستعمل والاول اوجه واقيس ٥ ومنه الحديث اتاه رجل فقال
بدل اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي ٥ وحديث علي الابدال
بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم
بدن كلما مات منهم واحد ابدل بآخر ٥ وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود
اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت بالتشديد
اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه
وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك
والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض
اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ٥ ومنه الحديث [illegible] جاء
بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه ٥ وفي [illegible]
على المنبر فاطمة [illegible] قال من يبني [illegible]
وقيل هو القصيرة منها [illegible]
البداء والبدن [illegible]
تسح كنفه فاخرج يده من تحت [illegible]
تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء
في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت الذيل ٥ وفيه [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة
وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ٥
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل
امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة
لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن [illegible] فاذا تزوج
بده امته المعتقة كان كمن يركب بدنته المهداة ٥ في صفته عليه السلام
من رآه بديهة هابه اي مفاجأة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه
بدا لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه ٥ وفيه كان
اذا اهمه امر بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن
الناس ويخلو بنفسه ٥ ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه
التلاع ٥ والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه
جفاء الاعراب ٥ والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج
الى البادية وتفتح باؤها وتكسر ٥ وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول
هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه
بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ٥ ومنه الحديث لا
يبع حاضر لباد [illegible] وقد جاء في حرف الحاء ٥ وفي حديث الاقرع
والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء
ها هنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك
على الله غير جائز ٥ وفي حديث السلطان ذو عدوان وذو
بدوان اي لا يزال يبدو له رأي جديد ٥ وفي حديث سلمة بن الاكوع
خرجت انا ورباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي

طلحة ابدئوا بمنح الابل أي ابرزوا بمنحها إليه ... وكل شي أظهرته فقد
أبديته وبدّيته ٥ وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
يقال بديت بالشي بكسر الدال أي بدأت به فلما خفف الهمزة كسر الدال
فانقلبت الهمزة يا وليس هو من باب البدا ٥ ومنه الحديث أنه أمر أن
يبادي الناس بأمره أي يظهره لهم ٥ ومنه الحديث من يبد لنا صفحته
نقم عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد ٥
ومن حديث سعد بن أبي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي
بالتشديد الأول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي أي أول كل شي وفيه
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية إنما كره شهادة البدوي لما فيه من
الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة
على وجهها وإليه ذهب مالك والناس على خلافه ٥ وفيه ذكر بدا
بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل
علي بن عبد الله بن العباس وأولاده ٥

باب الباء مع الذال

بذا في حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فإنما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي
المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل
بذج أشبه منها بالمهموز ... ٥ وفيه يؤتى بابن
آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل البذج ولد الضأن وجمعه بذجان
بذخ في حديث النخل والذي نخرها ... البذخ بالتحريك
الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام
بذذ علي وحمل الجبال البذخ على أكتافها ٥ فيه البذاذة من الإيمان

البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذّ الهيئة وباذّ الهيئة أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس
وترك التبجح به ٥ وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا
ومنه حديث مشيه عليه السلام يمشي الهوينا يبذ القوم إذا سارع
بذر إلى خير أو مشى إليه وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث فاطمة عند
وفاة النبي عليه السلام قالت لعائشة إني إذا لبذرة البذر الذي يفشي السر
ويظهر ما يسمعه ٥ ومنه حديث علي في صفة الأولياء ليسوا بالمذاييع
البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيته
وفرقته ٥ وفي حديث وقف عمر ولوليه أن يأكل منه غير مباذر
بذعر والمباذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث
في حديث ابن عمر ابذعر النفاق أي تفرق وتبدد ٥ في حديث
بذق ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريب باذه وهو اسم
الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه
بذل في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخشعا التبذل ترك التزين والتهيؤ
بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ٥ ومنه حديث سلمان
فرأى أم الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث
بذي فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان
... ٥ ومنه حديث
فاطمة بنت قيس ... لسانها بعض البذاء وقد يقال
في هذا بالهمز ... في أول الباب وقد تكرر في الحديث ٥

باب الباء مع الراء

برأ في أسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة

من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها [...] في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض [...]
البرء في الحديث ه وفي حديث مرض النبي عليه السلام قال العباس لعلي
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى
يقال برأت من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض
وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ه ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ه ومنه الحديث في استبراء الجارية
لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء
الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول
وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض
والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرأ
اي يبرئه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه عطش مرض لانه قد جاء
في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث ابرأ غير مهموز
لاجل اروى وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال
عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه
براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الولاية
والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء ه وفي حديث
علي لما طلب اليه اهل الطائف [...] الامان على تحليل الربا والخمر
فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب
ونفور ه ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر
في حديث علي بن الحسين لا قدست امة فيها البربط البربط ملهاة

بربر

بربط

[...] يقال تحوز وتحيز الآن
التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في
ذلك ه وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق
للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم
حوس
[...] فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية
فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جريء
لا يرده شيء ه ومنه حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي
تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته
وفي حديث آخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اي تخالطهم
وحديثه الآخر قال لحفصة ألم ار جارية اخيك تحوس الناس ه ومنه حديث
الدجال وانه يحوس ذراريهم ه وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل
فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا والتحوس تفعل من الاحوس وهو
الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرأ ولا يبالي وقيل هو يتأهب له ويتردد
فيه ه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيئتهم اي تأهبهم
حوش
وتشجعهم ويروى في الشين ه في حديث عمر لم يتبع حوشي الكلام
اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي
يقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا
ينفر منه ه ومنه حديث عمر [...] تحاش مني وانحاش منه اي نفر
مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء و[...]
من الواو ه ومنه حديث سمرة فاذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم
اي يجمعهم ه [...] ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما

والحاشية ان تحرجه الى [illegible] لا [illegible] يقال حشت عليه الصيد واحششته
اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه. ومنه حديث عمر [illegible]
ارضاً له فرأى كلباً فقال احبسوه عليّ. وفي حديث معوية قلت [illegible]
اي حركته وتصرفه في الامور. وفي حديث علقمة [illegible] فيه تحوّش
حوض القوم على فلان اذا جمعوه وسطهم وتحوّش عنه اذا تنحّى. وفي حديث علي
قطع ما فضل عن اصابعه من كُمّه ثم قال للخياط حُصْه اي خِطْ كِفافها حاص
الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه. ومنه حديثه الآخر كلما حيصت من جانب
تهتكت من آخر. وفيه ذكر حوضى بفتح الحاء والضاد هو موضع بين وادي القرى
حوض وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق
هو بالضاد المعجمة. وفي حديث ام اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء زمزم
حوط جعلت تحوّضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء. وفي حديث العباس قلت
يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك
حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه
ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم
يقال حاطه واحاط به. ومنه وقد احطت به علما اي احدق علمي به من جميع
جهاته وعرفته. وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة
الحائط ههنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر
في الحديث وجمعه الحوائط. ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها
حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها. وفيه سلط عليهم موت
طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال
والهرب منه وهو من الحافة الجنبة للموضع وجانبه ويروى يحوّف

بضم الياء وتشديد الواو [illegible] قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وسكون الواو
ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه
وطرفه. وفيه ذكر عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو
على ميجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميجاف جانب السفينة ويروى بالنون والجيم
وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حَوْف الحوف
حوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمّين له وقيل هي سيور يشدّها الصبيان
عليهم وقيل هي شدة العيش. وفي حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان
في وصيته ستجدون محوّقة رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط
حول رؤوسهم فشبّه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط
بالشيء المستدير حوله. وفيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة
يقال حال الشخص يحول اذا تحرك يعني لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى
وقيل الحول الحيلة والاول اشبه. ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول
اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما
من الآخر. وفي حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل
المحاولة طلب الشيء بحيلة. وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي
ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه
نطلب حال مطره ويروى بالخاء المعجمة وقد تقدم. وفي حديث خيبر فحالوا
الى الحصن اي تحولوا ويروى فاحالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول
ايضا. ومنه اذا ثوّب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول
من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله. ومنه
الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام

وفيه «ما حالهم الشياطين» أي [illegible]
ملجئتهم وقد تقدم ○ ومنه حديث عمر «فاستحالت غربا» أي تحولت دلوا عظيمة
وفي حديث ابن أبي ليلى «أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال» أي غيرت ثلاث تغييرات
أو حولت ثلاث تحويلات ○ ومنه حديث قباث «رأيت خذق الفيل أخضر محيلا» أي متغيرا ○ ومنه الحديث «نهى أن يستنجى بعظم حائل» أي متغير
قد غيره البلى وكل متغير حائل فإذا أتت عليه السنة فهو محيل كأنه
مأخوذ من الحول السنة ○ وفيه «أعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل» المحيل
الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة وأحالت إذا حملت عاما ولم تحمل عاما
وأحال الرجل إبله العام إذا لم يضربها الفحل ○ ومنه حديث أم معبد «والشاء عازب حيال» أي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال وإبل حيال والواحدة
حائل وجمعها حول أيضا بالضم ○ وفي حديث موسى وفرعون «إن جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فا فرعون» الحال الطين الأسود كالحمأة ○ ومنه
الحديث في صفة الكوثر «حاله المسك» أي طينه ○ وفي حديث الاستسقاء
«اللهم حوالينا ولا علينا» يقال رأيت الناس حوله وحواليه أي مطيفين به من
جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الأبنية ○ وفي
حديث خيفان [illegible] أهل الحجفة تركوا في مثل حولاء الناقة من ثمار مستقلة ونفار
متحيرة أي تركوا في [illegible] الخصب يقول العرب تركت أرض بني فلان كحولاء الناقة
إذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر
وفيها خطوط حمر وخضر ○ وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني
إنكما لتقلبان حولا قلبا إن وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال
في الأمور ويروى حوليا قلبيا أي [illegible] الشيء ○ ومنه

[illegible] على الأجر حوله فلبا ○ وفي حديث
[illegible] ما أحال على الوادي أي ما أقبل عليه ○ وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض أي يقبل عليه ويميل إليه ○ وفي حديث مجاهد في [illegible] ذكر
[illegible] المستحيلة أي المعوجة لاستحالتها إلى العوج ○ فيه ذكر الحولقة

حولق

هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة إلا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله
هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم
القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر إلى الله بطلب المعونة
منه على ما يحاول من الأمور وهي حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود أنه قال
معناه لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا
بمعونة الله ○ في حديث الاستسقاء «اللهم ارحم بهائمنا الحائمة» هي التي تحوم

حوم

على الماء أي تطوف فلا تجد ماء ترده ○ وفيه حديث عمر «ما ولي أحد إلا حام
على قرابته» أي عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامى ○ وفي حديث [illegible] قد
[illegible] كأنها الحاشب بالحومانة أي الأرض الغليظة المنقادة ○ فيه أن

حوا

امرأة قالت إن ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي
يحوي الشيء أي يضمه ويجمعه ○ وفي حديث قيلة «فوألنا إلى حواء ضخم»
الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع الأحوية ووألنا بمعنى
لجأنا ○ ومنه الحديث «ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد»
وفي حديث صفية «كان يحوي وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها» التحوية
أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا
ومنه حديث بدر «قال عتبة بن ربيعة لما نظر إلى أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا»

نواضح يثرب تحمل الحملوت النافع ٥ وفي حديث [illegible]
احوى اي اسود ليس بشديد السواد ٥ وفيه خير الخيل الحوّ جمع احوى
الكميت الذي يعلوه سواد والحوّة الكمتة وقد حوي فهو احوى ٥ وفيه [illegible]
يا رسول الله هل علي من [illegible] ما لي شي كانه قال ان ما تحاوت عليك الفضول
من حويت الشي اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل
المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل لبأت بالحج ٥
حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحا هما حيان من
اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة
وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا
غير ممدود ٥

باب الحا مع اليا

حيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر
حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة ٥ وفيه
حيد انه ركب فرسا [illegible] فطار منها طائر فحادت فندر عنها على ارض غليظة اي مالت عن
الطريق وحاد عن الشي اذا عدل عنه ونفر وتركه جانبا ٥ في خطبة علي عليه
السلام فاذا جا القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد [illegible]
قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة
وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا
البنا من ابنية المبالغة ٥ في حديث عمر الرجال ثلثة رجل حائر
حير بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه ٥ وفي حديث
ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل [illegible]

[illegible] يعني دهرا ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء
[illegible] الكلام حيري الدهر وبقاءه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام
[illegible] في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي
[illegible] لا يعلم حسابه يريد ان ذلك لا يكون ابدا والحاير الموضع دوام السيل ٥ وفي
حديث ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شي من سدر فيجعل في مخضب او سكرجة
والحاير الذي يجتمع فيه الما واصل الحاير الحديقة والميم زائدة ٥ وقد تكرر
ذكر الحيرة وهي بكسر الحا البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة بنيسابور
حيزوم [illegible] في حديث بدر اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم فرس جبريل
عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة ٥
وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم
هو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد
حيس ٥ فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر
والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وقد تكرر ذكر
حيص الحيس في الحديث ٥ وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الكع ولا الحيوص
حيش الحيوص من الذي ابوه عبد وامه عربية كانه ماخوذ من الحيص ٥ فيه ان
قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم
لم يسموا فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا
اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ ومنه حديث عمر انه قال
[illegible] يوم [illegible] القتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا
الفزع والنفور والقل الرعدة ٥ وفيه انه دخل حائش نخل فقضى
حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى

بعض فأصلها من الواو وإنما ذكرناها هاهنا لأجل لفظها ... ومنه حديث
كان أحب ما استتر به إليه حايش نخل أو حايط وقد تكرر في الحديث

حيص في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة أي جالوا جولة
يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة
تقدم ومنه حديث أنس لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل
محمد ٥ وحديث أبي موسى إن هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن
أي روغة منها عدلت إلينا ٥ وفي حديث مطرف أنه خرج من الطاعون
فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص
العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وإنما المعنى أن
الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على
المفاعلة لكونها موضوعة لإفادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله
تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه إلى قولك نحرص على
الفرار منه ٥ وفي حديث ابن جبير أقلبتم ظهره وجعلتم عليه الأرض حيص
بيص أي ضيقتم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردد فيها وقع في حيص
بيص إذا وقع في أمر لا يجد منه مخلصا وفيه لغات عدة والأشهر ذا أوّلي
اللفظين على الأخرى وحيص من حاص إذا حاد وبيص من باص إذا تقدم وأصلها
الواو وإنما قلبت ياء لأجل حيص ... خمسة عشر ٥ قد

حيض تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان
وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض
وحائضة ٥ فمن أحاديثه قوله عليه السلام لا تقبل صلاة حائض
إلا بخمار أي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في أيام حيضها لأن

الحائض لا صلاة عليها وجمع الحائض حيض وحوائض ٥ ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا
أو سبعا تحيضت المرأة إذا قعدت أيام حيضها تنتظر انقطاعه أراد عدي
نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وإنما خص الست والسبع لأنهما الغالب على أيام
الحيض ٥ ومنها حديث أم سلمة قال لها أحيضتك ... بدل الحيضة
الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة
من الجلوس والقعود فأما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه
وقد تكرر في الحديث كثيرا وأكثر ما يفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق
الحديث ٥ ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر
خرقة الحيض ويقال لها أيضا المحيضة وتجمع على المحائض ٥ ومنه حديث بئر
بضاعة تلقى فيها المحائض وقيل المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما
سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث
إن فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها
المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض ٥ في حديث عمر

حيف حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم

حيق في حديث أبي بكر أخرجني ما أجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا
وحاقا أي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الإنسان من مكروه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي عليه السلام نحوس من الساعة

حيك التي من سار فيها حاق به الضر ٥ فيه الإثم ما حاك في نفسك أي أثر
فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان أي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتكم أو حياكم هذه ٥
الحياكة مشية يتبختر فيها ويختال يقال حاك في مشيته وهو رجل حياك ٥

حبل ... [illegible] الدعاء اللهم يا ذا الحبل الشديد ... [illegible]
يرويه [illegible] الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره ٥ وفي [illegible]
حين [illegible] حيناله اي بلغها وجهه ٥ في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت [illegible]
اي يطلبون حينها والحين الوقت ٥ ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال
[illegible] الحديث تحينوا نوقكم وهو ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال
وتحينتها ٥ وفي حديث ابن [illegible] اذا حين المنزل [illegible] في الطريق وقالوا هذا حين
المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء ٥ في
حيا الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع
بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها
وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله
عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ٥ ومنه الحديث اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله
تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار
مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه
امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة [illegible]
كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك
آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي
يستحيا منها فاصنع منها ما شئت ٥ وفي حديث حنين قال للانصار المحيا
محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان
[illegible] من احيا [illegible] فهو احق به الموات [illegible] الارض التي لم [illegible]